Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة العالم العربية
عبر الأقمار الصناعية

London-Wednesday, 7 August 1985 - Front Page No. 1 vol. 8 No. 2444
الأربعاء ٢١ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٨/٧م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٤٤

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من : الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد
PRICE LIST
• Australia A$2.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mkk 7.00 • France 9 Fr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 Drs • India 7.1 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 140 Pts • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

القمة الطارئة اليوم والمفاجآت غير مستبعدة

الملك الحسن قد يترأس «لجنة تنقية الأجواء»

الدار البيضاء - «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل ووهيب محمد غراب :

ينعقد اليوم في الدار البيضاء مؤتمر القمة العربي الطارىء في ظل انباء متضاربة تتحدث عن عدة مفاجآت . فقد وصل امس عدد من القادة العرب على راسهم الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء السعودي ورئيس الحرس الوطني . كما وصلت معظم وفود الدول التي وافقت على المشاركة في القمة .

وكان في مقدمة مستقبلي الامير عبد الله لدى وصوله الامير محمد ولي العهد المغربي والامير سعود الفيصل وزير الخارجية والامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب .

وما ان توقفت الطائرة حتى صعد اليها سفير المملكة لدى المغرب علي القباني ورئيس المراسم المغربي لمرافقته عند النزول ، ثم توجه الامير عبد الله والامير محمد الى منصة الشرف حيث عزفت الموسيقى السلامين الملكيين السعودي والمغربي .

بعد ذلك تفقد الامير عبد الله حرس الشرف ثم صافح كبار مستقبليه يتقدمهم رئيس الوزراء المغربي كريم العمران ووزير الخارجية والاعلام عبد اللطيف الفيلالي وعدد من كبار المسؤولين في المغرب .

وقد ادلى الامير عبد الله بالتصريح التالي : «يسرني ان اغتنم مناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاستثنائي الذي دعا اليه جلالة الاخ الملك الحسن الثاني لاحيي المملكة المغربية الشقيقة ملكا وحكومة وشعبا معبرا عن امتناني العميق لما لاقيناه من حسن استقبال وكرم ضيافة . كما يسرني ان انقل الى جلالته تحيات اخيه جلالة الملك فهد بن عبد العزيز وتمنياته بان يعود هذا المؤتمر بأعم الفوائد على الامة العربية بكافة دولها وشعوبها ، وان يتمكن القادة العرب جميعا من السير قدما نحو تحقيق كل ما تصبو اليه شعوبنا من امان واهداف» .

واضاف يقول «ولا جدال ان لقاءنا وفي هذه الظروف بالذات لأسطع دليل على ما تتمتع به الامة العربية من حيوية وحس جماعي مرهف ووعي عميق وارادة مشتركة وقدرة على التعامل والمتغيرات الاقليمية والدولية الامر الذي يفتح امامنا اوسع ابواب التفاؤل والامل بان نرتفع جميعا فوق الخلافات الظرفية مستعينين في ذلك بالله ومن ثم بالمحبة والصبر والعمل الدؤوب بغية تجاوز كل وضع وظرف شكل ويشكل حجر عثرة في طريقنا الى اهداف امتنا مؤمنين كل الايمان بان الرجال يذهبون اما اعمالهم فتبقى» .

اجتماع وزراء الخارجية

ورغم الجلسة التمهيدية التي عقدها وزراء الخارجية العرب امس الاول ، الا ان المواضيع التي ستبحثها القمة ماتزال محل اخذ ورد وان كان يعتقد ان موضوع عودة مصر للجامعة العربية والحرب العراقية - الايرانية والاتفاق الاردني - الفلسطيني في مقدمة المواضيع المطروحة للبحث .

(التتمة على الصفحة ٢)

وولي العهد الامير عبد الله بن عبد العزيز يصافح مودعيه في المطار قبل مغادرته السعودية الى المغرب للمشاركة في مؤتمر القمة .

ضغوط صهيونية كبيرة لتأجيل الحوار بين أمريكا والوفد المشترك

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

علمت «الشرق الاوسط» ان هناك ضغوطا كبيرة تمارسها حاليا بعض جماعات اللوبي الصهيوني على الادارة الامريكية للحيلولة دون البدء في الحوار بين امريكا والوفد الاردني الفلسطيني المشترك في الوقت الحالي .

واشارت مصادر فلسطينية الى ان تلك الضغوط تهدف الى تأجيل الحوار لما بعد القمة السوفياتية الامريكية المقرر عقدها في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في جنيف .

وفي تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» رحب د. نبيل شعث - رئيس اللجنة السياسية بالمجلس الوطني الفلسطيني واحد ابرز المرشحين للانضمام الى عضوية الوفد الاردني الفلسطيني بانعقاد القمة العربية الطارئة بالدار البيضاء ، وقال ان مجرد انعقادها هو انتصار للقضية الفلسطينية كما انها انتصار للارادة العربية الواعية . واعرب عن امله في ان تسفر عن عودة التضامن الى الصف العربي .

واوضح المسؤول الفلسطيني في اول تعقيب صحافي له منذ تردد اسمه للانضمام الى الوفد المشارك في الحوار - انه لم يبلغ رسميا حتى الآن بانضمامه الى الوفد . وقال ان الموقف الامريكي قد تغير في الفترة الاخيرة بعد ان تأكدت الادارة الامريكية ان فرضها شروطا مجددة لاختيار الاسماء الفلسطينية المشاركة في الوفد اصبح امرا غير مقبول لأن منظمة التحرير الفلسطينية وحدها هي التي تقرر ذلك .

من ناحية اخرى اكدت مصادر مصرية علمها بأن الاردن والمنظمة سيعلنان في المناقشات الخاصة بالاتفاق الاردني الفلسطيني في اجتماعات القمة التزامهما بقرارات قمة فاس وان الاتفاق الاردني الفلسطيني الموقع في ١١ فبراير (شباط) الماضي يتماشى مع هذه القرارات .

واشارت تلك المصادر الى ان بعض الدول العربية ابلغت منظمة التحرير ان تأييدها للاتفاق الاردني الفلسطيني مرتبط بموافقة كل المنظمات والفصائل الفلسطينية عليه .

وعلمت «الشرق الاوسط» انه من المنتظر ان تقرر القمة الطارئة تشكيل لجنة برئاسة الامين العام للجامعة العربية وبعض وزراء الخارجية لتصفية الخلافات الفلسطينية .

المجاهدون الافغان دمروا ٣ قوافل سوفياتية

افغانستان - «الشرق الاوسط» - من عبد الله الرفاعي :

مايزال المجاهدون الافغان يحتفظون بمواقعهم في معظم اقاليم افغانستان على الرغم من الهجمات الجديدة التي يشنها جيش الاحتلال السوفياتي المدجج بالسلاح .

وقد تعرضت العاصمة الافغانية ، كابول ، في الآونة الاخيرة لهجوم بالصواريخ والهاون شنه المجاهدون على المطار ومكاتب الحكومة وتجمعات الجيش ، فيما نفذت عناصر المقاومة عدة هجمات داخل العاصمة .

ولم يكن بالمستطاع الحصول على تقرير دقيق يوضح حجم الخسائر التي منيت بها قوات الاحتلال السوفياتي لكن علم ان المجاهدين دمروا ثلاث قوافل سوفياتية كانت في طريقها عبر مدينة لوجار .

مرتاحون جدا لتجاوب الملك فهد ومساعدات السعودية للحجاج الإيرانيين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان :

اثنى السفير محمد حسين طارمي سفير ايران لدى السعودية على المساعدات والتسهيلات التي تقدمها المملكة العربية السعودية للحجاج الايرانيين . وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان وفدا ايرانيا تشرف مؤخرا بمقابلة العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ، وتم خلال اللقاء الذي استمر ساعة ونصف الساعة ، بحث كل ما يتعلق بشؤون الحجاج الايرانيين الذين سيؤدون فريضة الحج هذا العام .

وقال السفير ان اللقاء كان ايجابيا ومثمرا ، وكان العاهل السعودي عظيم التجاوب مع مطالب الحكومة الايرانية بأن يكون عدد الحجاج الايرانيين لموسم حج هذا العام ١٥٠ الف حاج .

واضاف بقوله : نحن نقدر كثيرا للملك فهد هذا التجاوب ولقد ابلغنا العاهل السعودي بأننا مرتاحون كثيرا للمساعدات والتسهيلات والخدمات التي تقدمها لنا الحكومة السعودية .

وقال السفير الايراني ان الوفد الذي يترأسه السيد محمد حسين لواساني مسؤول الشؤون الافريقية والعربية بوزارة الخارجية الايرانية اجتمع ٣ مرات مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي .

ونفى السفير الانباء التي ترددت عن عزم آية الله الخميني زيارة السعودية لاداء فريضة الحج هذا العام ، وقال «ان الخميني ليس عليه حج واجب لأنه ادى فريضة الحج منذ اكثر من عشرة اعوام ، وهذه الأنباء لا صحة لها مطلقا» .

واضاف انه يوجد حاليا بالسعودية وزير ايراني هو المهندس كازروني وزير الاسكان ، كما ان مسؤولين من وزارة الخارجية الايرانية يتواجدون في جدة والمدينة المنورة ومكة المكرمة برئاسة السيد بروجرتي مدير دائرة شؤون الدول العربية بالخارجية الايرانية لمساعدة رجال السفارة في تسهيل امور الحجاج الايرانيين والاهتمام بشؤونهم .

وتجدر الاشارة الى ان السفارة الايرانية باشرت عملها منذ ٣ ايام في الرياض ببناية عبد العزيز الناصر بشارع مستشفى الملك فيصل التخصصي بالقرب من مجلس القضاء الاعلى .

احباط محاولة لنسف بئر نفط في كركوك

بغداد - «الشرق الاوسط» - من قاسم السماوي :

تم امس ابطال مفعول عبوة ناسفة زرعت قرب احد الآبار النفطية في محافظة التأميم «كركوك» الغنية بالنفط والتي يجري من خلالها تصدير النفط العراقي عبر تركيا بعد توقف تصديره باتجاه ميناء «بانياس» السوري وتعطل وسائل تصديره من الحقول الجنوبية لقربها من جبهة الحرب .

وقال ناطق عراقي لوكالة الأنباء العراقية ، انه «تم ابطال مفعول القنبلة التي تم زرعها من قبل عملاء لجهات اجنبية وعميلة قبل ان تنفجر» .

وهذه اول مرة يجري فيها الاعلان عن زرع عبوة ناسفة في حقول نفطية في العراق . ولم يحدد مكان زرعها ولا الجهة التي قامت بذلك على وجه التحديد .

اجتماع قيادي

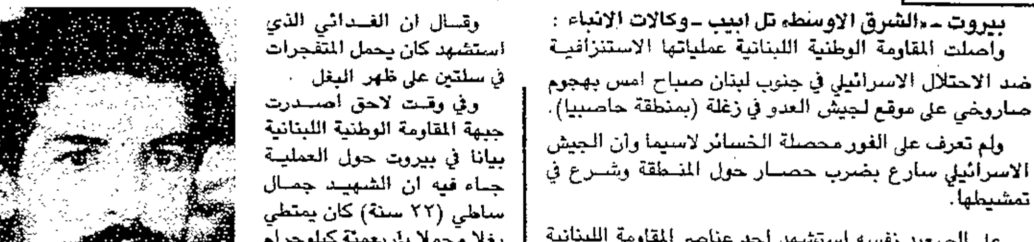
● من جهة ثانية ترأس الرئيس العراقي صدام حسين اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة لتدارس اوضاع جبهة القتال بين العراق وايران . وذكرت وكالة الأنباء العراقية الرسمية ان الفريق عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والفريق عبد الجبار شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية كانا من ضمن القادة الذين حضروا ذلك الاجتماع .

سري وليس للنشر !

دولة عربية افريقية قامت بسحب ممثليها الدبلوماسيين في دولة عربية اخرى دون الاعلان عن ذلك رغم العلاقات الوثيقة بين الدولتين .

ولادة جبهة «الاتحاد الوطني» في لبنان

(التفاصيل ص ٣)



جنوب لبنان: عملية فدائية مبتكرة على ظهر بغل ملغوم

بيروت - «الشرق الاوسط» تل ابيب - وكالات الانباء :

واصلت المقاومة الوطنية اللبنانية عملياتها الاستنزافية ضد الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان صباح امس بهجوم صاروخي على موقع لجيش العدو في زغلة (بمنطقة حاصبيا) .

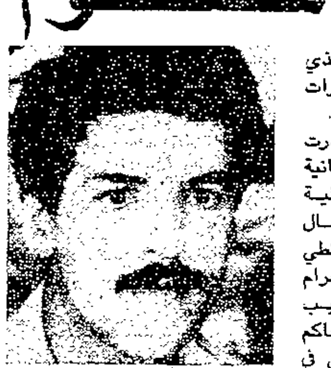
ولم تعرف على الفور محصلة الخسائر لاسيما وان الجيش الاسرائيلي سارع بضرب حصار حول المنطقة وشرع في تمشيطها .

على الصعيد نفسه استشهد احد عناصر المقاومة اللبنانية امس في عملية انتحارية نفذها فوق ظهر البغل واستهدف بها مقر القيادة العامة للقوات الاسرائيلية في حاصبيا .

وزعم راديو اسرائيل ان الخسائر اقتصرت على المدنيين .

وقال ان الفدائي الذي استشهد كان يحمل المتفجرات في سلتين على ظهر البغل .

وفي وقت لاحق اصدرت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية بيانا في بيروت حول العملية جاء فيه ان الشهيد جمال ساطي (٢٢ سنة) كان يمتطي بغلا محملا باربعمئة كيلوجرام من الديناميت . وتسبب الانفجار في تدمير مبنى الحاكم العسكري الاسرائيلي في حاصبيا .


الشهيد جمال ساطي

نائب رئيس المجلس العسكري في السودان :

لا أحبذ إجراء انتخابات حتى تحل مشكلة الجنوب

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان ان القوات المسلحة تسيطر سيطرة تامة على الموقف الذي تحول الى صالحها في جنوب البلاد .

وكان الفريق تاج الدين عبد الله فاضل يتحدث ليلة امس الى المراسلين في الخرطوم واعرب عن امله في ان يستجيب العقيد جون قرنق ، قائد «جيش تحرير جنوب السودان» الى النوايا الطيبة التي ظهرت تجاهه وان يعود الى البلاد .

وعبر الفريق فاضل عن قناعة «شخصية» مؤداها انه ليس من الملائم اجراء انتخابات في شمال السودان بوجود مشكلة الجنوب . ومن ثم يتعين حل هذه المشكلة اولا حتى يتسنى اجراء الانتخابات في عموم البلاد دفعة واحدة .

ومضى يقول : وليس من الصعب حل المشكلة من خلال الحوار وتحديد شكل الحكم الذي يتفق عليه الجنوبيون وبعد ذلك تجرى الانتخابات .

الفترة الانتقالية

وقال الفريق فاضل ان المجلس العسكري الانتقالي قد حدد الفترة الانتقالية ويصر على الالتزام بها ، كما يأمل المجلس في ان تسير الامور طبقا للخطط الموضوعة ، «ونحن متفائلون بقدرة الجنوبيين على التوصل الى اتفاق حول صيغة لحل مشكلة الجنوب وبالتالي نستطيع اجراء الانتخابات» .

وتوقع الفريق فاضل النجاح للمؤتمر المزمع عقده لمناقشة مشكلة الجنوب .

وتناول نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي ما جاء في بيان للعقيد قرنق قوله انه يسعى الى حل مشاكل السودان كله وليست مشكلة الجنوب وحده . فقال : «ليس للعقيد قرنق ان يتحدث عن شعب الشمال والشرق والغرب» .

واردف يقول ان قرنق حاول تضخيم مشكلة الجنوب لأكبر من حجمها الحقيقي وان شعوب الأقاليم المختلفة يتحدثون عن مشاكلهم هم ولن يقبلوا من الآخرين ان يتحدثوا نيابة عنهم .

وعن مناورات «النجم الساطع» اوضح الفريق فاضل ان السودان لم يشترك في اي من هذه المناورات مع المصريين او الامريكيين ، وما كان لدى السودان هو فقط برنامج تدريب مشترك وقد توقف هذا البرنامج الآن .

استئناف محاكمة مساعد نميري لشؤون الرئاسة

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» :

استأنفت محكمة أمن الدولة بالسودان امس محاكمة المتهم بهاء الدين ادريس مساعد الرئيس السوداني السابق لشؤون الرئاسة . فاستمعت الى اقوال ٣ من شهود الاتهام كما استجوبت هيئة الدفاع شاهد الاتهام الاول العميد شرطة الربيع سيد علي .

وقد حاول ممثل الدفاع الاستاذ عبد العزيز شرو المحامي تفنيد الاتهامات التي وردت في تحريات الشاهد واوضح ان ما نسب للمتهم من اعمال لا تدخل في مهامه واختصاصاته كما ذهب الاتهام مستندا الى ما جاء في البرقيات والخطابات المتبادلة بين المتهم وبعض الجهات الأجنبية .

واستمعت المحكمة الى اقوال شاهد الاتهام الثاني العميد جوي محمد علي ابراهيم فيما يتعلق بصفقة طائرات الهليكوبتر التي اشار الاتهام الى تورط الدكتور ادريس فيها بتوقيعه على العقد الخاص بشرائها .

وقال الشاهد انه مسؤول عن استيراد جميع قطع الغيار موضحا ان وزارة الدفاع هي التي تحدد احتياجات القوات المسلحة .

واضاف ان طلب طائرات للقوات المسلحة يتحدد بعد تقديم عروض من عدة شركات يدرسها مهندسون مختصون وقال انه علم بوصول الطائرات الاربع لميناء بورسودان وانها طارت منه الى القاعدة الجوية حيث تتواجد فيها الآن .

وبعد استراحة لمدة ١٠ دقائق استمعت المحكمة للشاهد الثالث العقيد مهندس علي حسن احمد الذي قال ان قرارا صدر من القيادة العامة يقضي بتشكيل لجنة فنية للمساعدة في تركيب تلك الطائرات وان الاوامر الخاصة بتخزينها صدرت من عباس احمد حجار .

واشار الشاهد الى ان الشركة المصنعة لهذه الطائرات اوقفت انتاجها منذ عام ١٩٧٠ كما اوقف استعمالها عالميا .

وتواصل المحكمة جلساتها اليوم للاستماع للشاهد عوض خلف الله القائد العام السابق للقوات المسلحة السودانية .

الافراج عن حافظ سلامة وشقيق الاسلامبولي بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

قررت محكمة امن الدولة العليا في مصر امس الافراج عن الشيخ حافظ سلامة رئيس جماعة الهداية الاسلامية بمسجد النور بحي العباسية ومحمد شوقي الاسلامبولي شقيق خالد الاسلامبولي المتهم الاول الذي اعدم في قضية اغتيال الرئيس الراحل انور السادات .

عقدت المحكمة جلستها في العاشرة من صباح امس واستمرت حتى الثالثة والنصف وحضرها حوالي ٣٠ محاميا ترافع من بينهم الدكتور عبد الحليم مندور وعبد الحليم رمضان المحاميان .

وكان قد القي القبض على الشيخ سلامة والاسلامبولي و١٠ آخرين في ١٢ يوليو (تموز) الماضي بتهمة اثارة المواطنين ضد نظام الحكم في مصر والدعوة للمشاركة في عمل يتسم بالعنف لتخليص المسجونين المحكوم عليهم في قضية الجهاد ، وهي الشق الثاني من قضية اغتيال السادات ، وتوزيع منشورات تدعو الى ذلك .

كما القي القبض على ١٥ آخرين يوم ٢٦ يوليو وتم الافراج عن عشرة منهم ومازال الباقون محتجزين على ذمة القضية .



قمة الدار البيضاء.. تحضير لقمة الرياض:
رؤساء الوفود متفائلون بنجاح القمة الطارئة

الدار البيضاء ـ «الشرق الاوسط» ـ العواصم العربية ـ وكالات الانباء:

تبدأ هنا اليوم اجتماعات القمة العربية الطارئة التي دعا اليها العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، وقد وصل الى الدار البيضاء ملوك ورؤساء وامراء ورؤساء وفود الدول العربية للمشاركة في اعمال القمة التي تستمر يومين لمناقشة تنقية الاجواء العربية والقضية الفلسطينية وهما النقطتان الرئيسيتان على جدول الاعمال الذي كان قد اقترحه العاهل المغربي في رسائله التي وجهها للقادة العرب والتي دعا فيها لعقد القمة.

ويؤكد المراقبون ان القمة الطارئة ستأخذ طبيعة الاجتماع التحضيري للقمة العادية المقرر عقدها في الرياض في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقد وصل الملوك والرؤساء والامراء وممثلو الملوك والرؤساء الى الدار البيضاء بعد ظهر امس، فيما قاطعت المؤتمر كل من سوريا ولبنان والجزائر واليمن الجنوبي وليبيا.

كما وصل وفد المملكة العربية السعودية برئاسة الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، ويضم الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والسيد احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية والسيد عبد العزيز بن عبد المحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد ورئيس ديوان ولي العهد السيد ناصر الراجي والمستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن التويجري ورئيس الشؤون الخاصة السيد حمد صالح الحمودي ووكيل المراسم الملكية السيد محمد عبد الرحمن الطبيشي.

وكان قد جرى للامير عبد الله وداع في مطار جدة شارك فيه الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام والامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني والامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة وعدد من الامراء والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان وزراء الخارجية قد عقدوا اجتماعا تحضيريا الليلة قبل الماضية، ناقشوا خلاله موضوع «تنقية الاجواء بين الدول العربية»، وسجل الوزراء مواقف دولهم في كيفية الوصول الى ذلك الهدف في اطار مقررات قمة فاس ١٩٨٢.

وثار جدال بين رئيس الوفد الليبي السيد احمد الشحاتي الذي طالب بتشكيل محكمة لمحاكمة الاردن والعراق لاعادتهما العلاقات مع مصر وبين السيد طارق عزيز وزير خارجية العراق الذي قال ان بلاده توافق على تشكيل لجنة بهذا الخصوص.

وقال السيد عزيز ان العراق على اتم الاستعداد للتراجع عما اجتهد فيه اذا كان قد خالف قرارات قمة بغداد عام ١٩٧٨ واعاد علاقاته مع مصر واذا تبين بالفعل انه هو الذي خرج عن ميثاق الجامعة العربية وميثاق الدفاع العربي المشترك والاهداف القومية العربية.

وكان المندوب الليبي قد اتهم العراق والاردن بالخروج على قرارات قمة فاس باعادة العلاقات مع مصر التي ارتبطت بمعاهدة مع اسرائيل وهي ضد المصالح العربية.

على صعيد آخر، قال السيد طه ياسين رمضان رئيس الوفد العراقي للقمة الطارئة في تصريح نقلته وكالة الانباء العراقية امس ان سياسة العراق كما اكدها الرئيس صدام حسين هي حضور مؤتمرات القمة العربية لان لقاء الاشقاء العرب على مستوى القمة فرصة مهمة للبحث الجدي لكل ما تمر به امتنا العربية وما تعانيه من غياب الموقف العربي الموحد واتساع التآمر والعدوان على الاقطار العربية من اعدائها الصهاينة.

واشار الى ان مشاركة الاغلبية الساحقة من الدول العربية في هذه القمة تعني انتصارا للارادة العربية وللموقف العربي الصحيح الموحد.

وعبر عضو مجلس قيادة الثورة العراقي عن الامل في ان تتخذ القمة العربية الطارئة قرارات مهمة وفاعلة تخدم العمل العربي المشترك، مؤكدا ان التعاون العربي والجدي المشترك هو اقوى من كل اشكال التآمر والعدوان مهما كان حجمها واساليبها.

وقال ان الوفد العراقي سيبذل كل الجهود من اجل انجاح اجتماعات القمة الطارئة والتوصل الى قرارات فاعلة وجادة.

وحول عدم مشاركة بعض الدول في مؤتمر القمة قال السيد طه ياسين رمضان ان ذلك لن يؤثر على اجتماعاتها لان الغائبين حريصون على ان لا يلتقي الاشقاء العرب على مستوى القمة لبحث القضايا العربية الخطيرة وللتوصل الى موقف عربي تضامني موحد لانهم ضد العمل العربي المشترك.

واعرب السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس وفد الجمهورية العربية اليمنية للقمة الطارئة عن امله باحراز نتائج ايجابية تحقق اهداف الامة العربية لتتجاوز خلافاتها وتنقية اجوائها وتعمق تضامنها لانجاح العمل العربي المشترك.

واكد الرئيس الصومالي محمد سياد بري ان مشاركته في القمة امر نابع من ادراكه العميق باهمية تلاقي الزعماء العرب لبحث المشكلات التي تهدد الوحدة العربية، وقال انه سيعمل مع اشقائه العرب على انجاح المؤتمر والخروج بقرارات ايجابية.

موضوعان اساسيان

وفي ابوظبي ذكرت مصادر مسؤولة ان اعمال القمة الطارئة ستتركز حول موضوعين اساسيين هما تنقية الاجواء العربية والقضية الفلسطينية وما يتفرع عنهما من قضايا اخرى.

واشارت هذه المصادر الى ان في مقدمة هذه القضايا بحث الاوضاع السائدة في العالم العربي وضرورة العمل على انهاء الخلافات العربية دعما للقضية الفلسطينية.

وقالت تلك المصادر ان القمة ستبحث سبل دعم قرارات قمة فاس في ضوء المستجدات العملية خلال السنوات الثلاث الماضية وفي مقدمتها الاتفاق الاردني الفلسطيني، اضافة الى استعراض تطورات الحرب العراقية ـ الايرانية وامكانية تعديل ميثاق جامعة الدول العربية ليصبح التصويت في الاجتماعات بالاغلبية، وليس بالاجماع، ومناقشة مشروع بروتوكول ضوابط العمل العربي المشترك المكون من عشرين مادة.

ليس تحضيريا

وفي الدار البيضاء، اكد وزير خارجية المغرب الدكتور عبد اللطيف الفيلالي ان اجتماع وزراء الخارجية ليس تحضيريا او تمهيديا لان المؤتمر هو «قمة طارئة»، وان جدول اعمالها مقرر من حيث المبدأ، لكن الفرصة اعطيت لوزراء الخارجية لتبادل الآراء والتشاور فيما يخص جدول الاعمال وكذلك امكانيات ادراج نقاط جديدة فيه.

وقال ان الاتفاق الذي حصل في النهاية هو رفع تقرير من رئاسة المؤتمر الى الملوك والرؤساء فيما دار في هذا الاجتماع والاقتراحات التي قدمت خلاله، مؤكدا ان كل الاقتراحات كانت ايجابية وان الروح الاخوية سادت الاجتماع.

واشار الدكتور الفيلالي الى انه كانت هناك اقتراحات كثيرة فيما يتعلق بتنقية الاجواء العربية من بينها اقتراح تكوين لجنة للاضطلاع بهذه المهمة، كما كانت هناك اقتراحات تتعلق بالحرب العراقية ـ الايرانية، واقتراحات حول الوضع بين الصومال واثيوبيا، واقتراحات اخرى فيما يخص مقررات القمة العربية السابقة اخذ كلها بعين الاعتبار لتطرح امام مؤتمر القمة.

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية قال ان الكل متفق على البند الموجود في جدول الاعمال وهو دراسة القضية الفلسطينية في ضوء مقررات قمة فاس او المشروع العربي للسلام ولم يكن هناك اي خلاف في هذا الشأن فهناك اجماع عربي بخصوص هذه القضية.

اما بالنسبة لعدم حضور بعض الدول العربية فقد اشار الفيلالي الى ان المهم هو مواصلة الحوار العربي وتقييم ما حدث بقمة فاس فيما يخص القضية الفلسطينية لان المجموعة العربية لازالت تؤيد مقررات هذه القمة.

وصرح الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر في بيان لدى وصوله الى الدار البيضاء ان الحرص على المصالح العربية العليا يتطلب تضافر الجهود من اجل الوصول الى موقف عربي ايجابي موحد لاستخلاص الحقوق العربية المغتصبة وبخاصة الحق الفلسطيني السليب الذي اجمع القادة العرب في مؤتمر فاس الثاني على ان السبيل لادراكه هو العمل العربي المشترك الذي ينهض على الاسس التي رسمها مشروع السلام العادل الذي استقر عليه الاجماع في ذلك المؤتمر.

وقال ان دولة قطر نادت على الدوام بوجوب ان يرتفع الجميع فوق الخلافات الجانبية التي فرقت كلمة العرب. ودعت الى تحقيق التضامن العربي الشامل الذي عصفت به هذه الخلافات «رغم ان الجميع يؤمن بأنه انجع علاج لقضايانا وامضى سلاح لمجابهة التحديات المصيرية التي تواجه امتنا بل وتهدد ذات كيانها».

وقال الشيخ خليفة ان بلاده رحبت بهذا الاجتماع الطارىء للقمة العربية الذي دعا الملك الحسن الثاني عاهل المغرب لعقده في بلده الشقيق اقتناعا منها بان امتنا العربية لم تكن في اي وقت مضى احوج لمثل هذا الاجتماع منها في الظروف الحالية البالغة الدقة التي تمر بها داخليا وخارجيا.

واضاف انه ازاء هذه الظروف التي تحتم مسؤوليتنا القومية علينا جميعا التشاور الموضوعي حولها يسعدنا قياما منا بدورنا في الاسهام في اداء هذا الواجب ان نشارك في هذا الاجتماع وكلنا رجاء في ان تسود حوارنا الحكمة وروح الاخوة الحقة وان نضع فوق كل اعتبار مصالح امتنا العليا فتكلل باذن الله اعمالنا بتحقيق آمالها الكبار في لم شملها وتوحيد صفها لتنسيق نضالها الايجابي وتنظيم تعاونها الفعال لدفع الاخطار التي تحيق بها وبلوغ اهدافها العادلة الواحدة التي استقر اجماعها عليها.

اتصالات سودانية مع اثيوبيا لوقف نشاط المتمردين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان المجلس العسكري الانتقالي بالسودان قرر اجراء اتصالات جديدة مع اثيوبيا للتفاهم حول منع جون قرنق من استخدام الاراضي الاثيوبية كقاعدة للقيام بأية اعمال عدوانية ضد الاراضي السودانية.

واوضحت مصادر مطلعة ان الوفد العسكري السوداني الذي زار اديس ابابا حديثا برئاسة اللواء فضل الله بورما عضو المجلس العسكري الحالي توصل لاتفاق يقضي بالسماح لعناصر المعارضة السودانية الشمالية بقيادة ولي الدين الهادي المهدي واحمد سعد للعودة للسودان مقابل اعادة ٧٠٠ فرد من القوات المسلحة الاثيوبية.

المشاركون في القمة الطارئة

تنشر «الشرق الاوسط» قائمة باسماء زعماء الدول العربية او ممثليهم الذين يشاركون في القمة الطارئة حسب الترتيب الابجدي لاسماء دولهم:

- الملك حسين بن طلال ـ عاهل المملكة الاردنية الهاشمية.
- الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ـ رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.
- الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ـ امير دولة البحرين.
- السيد محمد مزالي ـ رئيس وزراء تونس.
- السيد حسن جوليد ـ رئيس جمهورية جيبوتي.
- الامير عبد الله بن عبد العزيز ـ ولي العهد والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء بالمملكة العربية السعودية.
- الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب ـ رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان.
- السيد محمد سياد بري ـ رئيس جمهورية الصومال.
- السيد طه ياسين رمضان ـ النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي.
- السيد فهد بن محمود آل سعيد ـ نائب رئيس الوزراء بسلطنة عمان.
- السيد ياسر عرفات ـ فلسطين.
- الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ـ امير دولة قطر.
- الشيخ صباح الاحمد الجابر ـ نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بدولة الكويت.
- الملك الحسن الثاني ـ عاهل المملكة المغربية.
- العقيد معاوية احمد ولد سيدي طايع ـ رئيس لجنة الخلاص الوطني في موريتانيا.
- السيد عبد العزيز عبد الغني ـ رئيس الوزراء بالجمهورية العربية اليمنية.
- وقاطعت المؤتمر كل من: سوريا والجزائر واليمن الجنوبي وليبيا ولبنان.
- ولم تحضره مصر بسبب فقدانها عضوية الجامعة العربية بعد قرار قمة بغداد عام ١٩٧٩ بسبب توقيع اتفاقية الصلح المنفرد مع اسرائيل.
- ٩ دول الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية مثلها ملوكها او رؤساؤها او امراؤها، هي الاردن والامارات والبحرين وجيبوتي والمغرب وموريتانيا والصومال والسودان وقطر، ودولتان مثلهما رئيسا وزراء هما اليمن وتونس فيما مثلت السعودية والكويت وعمان والعراق بولي عهد او نائب رئيس وزراء.
- لاول مرة منذ ان شاركت الكويت في مؤتمرات القمة العربية تشارك هذه المرة في قمة الدار البيضاء بوفد رسمي على مستوى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وكانت قد اعتادت المشاركة باعلى المستويات منذ القمم العربية التي عقدت على مدى ٢١ عاما الماضية اذ كان يرأس وفدها امير البلاد.

اكتشاف اصابة جديدة بالكوليرا في الكويت وارشادات وزارة الصحة لتجنب العدوى

الكويت ـ كونا: اعلنت وزارة الصحة العامة هنا امس انه تم اكتشاف حالة جديدة لمرض الكوليرا من بين القادمين الى البلاد من بعض الدول.

وقال مسؤول بالوزارة انه بالنسبة للحالات الثلاث الموجودة في المستشفى والتي كانت الوزارة قد اعلنت عنها في وقت سابق تعتبر مطمئنة جدا.

وناشدت الوزارة جميع المواطنين والمقيمين اتباع عدد من الارشادات حددتها بما يلي:

ـ الاعتناء بالمأكل والمشرب وذلك بغسل الفواكه والخضروات بالماء والصابون قبل تناولها وبشكل خاص الفواكه التي تؤكل دون تقشير.

ـ طبخ الاكل جيدا لان عملية الطبخ تقضي على الميكروب ان وجد في الغذاء.

ـ مكافحة الذباب والاهتمام بالنظافة الشخصية ونظافة المسكن.

ـ غسل الايدي بالماء والصابون بعد استعمال الحمام.

ـ عدم جلب او تناول مواد غذائية غير معلبة حيث انها قد تكون مصدرا من مصادر العدوى.

وتذكر وزارة الصحة العامة جميع القادمين من السفر والذين يزودون ببطاقة صحية للمراقبة عند دخولهم البلاد بضرورة مراجعة المراكز الصحية الوقائية الموجودة في مناطقهم وعدم التخلف باعتبار ان المراجعة هي صمام الامان للمحافظة على صحتهم وصحة افراد عائلاتهم ومن ثم صحة المجتمع ككل.

واشارت الى ان القادم قد يكون حاملا للمرض الذي يتم اكتشافه من خلال مراجعة المراكز الصحية الوقائية المختلفة في وقت مبكر وتتخذ الاجراءات اللازمة له لحماية مخالطيه ومن ثم المجتمع.

كما تذكر الوزارة الاخوة القادمين من السفر بمراجعة اقرب مركز صحي عند حدوث اسهال او اي اعراض معوية وضرورة ابلاغ الطبيب المعالج بتاريخ الوصول من السفر.

مفتي لبنان يناشد القمة وضع حد للحرب الاهلية

بيروت ـ ر: ناشد الشيخ حسن خالد مفتي الجمهورية اللبنانية الدول العربية امس العمل على وضع حد للحرب الاهلية في لبنان وحث الاطراف اللبنانية على اعتماد لغة الحوار عوضا عن لغة السلاح.

وقال المفتي خالد في برقية وجهها الى السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بمناسبة مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في مدينة الدار البيضاء المغربية اليوم «ان المعاناة اللبنانية التي طال امدها تحتاج اكثر من اي وقت مضى الى تفهم عميق من سائر حكومات الدول العربية الشقيقة ليس فقط لاسباب الازمة انما للكيفية التي يجب ان تعالج بها ايضا».

واضاف «فالمدخل العملي لاي وفاق لبناني ـ لبناني يتطلب وضع حد سريع للحوار بالسلاح واعتماد اسلوب الحوار السياسي الديمقراطي بين مختلف الاطراف اللبنانية وهو ما يبدو مستحيلا اذا احتفظ اي من هذه الاطراف اللبنانية او المخيمات الفلسطينية في لبنان بالسلاح بحجة الدفاع عن امنه الذاتي».

وشدد المفتي خالد على ان الامن في لبنان هو مسألة لا يمكن تجزئتها بما في ذلك امن المخيمات الفلسطينية.

وقالت البرقية «اننا نؤمن ايمانا قويا بان امن لبنان كل لا يتجزأ بما فيه امن المخيمات الفلسطينية وانه لذلك يتحتم ان يكون الامن وطنيا شاملا لسائر الاراضي اللبنانية دون استثناء حتى لا يبقى لاي طرف اي عذر لتبرير الاحتفاظ بسلاحه لبنانيا كان او فلسطينيا».

وقال المفتي خالد ان المبادرات السورية الاخيرة لدعم مسيرة الامن في لبنان «تعزز ايماننا بامكانية دفع عجلة الوفاق اللبناني الى الامام».

ومضى يقول «ونحن على ثقة من ان ذلك يمكن ان يشكل في حد ذاته اساسا جيدا للبدء بعملية جمع الاسلحة من جميع الاطراف ولكننا نخشى احتساب ان يؤدي اي استثناء لاي طرف الى اضاعة هذه الفرصة باعطاء الاطراف الاخرى الاعذار للامتناع عن تسليم سلاحها مما يؤدي بالتالي الى احباط مساعي الوفاق».

قائد الجيش الاردني يجتمع بوفد من الكونجرس الامريكي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

اجتمع الفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية في عمان امس باعضاء وفد الكونجرس الامريكي الذي يزور الاردن حاليا وبحث معه في العلاقات الثنائية بين الاردن والولايات المتحدة.

وحضر المقابلة رئيس هيئة اركان الجيش الاردني الفريق الركن فتحي ابو طالب.

وزراء خارجية دول حوض النيل يجتمعون في القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ وزراء خارجية دول حوض النيل اجتماعاتهم بالقاهرة اليوم «الأربعاء».

ويناقش الاجتماع الذي يضم وكلاء خارجية مصر والسودان وزائير وافريقيا الوسطى واوغندا وبوروندي ورواندا بحث وسائل تنمية التعاون بين دول حوض النهر وبحث تشكيل لجنة على مستوى عال لبحث واقرار خطط تنفيذ مشروعات الري بهدف رفع مستوى المعيشة في كل مظاهر الحياة للدول الممتدة من النبع الى المصب بطول ٧ آلاف كيلومتر.

مسلسل «الحبس الاداري»:
سلطات العدو تسجن ثلاثة شبان من جامعة النجاح

القدس المحتلة ـ أ. ف. ب: ألقت السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة القبض على ثلاثة من طلبة جامعة النجاح الفلسطينية في نابلس الليلة قبل الماضية وأودعوا في الحبس الاداري لمدة ستة شهور.

ويعد الحبس الاداري من مخلفات قوانين الطوارىء السارية منذ الانتداب البريطاني على فلسطين، ويتيح هذا الاجراء للسلطات حبس أحد المشتبه فيهم دون محاكمة لمدة ستة شهور قابلة للتجديد بقرار المحكمة.

وقد عدلت السلطات الاسرائيلية بصورة تدريجية عن اللجوء إلى هذا الاجراء الذي استخدم بكثرة حتى عام ١٩٧٧، بيد انه أعيد العمل به من جديد في اطار تعزيز اجراءات القمع التي اعتمدتها الحكومة في بداية الاسبوع.

وزعمت الاذاعة الاسرائيلية ان الشبان الثلاثة من المحتمل ان يكونوا الرؤساء المشتبه فيهم لشبكات تابعة لثلاث منظمات فلسطينية تعمل انطلاقا من حرم جامعة النجاح وهي منظمة «فتح» والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة.

وقد تعرض في الاسبوع الماضي المناضل زياد أبو عين، وهو سجين فلسطيني سابق، لتجربة الحبس الاداري، إذ انه كان ضمن الـ ١١٥٠ سجينا فلسطينيا الذين اطلقت اسرائيل سراحهم يوم ٢٠ مايو (ايار) الماضي في مقابل ثلاثة جنود اسرائيليين احتجزتهم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة.

وأضافت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن متحدث باسم جامعة النجاح ان الاعتقال الاداري لثلاثة من طلبة الجامعة يعد اجراء قمعيا يهدف إلى تهدئة الرأي العام الاسرائيلي «بعد الهجمات الأخيرة التي شنت ضد المدنيين الاسرائيليين» فضلا عن ارهاب السكان الفلسطينيين في الضفة الغربية.

ويذكر ان جامعة النجاح في نابلس قد اغلقت في الاسبوع الماضي لمدة شهرين.

وزعم الجيش الاسرائيلي الذي هاجم الجامعة انه عثر على كميات كبيرة من «معدات ومواد وأدوات الهدم والتخريب».

صنعاء: انتهاء انتخابات الهيئات الادارية لتوسيع المؤتمر الشعبي

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

انتهت اول من امس انتخابات اعضاء الهيئات الادارية لتوسيع عضوية المؤتمر الشعبي العام والمجالس المحلية في الجمهورية العربية اليمنية، وتم امس اعلان النتائج واسماء الفائزين بالانتخابات في المدن والمحافظات حيث بلغ عدد الفائزين الفا وسبعمائة وخمسين عضوا في الهيئات الادارية وعددها مئتان وعشر هيئات في كل المناطق اليمنية.

وتأتي الخطوة الثانية التي يجري الاعداد لها من قبل اللجنة العليا، والتي ستظهر خلال الاسبوع القادم، وهي المؤتمر الشعبي العام الذي ينتظر ان ينعقد على مستوى المحافظات قبل ان يكون مؤتمرا يضم كل الاعضاء المرشحين من الهيئات الادارية الممثلين لها.

وكان قد اعلن ان المؤتمر العام سيعقد في الحادي عشر من الشهر الجاري. الا انه تأخر على ان تسبقه المؤتمرات الاقليمية على مستوى المحافظات، ولم يحدد ـ حتى الان ـ موعد المؤتمر العام.

محكمة ايطالية: طلب القاء القبض على عرفات ليس له مبرر قانوني

روما ـ كونا: نشرت هنا امس حيثيات الحكم القضائي الذي نطقت به محكمة التمييز في روما في قضية اتهام رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات بما سمي هنا بقضية امداد الالوية الحمراء المحظورة بمختلف انواع الاسلحة.

وجاء في تقرير المحكمة ان منظمة التحرير الفلسطينية حتى وان كانت ممثلة بصفة مراقب في الامم المتحدة فهي لا تتمتع بالوضع القانوني للدولة، كما ان رئيسها على هذا الاساس لا يتمتع بصفة رئيس الدولة، مما يجيز للقضاء الايطالي اتخاذ اجراءات قانونية وجزائية بحقه.

ومضى تقرير الحكم يقول «الا ان طلب القاء القبض على السيد عرفات كما ورد في طلب قضاء فينيسيا بقضية اسلحة الالوية الحمراء لا يوجد له قانونيا اي مبرر اذ لا توجد اية ادلة تثبت ذلك».

واوضح تقرير المحكمة ان حركات التحرر العالمي ومن بينها منظمة التحرير الفلسطينية تتمتع بوضع دولي ولكنه محدود لا ينقلها الى مصاف وضع الدول المعترف بها.

مكتب المقاطعة بالكويت يدرس قضية وجود قطع غيار اسرائيلية

الكويت ـ ر: ذكرت انباء امس ان مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل في الكويت يدرس شكوى من وجود قطع غيار اسرائيلية الصنع في الكويت.

ونسبت الصحف الكويتية الى السيد احمد العنزي مدير المكتب قوله ان هناك جهودا تبذل للاتصال بشركة اجنبية حصلت على قطع الغيار ثم صدرتها الى الكويت باسمها، ولم يذكر اسم الشركة.

وقال السيد العنزي ان الشركة ستدرج في القائمة السوداء ما لم تتمكن من اثبات انها لم تكن تعلم باصل قطع الغيار عندما اشترتها.

وقال صاحب شركة لقطع الغيار ان قطع الغيار التي يدور حولها النزاع ليست عليها اي علامات تشير الى انها صنعت في اسرائيل وان مسؤولي الجمارك الكويتيين وافقوا على دخولها الى البلاد.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تتمات تتمات

القمة الطارئة اليوم

وعلمت «الشرق الاوسط» ان موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية ادرج رسميا على جدول اعمال القمة.

وكان وزراء الخارجية قد اتفقوا على صيغة مرنة بشأن جدول الاعمال تتلخص في أن تقدم رئاسة المؤتمر تقريرا حول الاجتماع التمهيدي للقمة.

وقالت مصادر سياسية ان الاتجاه خلال القمة يسير نحو تشكيل لجنة لتنقية الاجواء العربية، تسند رئاستها الى زعيم عربي قد يكون الملك الحسن الثاني وتعيين عدد من وزراء الخارجية في عضويتها.

وكانت مسألة تنقية الاجواء العربية مثار خلاف كبير بين وزراء الخارجية العرب عندما عقدوا جلسة عملهم التمهيدية مساء امس الاول في فندق «حياة ريجنسي» حيث اختلفت الآراء وكان لكل دولة تصورها، وادى تمسك بعض الدول بتصورها الى اثارة جدل بين العراق وليبيا.

تصريح سعود الفيصل

وكان الامير سعود الفيصل قد وصف نتائج الجلسة التمهيدية بانها كانت جيدة، واضاف مجيبا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» ان الاجتماع كان تحضيريا وانتهى من مهمته والمهم الان كيف نستطيع ان نحسم الخلافات.

وقال: سيلتقي القادة لتبادل الراي في النقاط المطروحة حسب جدول الاعمال، وان شاء الله وبنظرهم الثاقب سيكون القرار لمصلحة الامة العربية.

وقد ادى الخلاف الذي نشب بين العراق وليبيا الى الحيلولة دون مناقشة البند الثاني المطروح على جدول الاجتماع وهو القضية الفلسطينية. وقالت مصادر مطلعة ان مسألة تنقية الاجواء بحد ذاتها قضية معقدة لا تتوافق آراء الدول العربية حولها. وقد طرح الوفد الصومالي طلبا يقضي بضرورة بحث مشكلة الاعتداء الاثيوبي على اراضيه. وامام الآراء المختلفة لم يجد وزراء الخارجية مخرجا سوى الاتفاق على سماع وجهات نظر كل دولة حول مسألة تنقية الاجواء العربية وبالتالي رفعها في تقرير شامل الى رئيس المؤتمر الملك الحسن الثاني لرفعها الى القمة.

وقالت مصادر المؤتمر انه سينادي في الغالب بتسوية الخلافات الطارئة على الساحة العربية في اطار نصوص ميثاق التضامن العربي الصادر عن مؤتمر القمة الذي عقد عام ١٩٦٥ في الدار البيضاء.

واضافت المصادر ان القمة ستبحث بلا شك قبل تشكيل اللجنة التقرير الذي رفعته لجنة تنقية الاجواء العربية خلال اجتماعها الذي عقد في تونس في العام الماضي والخاص بوضع وثيقة تشتمل على جملة من الضوابط التي تنظم العلاقات وطرق التعاون بين الدول الاعضاء في اطار الجامعة.

وتلك الاسس او القرارات هي: ١ـ الاتفاق على صيغة نهائية لمشروع ضوابط العمل العربي المشترك.

٢ـ اعطاء الاولوية في اهتمامات اي تحرك للعلاقات السورية ـ الفلسطينية. الا ان المصادر اعربت عن عدم تفاؤلها بامكانية حل الخلاف السوري ـ الفلسطيني. وقالت في هذا الاطار، صحيح ان علينا ان نعمل نحو جمع المنظمة وسوريا ولكننا نعتقد ان الطريق صعب للغاية. وسوريا ما زالت متمسكة بمواقفها المعارضة للسيد ياسر عرفات، وتوقيع الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني عقد الامور بشكل كامل.

وقالت المصادر ان النتيجة الرئيسية اذا لم تكن هناك مفاجآت يبيتها الملك الحسن الثاني، فستكون التأكيد على تمسك المؤتمر بالقرارين الصادرين عن قمة بغداد وتونس بالنسبة لانعقاد مؤتمر القمة العادي كل سنة بصورة دورية مع الحرص على التقيد بهذا التقليد وتجاوز الخلافات مما يتيح الفرصة امام القادة لمعالجة الوضع العربي بشكل يوفر كل اسباب النجاح لأي تحرك عربي.

وفيما يخص موضوع عودة مصر، وهو من المواضيع التي تقفزت الى مقدمة الاهتمامات قبل افتتاح القمة بساعات علمت «الشرق الاوسط» ان مصر طلبت من العراق والاردن عدم طرح الموضوع على القمة، الا ان مصادر الوفد العراقي تقول ان العراق سيطرح الموضوع، وفي حالة اتخاذ قرار حاسم فان الرئيس العراقي صدام حسين الذي مازال مشاركته واردة رغم وصول الوفد العراقي برئاسة طه ياسين رمضان ربما يزور القاهرة ويعلن من هناك عودة العلاقات المصرية ـ العراقية.

مصر تطالب المجموعة الاوروبية بالغاء الجمارك على الصادرات المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبت مصر دول المجموعة الاوروبية بالغاء الرسوم الجمركية التي تفرضها على الصادرات المصرية من المنتجات الزراعية المدرجة باتفاق التعاون بين مصر ودول المجموعة وابرام ترتيبات سنوية لصادراتها من المنتجات النسيجية.

وصرحت مصادر الخارجية بان مصر تبذل جهودا مكثفة حاليا لعقد الدورة الرابعة لمجلس التعاون بين مصر والمجموعة الاوروبية قبل يناير (كانون ثاني) ٨٦ وزيادة قيمة البروتوكول المالي الثالث وزيادة حجم المبالغ التي تحصل عليها مصر في شكل منح وقروض ميسرة.

شجون عربية

الدولة الجديدة

اعلان الزعيم الدرزي وليد جنبلاط بعدم اعترافه بالدولة اللبنانية هو تصعيد هام من جانب جنبلاط من الممكن ان يؤدي الى الخطوات الاولى نحو تقسيم لبنان.

وقال جنبلاط ايضا: انه لم يعد مسموحا برفع العلم اللبناني في «الشوف» ولا بعزف النشيد الوطني في جميع المناطق الدرزية.

ويعتبر تصريح جنبلاط هو رصاصة الرحمة التي اطلقت على الحكومة اللبنانية التي تحتضر منذ اكثر من عام، والتي يعتبر وليد جنبلاط احد ابرز وزرائها.

فحينما يسحب احد وزراء الحكومة اللبنانية، وزعيم طائفة من اكبر طوائف لبنان اعترافه بسيادة الدولة الحالية فأن هذا الامر يجب ان ينظر له على انه بداية تشكيل خريطة جديدة سياسيا وجغرافيا.

ويبدو ان صيغة الجبهة الوطنية التي سيتم الاعلان عنها خلال الساعات المقبلة من المسلمين واليساريين والمسيحيين المعتدلين ستكون الصيغة التي سيتم فرضها على لبنان.

وقد يتساءل البعض اذا ما كانت صيغة الجبهة الوطنية هي صيغة سياسية للبنان الموحد ام انها صيغة مهذبة من أجل اعلان تقسيم البلاد بشكل طائفي؟

ويبدو أن هناك نوعا من التفهم الشديد من جانب الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية للخطوة الجديدة من جانب الجبهة الوطنية، في وقت حدث فيه تفاهم بين ايلي حبيقة قائد الميليشيات الكتائبية والرئيس فرنجية.

هذه التحركات لا تغيب عن اذهان العاصمة السورية التي احتضنت مجموعة من اللقاءات الهامة للغاية مع القيادات الاسلامية والمسيحية اللبنانية واتفقت معها على صيغة جديدة من أجل احياء فكرة نوع من العلاقات الخاصة بين لبنان وسورية.

ويبدو ان سورية تريد اتفاقية امنية واقتصادية مع لبنان تعطي لوجودها العسكري والسياسي شرعية دائمة وتحول «الامر الواقع» الى «امر مشروع».

عماد الدين اديب

شتورا: انعقاد مؤتمر الإعلان عن ولادة جبهة الاتحاد الوطني اللبناني

بيروت ـ «الشرق الاوسط»:
انعقد أمس في مدينة شتورا البقاعية مؤتمر الاعلان عن ولادة «جبهة الاتحاد الوطني» التي تضم بشكل اساسي حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي ومجمل الاحزاب التي كانت تشكل سابقا الحركة الوطنية اللبنانية اضافة الى بعض الشخصيات السياسية والنيابية الأخرى وسط اجواء امنية علمة خيم عليها الهدوء النسبي على خطوط التماس التقليدية في بيروت و في الجبل وضواحي مدينة جزين الجنوبية.

وعقد المؤتمر في أحد فنادق شتورا التي تقع على الطريق الرئيسي بين بيروت ودمشق وسط تدابير أمنية مشددة تولتها القوات السورية إلى جانب اللواء الأول في الجيش اللبناني ، وحضره نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وجورج حاوي أمين عام الحزب الشيوعي وعصام المحايري رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي وعاصم قانصوه أمين عام منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي وعدد آخر من قادة الاحزاب اضافة الى السيد منير أبو فاضل نائب رئيس مجلس النواب والوزيرين السابقين مالك سلام ونسيب البربير والنواب : نزيه البزري وهاشم الحسيني ونجاح واكيم وزاهر الخطيب .

وقالت مصادر سياسية مطلعة ان مشروع برنامج الجبهة يهدف الى تغيير النظام السياسي القائم في لبنان وتصعيد المقاومة للعدو الاسرائيلي من اجل تحرير لبنان والعمل على تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي ٤٢٥ وسائر القرارات الصادرة عنه والقاضية بازالة الاحتلال الاسرائيلي عن لبنان دون قيد او شرط .

واوضحت المصادر ان طبيعة اهداف الجبهة على الصعيد اللبناني الداخلي هي العمل على الغاء الاساس الطائفي للنظام السياسي في لبنان واحداث نقلة نوعية لجهة تعزيز الانتماء الوطني بدلا من الانتماء الطائفي والعمل على قيام دولة عصرية على اساس تحقيق المساواة بين المواطنين .

٣ خيارات

وقال تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية انه مع اعلان قيام هذه الجبهة تتبلور على الساحة اللبنانية «خيارات ثلاثة» وهي خيار جبهة التحالف الوطني الداعي لتغيير النظام السياسي القائم ، وخيار لقاء اهدن بين الرئيس الاسبق سليمان فرنجيه وايلي حبيقة رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الداعي لانهاء ولاية الرئيس اللبناني امين الجميل الدستورية بضغط مسيحي وليس اسقاط النظام، وخيار الحكم اللبناني المتمثل بالرئيس الجميل والداعي الى معاودة الحوار بين الاطراف .

ويخشى المراقبون ان يكون هذا التباين في المواقف مقدمة لمرحلة جديدة من الصراع المستمر على الساحة اللبنانية منذ عشر سنوات .

في هذا المجال نقلت صحيفة «اللواء» القريبة من الاوساط الاسلامية عن مصدر وزاري لبناني استبعاده لأي «تفجير امني» مشيرا الى أن الدور السوري في لبنان «يبقى الرادع الاكبر لأي تفجير» . واكد انه بالرغم من التباين في المواقف هناك مقواسم مشتركة» تجمع بين الخيارات الثلاثة وهي «العلاقة مع سوريا».

واوضح المصدر طبيعة هذه القواسم فقال ان جبهة التحالف الوطني «تقوم بالتعاون والتنسيق مع سوريا» وجبهة اهدن ترتكز على العلاقة التاريخية بين الرئيس فرنجيه وسوريا وجبهة الحكم اللبناني تؤكد بصورة مستمرة التزامها بالخيار السوري.

وترى صحيفة «الشرق» انه مع اعلان قيام جبهة الاتحاد الوطني «يكون قد تم المفصل الثاني من التحرك الذي تشهده الساحة اللبنانية باتجاه تجميع الاوراق استعدادا لمرحلة الحوار مشيرة الى ان المفصل الاول كان «لقاء اهدن» بين الرئيس فرنجيه وحبيقة.

وترى الصحيفة ان المفصل الثالث في هذه المعادلة هو مفصل الحكم «الذي حاول جاهدا ان يكون فريقا في اي عملية حوار» داعية المفصلين الأولين الى تصحيح موقع الحكم بحيث «يعود لعب دور الحكم والمنسق بين أطراف الحوار التي بدأت تتحدد».

ونقلت صحيفة «النهار» المستقلة عن مصادر حكومية لبنانية قولها «انه من الصعب ان تستطيع هذه الجبهة طرح الحوار الوطني انطلاقا من البرنامج الذي ستقره وذلك لغياب التمثيل المسيحي والسني ».

واوضحت المصادر ان الشخصيات المسيحية والسنية المشاركة في لقاء شتورا تفتقر الى قاعدة تمثيل شعبي يمكنها من التأثير ايجابا في اقناع الرأي العام بتأييد البرنامج المرتقب .

وذكرت صحيفة «السفير» القريبة من الاوساط اليسارية ان الجبهة في تكوينها الوطني اللاطائفي ورعاية دمشق لها «مهيأة للعب دور كبير في التحضير للتسوية باكثر من التحضير لجولات اخرى من القتال».

في هذه الاثناء ، دعا حزب الكتائب الى اقالة الوزير جنبلاط من الحكومة ومحاكمته بتهمة الخيانة العظمى .

وصدرت هذه الدعوة في اعقاب مقابلة صحفية نشرت امس الأول قال فيها جنبلاط ان هناك تعليمات «لكل المحازبين وكل المناطق . ممنوع العلم اللبناني في كل مناطقنا . والنشيد الوطني ممنوع» واعرب عن اعتقاده «بان هناك استحالة لتسوية لبنانية داخلية مع المتعاملين مع اسرائيل والاستعمار قبل ان تمر على المحاكمة والعقاب».

على صعيد آخر ، جرى أمس في مدينة صور الجنوبية الساحلية تشييع ثلاثة عناصر من «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» استشهدوا قبل يومين في اشتباك مع دورية اسرائيلية قرب بلدة خربة سلم حيث اعترفت اسرائيل بمقتل ضابطين .

والقتلى الثلاثة هم من حركة «امل» وبينهم حسن داوود احد ابرز المسؤولين فيها وقد اغلقت المحلات التجارية والمؤسسات في المدينة ابوابها بمناسبة التشييع الذي شارك فيه قادة حركة «امل» في المنطقة والقيت عدة كلمات نددت باسرائيل ودعت الى مواصلة الجهاد حتى تحرير الجنوب المحتل .



اسرائيلية تبكي شقيقها الجندي الاسرائيلي الذي قتل في جنوب لبنان امس الاول على ايدي رجال جبهة المقاومة .

المدفعية الايرانية تنطلق ضد جسم طائر مجهول!

طهران ـ ا. ف. ب: ذكرت وكالة الانباء الايرانية أمس ان المدفعية المضادة للطائرات قد أطلقت النيران ضد جسم طائر حلق فوق طهران من الغرب إلى الشرق.

ويذكر ان عددا كبيرا من المواطنين قد شاهدوا وميضا احمر لا يسير بسرعة كبيرة ولا يحلق على قدر كبير من الارتفاع مثل الطائرات الايرانية، ولم يتم اطلاق صفارات انذار ولم يصدر أمر باطفاء الأنوار.

ولم يستطع مسؤول في رئاسة اركان الحرب الايرانية ان يوضح ردا على سؤال وجه إليه من قبل وكالة الأنباء الايرانية هذه الظاهرة بيد انه ذكر احتمال كونه قمرا صناعيا.

باقة اخبار.. لضيوف الرحمن

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» :

● نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، يفتتح الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة في الأول من شهر ذي الحجة القادم وقائع (الندوة الاسلامية العالمية الرابعة) وذلك بمقر المركز الاعلامي بالعاصمة المقدسة بكلمة شاملة نيابة عن العاهل السعودي حيث تستمر وقائع الندوة حتى الرابع من شهر ذي الحجة وتتناول موضوع «تدريس اللغة العربية والأصول الاسلامية في المرحلة الابتدائية» ويشارك في الندوة كبار العلماء في الوطن الاسلامي وتقوم بتنظيمها «رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة».

● ضاعفت جمعية الهلال الأحمر السعودي خدماتها لموسم حج هذا العام الى الضعف حيث تم تجهيز ٤٠٠ مخيم و ٤٣٠ مركزا للاسعاف بالمشاعر المقدسة اضافة الى فرق الطوارىء الخاصة المزودة بالآليات والأجهزة.. كما تم ادخال وسائل حديثة في مجال معالجة ضربات الشمس.. كما زودت سيارات الاسعاف الحديثة بالأجهزة الخاصة بتخطيط القلب والانعاش والاوكسجين وغير ذلك من الأجهزة التي تخدم المصاب الخدمة المطلوبة.

● بدأت شركة النقل الجماعي اعتبارا من يوم امس تطبيق برنامجها المكثف لخدمة ضيوف الرحمن في موسم حج هذا العام وذلك على مدار الـ ٢٤ ساعة حيث تم اعداد ٧٠٠ حافلة ذات طابق واحد وطابقين مكيفة وغير مكيفة بالاضافة الى ٢٥٠ حافلة تم استئجارها للعمل الى جانب اسطول الشركة.. للاسهام في تمكين حجاج بيت الله الحرام من التنقل في مكة المكرمة والمدينة المنورة. وما بينهما من منافذ الوصول البرية والبحرية والجوية ومواقف حجز السيارات والتنقل بين المشاعر المقدسة..

● يقوم المركز الاعلامي بمكة المكرمة بالاسهام في جهود الدولة لخدمة الحجيج وذلك بالاشتراك مع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد وادارة المرور وسائر المرافق الحكومية الأخرى وتقديم النشرات والأفلام التي توضح منجزات الخير في البلاد. ويقوم المركز حاليا بفتح ابوابه صباحا ومساء امام ضيوف الرحمن حيث يوزع عليهم الكتب الخاصة عن مناسك الحج والأماكن المقدسة.

● قرر وزير الحج والأوقاف السعودي عبد الوهاب احمد عبد الواسع تقديم كأس وشهادة تقدير لأفضل مؤسسة تقدم خدمات متميزة لحجاجها.. وذلك في إطار الرغبة في تطوير وتحسين خدمات الحجاج وتكثيفا لجهود مؤسسات الطوافة التجريبية.

● تقيم الرئاسة العامة لرعاية الشباب من الأول وحتى الخامس عشر من شهر ذي الحجة القادم (المخيم الكشفي العاشر لخدمة ضيوف الرحمن) بمنى..

وطلبت الرئاسة من جميع مكاتبها المشاركة في هذا المخيم بالاعداد التي تم تحديدها لكل مكتب على أن يكون الشباب المرشحون سعوديين ولا تقل اعمارهم عن ١٥ سنة ولا تزيد عن ٢٥ سنة وان يكون لديهم الاستعداد للخدمة والارشاد والأعمال الأخرى التي يكلفون بها.. وان يتمتعوا بحسن السيرة والسلوك ويكونوا لائقين طبيا.

● تم تخصيص خمسة مواقع للمقطورات التابعة للأمانة العامة لهيئة التوعية الاسلامية في الحج والتي ستستخدم كمراكز للتوعية بمداخل الحرم المكي الشريف ومقار للجان الفتوى وتوزيع الكتب والنشرات.. وقد بدأت هذه اللجان اعمالها منذ امس الأول.

● صدر الهيكل الجديد لدورة الحج التلفزيونية للقناة الثانية ابتداء من اليوم وحتى العشرين من شهر ذي الحجة القادم ويتضمن عددا من البرامج الدينية وبرامج التوعية الاسلامية كما يضم عدة ارشادات بلغات عديدة منها: الانجليزية والفرنسية والأردية والفارسية كما ستكون فيها احاديث دينية تتناول مواضيعها الحج واهميته والعديد من البرامج الاعلامية التي تبرز الوجه الحضاري للمملكة.

جولة لوزير الصحة السعودي على المراكز الطبية بالمشاعر المقدسة

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يقوم السيد فيصل الحجيلان وزير الصحة السعودي يوم السبت المقبل بجولة لتفقد تجهيزات المستشفيات والمراكز الصحية بالمشاعر المقدسة للاطمئنان على الاستعدادات التي تم توفيرها لخدمة حجاج بيت الله الحرام.

بيكرنج يقدم اوراق اعتماده الى هيرتزوج في القدس المحتلة !

القدس المحتلة ـ ا ف ب : قدم توماس بيكرنج (٥٤ عاما) السفير الامريكي الجديد في تل ابيب اوراق اعتماده امس في القدس المحتلة الى رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوج ، واكد انه سيبذل ما في وسعه من اجل زيادة توطيد علاقات الصداقة بين الولايات المتحدة واسرائيل .

ويعمل بيكرنج «الذي يحل محل صاموييل لويس» في السلك الدبلوماسي الامريكي منذ عام ١٩٥٩.

وبيكرنج خبير في المخابرات والمسائل النووية وشؤون البيئة ورجل قانون معروف ويتحدث الفرنسية والاسبانية والسواحيلية والعربية الى جانب لغته الانجليزية .

وقد كلف بيكرنج بمهام خاصة في دار السلام في الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٦٩ ثم عين سفيرا لبلاده في الاردن .

وصول ٢٠٠ ألف حاج
استعدادات بالمدينة المنورة لتوفير المواد التموينية لضيوف الرحمن

المدينة المنورة ـ جدة ـ واس: بلغ عدد الحجاج القادمين لاداء فريضة الحج حتى الليلة قبل الماضية ١٩٩ الفا و٧٠٦ حجاج.

واوضح مدير عام الجوازات اللواء فهد الشريف ان ١٦٧ الفا و٧٠٠ حاجا قد وصلوا عن طريق الجو و١٢ الفا و٥٨٧ حاجا وصلوا عن طريق البحر فيما وصل عن طريق البر ١٠ الاف و٤١٩ حاجا.

من ناحية اخرى يواصل فرع وزارة التجارة بمنطقة المدينة المنورة استعداداته لموسم حج هذا العام لتوفير المواد الغذائية لضيوف الرحمن.

وذكر مدير الفرع عبد العزيز مرداد انه تم تشكيل لجان لمراقبة الاسواق والثلاجات والمخابز لمراقبة الاسعار والتأكد من صلاحية المواد الغذائية وتوفرها بشكل يغطي حاجة الحجاج والزوار.

واكد أن جميع المواد الغذائية والاستهلاكية متوفرة، وأشار إلى أن الفرع قد جند جميع طاقاته البشرية بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة لتوفير أفضل وسائل الراحة والاطمئنان لضيوف الرحمن وزوار المسجد النبوي الشريف.

الامارات تحتفل بذكرى تولي الشيخ زايد الحكم في أبوظبي

أبوظبي ـ ق. ن. ا: احتفلت دولة الامارات العربية المتحدة امس بالذكرى التاسعة عشرة لتولي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تقاليد الحكم في امارة أبوظبي تمكن خلالها من قيادة الامارة وتحقيق انجازات كبيرة شملت مختلف المجالات.

كما تم بفضل جهوده مع حكام الامارات أعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، قيام دولة الامارات العربية المتحدة التي تعتبر واحدة من أهم الانجازات التي شهدتها المنطقة العربية بأسرها.

وقد استقبل الشيخ زايد منذ الصباح جموع المهنئين بهذه المناسبة، كما تلقى العديد من برقيات التهنئة من ملوك وقادة الدول العربية والصديقة وكبار المسؤولين بالدولة.

رسالة من العاهل المغربي إلى راجيف غاندي

نيودلهي ـ واس: تسلم رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي أمس رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب تتعلق بالأوضاع السائدة في منطقة الشرق الأوسط وافريقيا.

وقام بتسليم الرسالة مبعوث العاهل المغربي وزير الثقافة السيد محمد بن عيسى الذي يزور الهند حاليا ضمن جولة تشمل الباكستان وسيرلانكا وبنجلاديش.

وقد بحث المسؤول المغربي مع غاندي خلال المقابلة العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الوضع في منطقة الشرق الأوسط والمواضيع المتعلقة بحركة عدم الانحياز.

مذكرة كمال شاتيلا إلى القمة العربية الطارئة

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

وجه السيد كمال شاتيلا أمين عام «اتحاد قوى الشعب العامل» مذكرة إلى مؤتمر القمة العربي الذي سيبدأ أعماله اليوم في الدار البيضاء بالمغرب عرض فيها الوضع الراهن في لبنان وتأثيراته المحتملة على العالم العربي.

أعرب شاتيلا في مذكرته عن أمله في أن يكون مؤتمر القمة «الذي ينعقد في ظروف مصيرية ووسط تطورات دولية بارزة خطوة مهمة على طريق رأب الصدع بين الاشقاء والخروج باستراتيجية تضامن عربي تحفظ المجتمع من رياح التقسيم وتؤدي لاستعادة الحقوق العربية المغتصبة».

وجاء في المذكرة «ان مؤسسات الدولة اللبنانية مفككة ومرافقها محتلة من قبل الميليشيات وجيشها مفروز على أساس طائفي ومذهبي، والحكم مشلول والحكومة عاجزة والأمن الذاتي الانفصالي يسود معظم المحافظات اللبنانية.

اننا لا نطالب دولة عربية أو مجموعة دول عربية برسم الصيغة الدستورية المستقبلية في لبنان، ولكننا نطالب بالانحياز الكامل للمشروع الوطني التوحيدي ذلك ان انقاذ وحدة لبنان من مؤامرة التقسيم الاسرائيلية واجب كل اللبنانيين بمقدار ما هو واجب كل العرب».

ودعت المذكرة مؤتمر القمة العربي «إلى عدم الاعتراف بأية تسوية سياسية في لبنان تنتجها أية هيئة مركبة من غالبية انفصالية ومقاطعة الميليشيات الانفصالية ووقف جميع أنواع الدعم لها والتهديد بسحب الاعتراف العربي بلبنان اذا قامت تسوية بين الميليشيات مضمونها انفصالي والدعوة إلى تشكيل هيئة انقاذ وطني مؤلفة من ممثين حقيقيين للدوائر الدينية والشعبية والسياسية لتثبيت هوية لبنان العربية الاستقلالية واستعادة وحدته المركزية واعادة انعاش اقتصاده المنهار».

ساسون: مشكلة طابا تعرقل تطبيع العلاقات مع مصر

تل ابيب ـ ا. ف. ب: صرح موشي ساسون السفير الاسرائيلي في القاهرة امس ان «مشكلة طابا تعتبر حجر عثرة اساسية تعوق عملية تطبيع العلاقات الثنائية الاسرائيلية ـ المصرية».

وقال ساسون ردا على سؤال من الاذاعة الاسرائيلية انه يعتزم استغلال اجازته في اسرائيل لاجراء مشاورات مع المسؤولين عن العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية، واشار إلى أن «الموقف المصري بصدد موضوع طابا لم يتغير مطلقا، ومنذ البداية ترى الحكومة المصرية ان النزاع يجب أن يطرح للتحكيم الدولي وفقا لنصوص معاهدة السلام التي تربط بين البلدين».

واكد ساسون انه اجرى أخيرا محادثات مع السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري والدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية بصدد العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية بصفة عامة والنزاع على طابا بصفة خاصة.

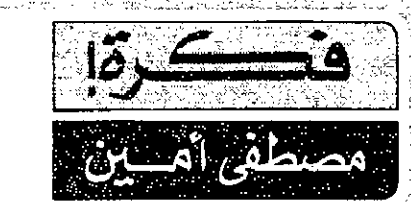
وقال «لقد أعربت عن استياء حكومتي اثر التصريحات التي أدلى بها اخيرا السيد كمال حسن علي واعترض فيها على هجرة يهود الاتحاد السوفياتي إلى إسرائيل».

وردا على سؤال حول العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية ميز ساسون بين الجوانب الاستراتيجية والسياسية لمعاهدة السلام، وأشار إلى أن الجانب الاستراتيجي لم يطرأ عليه أي تعديل فهو يضمن عدم وجود أي خطر مواجهة عسكرية بين البلدين.

واضاف «إن العلاقات الثنائية شهدت من جهة أخرى تدهورا خلال السنوات الأخيرة ويجب على الطرفين محاولة العمل على تحسينها».

واكد ساسون مع ذلك ان الموقف في السودان وعلاقات مصر مع العالم العربي تمثل حاليا أولوية في سياسة القاهرة.

فكرة!



مصطفى أمين

ذهبت الكاتبة الصحافية أمينة السعيد عضو مجلس الشورى الى سيدي بشر لتشتري فاكهة وفوجئت بأكوام القمامة والقاذورات تحاصر محل الفاكهة وصرخت أمينة في الواقفين بأعلى صوتها كيف تسكتون على هذه القذارة ! وقال أحد الواقفين هنا عمود كهرباء مكشوف قتل عروسا من ثلاث سنوات وشكونا وصرخنا فلم يهتم احد بصراخنا ولا بشكوانا ، واضطررنا ان نغطي العمود الكهربائي بالورق حتى لا يكهرب من يقترب منه ، وصاح آخرون : ماذا نفعل ؟ قالت أمينة تقومون بمظاهرة، وتذهبون الى محافظ الأسكندرية وتهتفون بسقوطه !

ومنذ أيام كتبت في فكرة ان شوارع الاسكندرية تبدو في الأربع والعشرين ساعة الأولى انظف من شوارع القاهرة ، وانني لم أزر بعد الأحياء الشعبية لاعرف حالتها ، وما كادت تصدر الاخبار حتى انهالت علي التليفونات والخطابات والاحتجاجات كلها تلعن محافظة الاسكندرية لقذارتها واهمالها وتسيبها واستهتارها، وتطلب مني ان اذهب بنفسي الى شارع كذا والى حارة كيت لاشهد بنفسي اكوام القمامة وهي اشبه بالتماثيل للمسؤولين عن النظافة والخدمات العامة في مدينة الاسكندرية . وقد رأيت اهوالا من القمامة والأهمال في حي غيط العنب وبجوار حديقة النزهة عند حي المحمودية وسوق الخضار والفاكهة ، كأن محافظة الاسكندرية حرصت ان تنظف ثلاثة او اربعة شوارع ثم تركت باقي شوارع الاسكندرية لتكون هي صناديق القمامة !

ولاحظت كثرة انقطاع الكهرباء في الفندق الذي اقيم فيه ومن الطريف ان السيد كمال حسن علي اقام يوما في الفندق نفسه ويظهر ان وزير الكهرباء سمع بما حدث فطلبني مدير الكهرباء في الاسكندرية في مكتبي واكد لي ان انقطاع الكهرباء ليس بسبب ادارة الكهرباء انما بسبب فندق فلسطين . وما كاد المدير ينهي المكالمة حتى انقطعت الكهرباء في مكتب «اخبار اليوم» والاحياء المجاورة وبقيت منقطعة حوالي ساعتين تمتعنا اثناءها بجو جهنم وعرفنا في هذه الفترة مزايا اختراع الكهرباء !

وزرت المعمورة وعجبت ان شوارعها مهملة ولم تفكر ادارتها في فرشها بالاسفلت على الرغم من الرسوم التي تتقاضاها من الزائرين والمبالغ الضخمة التي تتقاضاها من أصحاب الكبائن ، وتساءلت : اين تذهب كل هذه الفلوس؟ طبعا مرتبات لموظفين جدد وعلاوات وترقيات وسيارات لكبار الموظفين ، ورأيت السيارة التي تجمع القمامة فاذا هي سيارة مكشوفة تتناثر منها القمامة، ولم يفكر احد في وضع غطاء لها ، ولعل السبب انهم يستعملون هذه السيارة في الليل لنقل البضائع !

ورأيت حدائق المنتزه واهمال الاشجار النادرة وبقايا الطعام ملقى فوق الحشائش وسألت عن اصدقائي في الاسكندرية وعرفت ان معظمه سافروا الى دول اخرى ارخص من الاسكندرية واكثر نظافة وجمالا واناقة !

وتحسرت على الايام الجميلة التي امضيتها في عروس البحر الابيض رحمها الله ! كانت مدينة رائعة الجمال . وكان فيها مخلوق عجيب اسمه المجلس البلدي ! واتصلت بأمينة السعيد أسألها عن موعد المظاهرة !

خطة مصرية لاجتذاب ٢,٥ مليون سائح وتحقيق دخل سنوي ١٥٠٠ مليون جنيه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت احدى الدراسات التي قام بها المركز القومي للبحوث الاجتماعية المصري ان مصر لا تحصل الآن الا على نصيب ضئيل من الحركة السياحية الدولية لا يصل الى نصف في المائة وذلك نتيجة للظروف السياسية والعسكرية والاقتصادية التي مرت بها مصر.

وقالت ان مصر تتطلع حاليا الى الحصول على نصيب يوازي ما لديها من مقومات سياحية متعددة. وان المستهدف الوصول بعدد السائحين الى حوالي ٢,٥ مليون سائح يحققون دخلا يتراوح ما بين ١٠٠٠ ـ ١٥٠٠ مليون جنيه سنويا خلال ١٧ مليون ليلة سياحية.

وطالبت الدراسة بازالة كل ما يعترض نمو الحركة السياحية من معوقات ودعم «صناعة» السياحة في كل اجهزة الدولة مع تطوير اساليب التسويق السياحي وتحسين الخدمات السياحية والفندقية وتشجيع الاستثمار السياحي في المناطق الجديدة، الى جانب الاهتمام بالسياحة الداخلية وتوسيع قاعدتها والاهتمام بتنمية الوعي السياحي لدى المواطنين.

وقد اوضحت الدراسة التي قام بها الدكتور احمد سعيد دويدار مع مجموعة من الباحثين بالمركز واجريت حول ملامح الحركة السياحية في الفترة من ٥٢/ ١٩٦٠ ان مدة اقامة السائح في هذه الفترة تراوحت ما بين ١٠ ايام الى اكثر من ٤٠ يوما، وكانت في عام ١٩٥٧ اعلى السنوات من حيث مدة الاقامة حيث وصل متوسط مدة اقامة السائح حوالي ٤٦ يوما.

وقد تأثرت الحركة السياحية في الفترة من ٦١/ ١٩٧٤ بحرب ١٩٦٧ فبعد ان وصل عدد السائحين الى اكثر من نصف مليون سائح في عام ٦٥/ ١٩٦٦ ووصلت الليالي السياحية الى حوالي ١٠ ملايين ليلة سياحية، نجدها قد هبطت منذ عام ١٩٦٧ الى اعداد تتراوح بين ٣٠٠ الف و٣٥٠ الف سائح حتى سنة ١٩٧٠، والليالي السياحية الى حوالي ٤,٤ مليون ليلة.

وكان اكثر من ٥٠٪ من هذا العدد من الدول العربية. اما سواح اوروبا فكان اغلبهم من دول الكتلة الشرقية، كما هبط الدخل السياحي من حوالي ٥٩ مليون جنيه الى حوالي ٣٠ مليون جنيه، وتراوحت مدة اقامة السائح بين ١٢ و١٨ ليلة.

وقد اوضحت الدراسة بالنسبة للحركة السياحية الدولية خلال الفترة من ٧٣ ـ ١٩٨٠ ان اوروبا استحوذت على حوالي ٧٠٪ من حجم السياحة الدولية والامريكتين حوالي ٢٠٪ وباقي مناطق العالم حوالي ١٠٪ خص منطقة الشرق الاوسط منها حوالي ٣٪، وكان نصيب مصر لا يتعدى ٠,٤٪ من الحركة السياحية الدولية من حيث العدد واقل من ١٪ من حيث العائد السياحي.

وذكرت ان الحركة السياحية الوافدة تتكون من حوالي ٤٠٪ عرب و٣٥٪ بلدان غرب اوروبا (المانيا الغربية ـ فرنسا ـ انجلترا ـ ايطاليا). وقد اكدت الدراسة ان اسباب تخلف مصر سياحيا ترجع في المقام الأول الى الظروف السياسية والعسكرية في منطقة الشرق الاوسط.

وقد شهدت مصر بعد انتصارات اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٧٣ اقبالا سياحيا نتيجة للانفتاح الاقتصادي وخاصة من رجال الاعمال الذين بدأوا في دراسة امكانية اقامة مشروعات استثمارية في مصر.

واضافت ان مصر لم تركز حتى نهاية السبعينات الا على عامل واحد من عوامل الجذب السياحي وهو الآثار الفرعونية على الرغم من غنى مصر بكل المقومات السياحية الا انه يمكن القول ان اواخر السبعينات قد شهدت استغلالا مفيدا في مجال السياحة وما استتبع ذلك من اقامة العديد من المشروعات الفندقية ذات المستوى العالي.

الملك حسين يفتتح مهرجان الصناعة الاردنية الاحد المقبل

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يرعى العاهل الاردني الملك حسين يوم الاحد المقبل الاحتفال بافتتاح مهرجان الصناعات الاردنية الثاني في مدينة الحسين للشباب وذلك بمناسبة عيد الجلوس الملكي حيث سيشاهد من هناك انطلاق موكب السيارات الصناعية المشاركة في العرض.

صرح بذلك السيد عصام عودة رئيس اللجنة المنظمة مدير المهرجان الذي تشارك فيه معظم الشركات الصناعية الوطنية. وقال ان المهرجان اقيم لتشجيع الصناعة الوطنية ودعمها والاخذ بيدها في سبيل انعاش الاقتصاد الاردني.

اتفاق اردني الماني للمساعدة في مشاريع دراسة الهندسة الجيولوجية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وقعت الأردن وجمهورية المانيا الاتحادية في عمان يوم الاثنين الماضي اتفاقية لتنفيذ مشروع دراسة الهندسة الجيولوجية في المدن والمنشآت العامة الأردنية. وتنص الاتفاقية ومدتها سنتان على ان يقوم الجانب الالماني بتقديم المعدات اللازمة للمشاريع التي يبلغ مجموع قيمتها ١٤٨ الف دينار اردني، وارسال خبيرين لمدة ١٤ شهرا للعمل في الأردن وتدريب مهندسين اردنيين لمدة ٦ اسابيع على نفقة الحكومة الألمانية.

وتشمل المعدات والأجهزة التي ستقدمها الحكومة الالمانية مصممة لدراسة الاساسات واستخراج العينات اللازمة للفحص وسيارتي ميدان ومختبر ميداني محمول وجهاز ميداني لفحص التربة والصخور.

وقد وقع الاتفاقية عن الحكومة الاردنية الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية ووقعها عن الحكومة الالمانية سفيرها في عمان.

اسعار الخامات المعدنية بسوق لندن بالجنيه الاسترليني للطن

المعادن	السعر: نقدا	السعر: تسليم ٣ شهور
نحاس كاثود عالي الدرجة	١٠٥٩ ـ ١٠٦٠	١٠٦٦ ـ ١٠٦٧
نحاس كاثود عادي	١٠١٢ ـ ١٠١٣	١٠٣٣ ـ ١٠٣٥
قصدير عالي الدرجة	٩١٩٧ ـ ٩٢٠٠	٩١٨٠ ـ ٩١٨٦
قصدير عادي	٩١٩٥ ـ ٩١٩٦	٩١٧٥ ـ ٩١٧٦
رصاص	٢٩٨ ـ ٢٩٨,٥	٣٠١ ـ ٣٠٢
زنك عالي الدرجة	٥٤٢ ـ ٥٤٣	٥٤٦ ـ ٥٤٨
زنك عادي	٥٣٧ ـ ٥٣٨	٥٣٤ ـ ٥٣٤,٥
الومنيوم	٧٦٠ ـ ٧٦١	٧٨٢ ـ ٧٨٣
نيكل	٣٧٣٠ ـ ٣٧٣٥	٣٧٨٠ ـ ٣٧٩٠

شكر من الملك فهد للامير مقرن ومسؤولي شركة حائل للتنمية الزراعية

حائل ـ واس: اعرب العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز عن شكره للامير مقرن بن عبد العزيز امير منطقة حائل ورئيس شرف مجلس ادارة شركة حائل للتنمية الزراعية وللقائمين على الشركة بجهودهم الطيبة لتطوير امكانياتها ومساهمتها في انتاج محصول القمح.

جاء ذلك في برقية تلقاها الامير مقرن من الملك فهد اثر اطلاعه على تقرير الحصاد للشركة لموسم ١٤٠٥هـ. وقد نوه الملك فهد في برقيته بالنتائج السارة التي تضمنها التقرير سواء من ناحية ما وصل اليه محصول القمح الاجمالي او ما تحقق من انتاجية عالية للهكتار.. وتمنى للجميع التوفيق لما فيه خير الدين والوطن ورفاه الشعب السعودي وسعادته.

ويذكر ان اجمالي محصول الشركة هذا الموسم بلغ ١٦ الفا و٣١٢ طنا تم ادخالها في صوامع الشركة بمعدل ٧,٠٦٢ للهكتار.

مشروع بديل لبنك المصريين بالخارج:
شركة لتوظيف الأموال واستمرار الاكتتاب في شركة الاسكان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمود صادق:

صرح الدكتور فاروق ناصر العضو المنتدب لشركة المصريين بالخارج بانه تجري الآن دراسة مشروع تكوين شركة توظيف الأموال على اساس امكانية قبول ودائع العاملين بالخارج لتوظيفها وذلك كاجراء مرحلي حتى تتم الموافقة على انشاء بنك المصريين الذي ما زال يصادفه الكثير من العقبات.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» انه حتى الآن لم يتم الاستجابة لطلب الشركة من اجل انشاء بنك المصريين بالخارج رغم انها قدمت بدائل عديدة لامكانية وجودها في صورة تسمح لها باجتذاب المدخرات حيث ان النظام المالي والصورة التي تكونت بها الشركة لا تسمح بقبول ودائع وبالتالي فهي تستطيع خدمة المصريين بالخارج عن طريق تقديم فرص استثمار من خلال شركات جديدة وليس تجميع ودائع من خلال المصريين وادارتها فقط.

وقال انه من المشروعات التي تقوم الشركة بدراستها حاليا مشروع انشاء شركة المصريين للسياحة والخدمات والتي من المنتظر ان تقوم بتنظيم رحلات سياحية للمصريين العاملين بالخارج لزيارة بلادهم وذلك في رحلات جماعية وباسعار رمزية تشمل مصاريف السفر والاقامة.

وذكر انه من المنتظر ان يتم مد المهلة المتاحة للمصريين في الخارج للمشاركة في الاكتتاب لشركة الاسكان حتى اواخر الشهر القادم، وان قيمة السهم الواحد ١٠ جنيهات مصرية او ما يعادل ذلك بالعملات الاجنبية ويتم دفع نصف قيمة الأسهم حاليا عن طريق بنك القاهرة وفروعه وبنك مصر ـ ايران او مقر الشركة.

وكان قد تقرر انشاء شركة المصريين للاسكان والتنمية والتعمير من اجل تلبية رغبات المصريين في الخارج برأسمال ١٠ ملايين جنيه ساهمت الشركة «الأم» بـ ٥٠٪ من اسهمها وذلك لضمان الجدية والاستمرار، كما ساهمت احد بنوك الاستثمار بـ ٢٠٪ والباقي مطروح لاكتتاب المصريين في الخارج.

وقال الدكتور فاروق ناصر انه بالنسبة للوحدات السكنية التي يرغب المصريون بالخارج في التعاقد عليها لسكنهم الخاص فسوف يتم استطلاع آراء جميع المصريين من خلال استمارات اعدت لتحديد الاماكن التي سيتم البناء بها سواء داخل القاهرة او الاقاليم المختلفة، وعندما تتجمع البيانات سيبدأ اتخاذ الخطوات المناسبة للحصول على الأراضي والبدء في اقامة العمارات السكنية.

واضاف انه سوف يتم استطلاع آراء المصريين المشاركين في مؤتمرهم الثالث الذي سيبدأ في القاهرة السبت القادم في كل المشروعات الاستثمارية التي يرغبون المساهمة فيها، كما سيتم تقديم كل الخدمات الممكنة لهم في حالة رغبتهم في انشاء مشروعات خاصة وذلك نظير رسم معين لتلك الخدمات.

واوضح انه من الشركات التي تم تنفيذها حتى الآن شركة التجارة والخدمات برأسمال ٢,٥ مليون جنيه وذلك بغرض القيام باعمال التصدير والاستيراد وتوثيق الصلة بين المصريين في الخارج والأسواق المحلية. كما ان هناك ايضا شركة المنظفات الصناعية برأسمال ٣ ملايين جنيه وطاقة انتاج ٥ اطنان في الساعة وقد تم التعاقد على تصدير ٥٠٪ من انتاج الشركة للخارج.

واضاف ان المشروعات الجاري تنفيذها الآن يبلغ عددها ١١ شركة في كل الاغراض الاستثمارية سواء كان استصلاح اراض او منتجات البناء والآلات الكهربائية وسيتم فتح باب الاكتتاب في تلك الشركات.

السوق الاوروبية تساهم في تطهير بحيرة البردويل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قدمت السوق الاوروبية المشتركة كراكتين للعمل في تطهير بحيرة البردويل المصرية، وكانت هيئة السوق قد طلبت معلومات من مصر عن مشروع تطهير البحيرة والثروة السمكية بها وكذلك مشروع قناة جونجلي المشترك بين مصر والسودان لدراسة امكانية تقديم معونة من السوق للمشروعين.

الأسواق المالية
قفزة مفاجئة لأسعار الدولار والذهب والعملات الأخرى تتراجع

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

حققت اسعار الدولار امس قفزة مفاجئة مقابل كافة العملات الرئيسية الأخرى، وانهارت اسعار الذهب خلف حاجز ٣٢٠ دولار للاونصة وسط تزايد الاقبال على العملة الامريكية في الأسواق بعد ان طرحت الخزانة الامريكية شهادات لاعادة التمويل تبلغ قيمتها ٢١,٧٥ بليون دولار للمساهمة في سد العجز بالميزانية الفيدرالية.

ورغم التخفيض الأخير في عجز الميزانية الامريكية للعام المقبل بحوالي ٥٥,٥ بليون دولار، إلا أن المستوى الحالي للعجز مايزال مرتفعا، بالاضافة الى ان توقعات المستثمرين تشير الى احتمال زيادته نتيجة لتباطؤ النشاط الاقتصادي وما سينجم عن ذلك من انخفاض ايرادات الضرائب.

وادت هذه المؤشرات الى توقع بعض المتعاملين ان تستمر اسعار الفائدة الأمريكية عند مستواها الحالي على الاقل والا تتجه للانخفاض لجذب الأموال الى الولايات المتحدة للمساهمة في تمويل عجز الميزانية. وكانت السوق في الأسابيع القليلة الماضية تتوقع ان تتجه اسعار الفائدة الامريكية للانخفاض.

وهكذا ادى زيادة الاقبال على شراء الدولار امس الى الحاق الخسائر باسعار العملات الأخرى والذهب، فتراجع المارك الألماني بحوالي ٣ فينك والفرنك السويسري ٥ سنتيمات والفرنسي ٨ سنتيمات.

وخسر الجنيه الاسترليني حوالي ٣ سنتات اي بنسبة انخفاض تصل الى ٢٪ في يوم واحد. وبلغت قيمة الاسترليني امس ١,٣٤٣٠ دولار اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١,٣٧٠٣ دولار.

وكانت اسعار الدولار مقابل العملات الرئيسية الأخرى كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الأول:

ـ ٢,٨٥٢٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٢٥٠.

ـ ٢,٣٦٢٠ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣١٥٠.

ـ ٨,٦٨٥٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٨,٦٠٥٠.

ـ ٣,٢٠٨٥ جيلدر هولندي مرتفعا من ٣,١٧٤٥.

ـ ١٨٩٧ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٨٨٩.

ـ ١,٣٥٧٨ دولار كندي مرتفعا من ١,٣٥٢٥.

ـ ٢٣٧,٥٣ ين ياباني مرتفعا من ٢٣٧,٣٨.

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة هبطت اسعار الذهب الى ما دون ٣٢٠ دولار وسجل سعر الاونصة في سوق لندن ٣١٩,٥٠ دولار منخفضا من ٣٢٣ دولارا عند اقفال امس الأول.

٧٦ مليون دولار ارباح المؤسسة العربية للبنوك بالبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

حققت المؤسسة العربية للبنوك، والتي تتخذ من البحرين مقرا لها، ارباحا تقدر بحوالي ٧٦ مليون دولار خلال النصف الاول من العام الحالي ١٩٨٥ بزيادة مقدارها ١٠٪ عن نفس الفترة من العام الماضي ١٩٨٤ حيث بلغت ارباح المؤسسة خلال تلك الفترة ١١٠ ملايين دولار.

وصرح مصدر مسؤول بالمؤسسة بان موجودات البنك خلال النصف الاول من العام الحالي قد ارتفعت بنسبة ١٩٪ عن نفس الفترة من العام الماضي. اذ بلغت الموجودات حتى يونيو ١٩٨٥ مبلغا قدره ١١,٨١٩ مليون دولار، اما في نفس الفترة من عام ١٩٨٤ فقد بلغت ٩,٩١٧ مليون دولار.

كما ارتفعت الودائع الكلية لدى مجموعة الـ (ايه. بي. سي) الى ٩,٠٩٠ مليون دولار خلال الفترة من اول يناير (كانون ثاني) وحتى منتصف عام ١٩٨٥ بزيادة قدرها ٩٪ عن نفس الفترة من العام الماضي والذي بلغت فيه الودائع الكلية ٨,٣٢٠ مليون دولار على حين بلغت هذه الودائع في نهاية عام ١٩٨٤ حوالي ٧,٧٨٠ مليون دولار.

الكسم يستقبل رئيس الصندوق السعودي للتنمية

دمشق ـ ق. ن. ا: اجتمع الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري امس مع الشيخ محمد الصغير رئيس الصندوق السعودي للتنمية الذي يزور سوريا حاليا.

تم خلال الاجتماع بحث المهام الاساسية لصناديق التنمية العربية واهمية التعاون العربي في مختلف مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.. اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزيتا اسبانية	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يونانية	[illegible]	[illegible]
روبية هندية	[illegible]	[illegible]
روبية سيريلانكا	[illegible]	[illegible]
تاكا بنغلاديشية	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	—	—
دينار اردني	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	—	—
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار ليبي	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٠٦٠	٣٧٩٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٩٥	٤٤٣٠
اونصة ذهب	١١٩٢	١١٨٠
(كيلو) الفضة	٤٢٠	٤٠٠
الاونصة	٢٢	٢١

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

انتهاء تصميم مشروع تجميع النفط بحقل بوحصى في ابوظبي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج

انتهت مؤخرا عملية وضع التصاميم النهائية لمشروع تجميع النفط بحقل «بو حصى» في ابوظبي وذلك ضمن خطة متكاملة لتطوير الحقل وزيادة عمره الانتاجي ورفع كفاءة وطاقة منشآته حتى تتناسب مع كميات النفط المنتج منه والتي تقدر بـ ٩٠ الف برميل يوميا.

وتبدأ قريبا المرحلة الأولى لتنفيذ المشروع الذي من المقرر ان ينتهي خلال خمس سنوات وتشمل حفر ٢١٢ بئرا انتاجيا.

بعد استئصال البثرة السرطانية من انفه :

ريجان: أتطلع إلى المستقبل بتفاؤل واحرص على إنجاح لقائي بجورباتشوف

واشنطن ـ أ.ف.ب: اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان في مؤتمر صحفي ان «البثرة» التي استؤصلت من انفه في الاسبوع الماضي مصابة بالسرطان وقال ان هذا النوع هو سرطان جلدي غير خبيث.

وكان قد اجريت للرئيس ريجان عملية جراحية في ١٣ من الشهر الماضي لاستئصال ورم سرطاني من امعائه غير ان الرئيس الامريكي سخر من الضجة التي حدثت عندما اجريت يوم الثلاثاء الماضي عملية بسيطة له في البيت الابيض دون مخدر.

وقال الرئيس الامريكي خلال هذا المؤتمر الصحفي ان هذا النوع من السرطان «عادي جدا» وهو «اقل خطورة ولا يدل في اي حال على ان الانسان عرضة للاصابة بالسرطان».

وكان الرئيس ريجان قد جمع الصحفيين في المكتب البيضاوي في البيت الابيض ليطلعهم على مدى تقدم صحته، حتى ان الجرح مكان العملية التي اجريت له يوم الثلاثاء الماضي كان يشاهد بصعوبة.

وقال الرئيس الامريكي في معرض حديثه عن عملية استئصال الورم الخبيث من امعائه التي اجريت له في الشهر الماضي.. «انني اتعجب انا نفسي من تقدم صحتي بهذه الصورة».

الشمس هي السبب

وقال الرئيس الامريكي ان هذا النوع من السرطان الحميد في الانف ناتج عن التعرض للشمس لفترة طويلة ونصح الامريكيين بعدم اكتساب اللون البرونزي من التعرض للشمس قائلا وهو يمزح: «تجنبوا اكتساب هذا اللون من اشعة الشمس لان هذا هو السبب في الاصابة بهذا النوع من السرطان».

وقال ريجان انه يتطلع الى المستقبل بأمل وتفاؤل وانه يعتزم التقاء الزعيم السوفياتي جورباتشوف بنيات صادقة للسعي الى تعزيز فرص السلام العالمي. وقال الرئيس ريجان انه لم يعلم بأمر هذه الاصابة السرطانية في انفه سوى يوم الاحد الماضي.

سلسلة تكهنات

وكان قد نجم في الاسبوع الماضي عن القليل من المعلومات الصادرة عن البيت الابيض بصدد العملية البسيطة التي اجريت في انف الرئيس ريجان عدة تكهنات في الصحف الامريكية. وكان طبيب الرئيس الامريكي الخاص قد اكد ان قطعة الجلد التي انتزعت من انف ريجان تجرى عليها فحوص «روتينية» ولا يتعدى الامر اجراء تحليلات خاصة باصابة سرطانية.

وقال الرئيس ريجان انه لن يستخدم اي علاج لان البثرة انتزعت وانتهى الامر.

واضاف ان من حق الناس ان يعرفوا كل شيء عن صحته اذا ما كان «هذا سيؤثر على قدرته على القيام بأعماله» ثم اضاف قائلا. ولكن «هناك شائعات تذهب الى ابعد من ذلك».

ومن المقرر ان يغادر الرئيس ريجان واشنطن يوم الاحد المقبل متوجها الى كاليفورنيا لتمضية فترة من الراحة تستغرق ثلاثة اسابيع. واكد الرئيس الامريكي قائلا انه يأمل في هذه المناسبة ان يتمكن من ركوب الحصان كما يفعل دائما في مزرعته في سانتا بربارا.

من جهة اخرى قلت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» من اهمية التصريح الذي ادلى به الرئيس ريجان وجاء فيه ان الولايات المتحدة على استعداد للالتزام بتأجيل دائم حينما تنتهي من برنامجها الخاص بالتجارب النووية.

وركزت «تاس» على رفض الرئيس الامريكي الموافقة على التأجيل الذي اقترحه ونفذه الاتحاد السوفياتي بشأن التجارب النووية. فقد اصدر ميخائيل جورباتشوف قرارا ينص على التأجيل من جانب واحد لتجاربه النووية اعتبارا من ٦ اغسطس (اب) الجاري الى مستهل شهر يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.

وقالت «تاس» ان الرئيس الامريكي بخلاف المنطق والواقع صرح ردا على اسئلة بشأن اسباب ذلك الرفض قائلا ان التأجيل الثنائي سيكون مفيدا للاتحاد السوفياتي، وهذا بالطبع غير صحيح.

الرئيس ريجان خلال مؤتمره الصحفي

رحلة امريكية خطرة من اجل السلام

ماناجوا ـ أ.ف.ب: بدأ اسطول امريكي صغير من اجل السلام يتكون من ٣١ امريكيا اعضاء في منظمة «العمل الدائم من اجل السلام» رحلة خطرة من المقرر ان يتجهوا خلالها نحو اعلى نهر سان خوان على طول الحدود بين نيكاراجوا وكوستاريكا.

وغادرت المجموعة التي تسافر تحت حماية جيش نيكاراجوا مدينة جرانادا يوم الاثنين على ضفاف بحيرة نيكاراجوا التي «تقع على مسافة ٤٠ كم جنوبي ماناجوا» وبدأت امس في الاتجاه نحو اعلى نهر سان خوان الذي يعتبره رجال حرب العصابات المناهضين للساندينية بمثابة منطقة حربية.

واكد ايدين باستورا قائد حركة التحالف الثوري الديمقراطي وهي حركة مناهضة للساندينية ان عمل هؤلاء الامريكيين يعد «عملا سياسيا» وسيتم اجبارهم على العودة من حيث اتوا.

وكان من المقرر ان تصل المجموعة يوم الاثنين الى قاعدة بنكا التي كانت تعد منذ شهرين بمثابة مقر القيادة العامة للتحالف الثوري الديموقراطي.

وقد وصل الى نيكارجوا ١٩ عضوا من اعضاء الرحلة في الاسبوع الماضي من الولايات المتحدة مباشرة وانضموا في ماناجوا الى ١٢ امريكيا اخرين يقيمون في نيكارجوا.

الصين تفرج عن ١٥ أسيرا فيتناميا

بكين ـ ر : قالت الصين انها ستطلق سراح ١٥ جنديا فيتناميا اسروا عندما غزوا الاقاليم الجنوبية للبلاد.

وقالت صحيفة تشاينا ديلي الرسمية ان الاسرى اعترفوا خلال محاكمتهم بأنهم ارسلوا الى الصين من قبل السلطات العسكرية الفيتنامية. ولم تذكر الصحيفة اي تفاصيل عن نشاطهم في الصين عندما القي القبض عليهم أو عن المحاكمة.

وقالت الصحيفة انه سيتم اعادة الاسرى الى فيتنام بحلول نهاية الشهر الحالي وذلك كلفته انسانية.

الصين تصادر سفينة ارجنتينية

بكين ـ ر: قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان محكمة بحرية بميناء تيانجن بشمال الصين قضت بمصادرة سفينة ارجنتينية وطرحها للبيع في مزاد نظرا لعجز مالكها عن تسديد ديون مستحقة الدفع.

وقالت الوكالة ان السفينة «لاجسو الومين» التي تزن ٦,١٢٩ طنا صودرت بناء على طلب شركتين اسبانيتين كانتا قد دفعتا مبلغ ٣٣٧,٢٠٠ دولار امريكي كرسوم لرسو السفينة ومرورها عند عبورها قناة السويس.

وقالت الشركتان اللتان استأجرتا السفينة لشحن مواد كيميائية الى الصين ان مالكي السفينة الارجنتينيين مسؤولون عن سداد رسوم عبور قناة السويس.

تعاون عسكري بين تايلاند وماليزيا لمكافحة الشيوعيين

كوالالمبور ـ ق.ن.ا: وافقت ماليزيا وتايلاند من حيث المبدأ على تبادل الخبرات في ما بينهما في المجال العسكري وخاصة في ما يتعلق بمواجهة «الارهابيين الشيوعيين» المتواجدين في غابات الدولتين.

وذكرت وكالة الانباء الماليزية ان اتفاقا في هذا الشأن تم التوصل اليه بين قائد الجيش الماليزي الجنرال داتوك اسماعيل محمد صالح ومدير عمليات القوات المسلحة التايلندية الجنرال براسيت سيتجول الذي يزور ماليزيا على راس وفد عسكري يضم عددا من الضباط.

وصرح الجنرال داتوك في اعقاب اجتماع عقد صباح امس بين الجانبين ان ماليزيا ستتيح الفرصة لعناصر في القوات المسلحة التايلندية للاطلاع على الطرق التي تتبعها في مكافحة الارهاب الشيوعي. كما سترسل عناصر من قواتها المسلحة الى تايلاند للاستفادة من خبرة الجيش التايلندي.

واضاف ان الضباط التايلنديين اعربوا عن رغبتهم في تعزيز التعاون العسكري بين القوات المسلحة في البلدين.

كما تم خلال الاجتماع بحث بعض المسائل الاخرى كالاوضاع على الحدود. وزيادة التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين وتبادل الخبراء في حقول الثقافة والتربية والتعليم.

الحكومة الايطالية تفوز بالثقة

روما ـ كونا : حازت الحكومة الايطالية على ثقة مجلس الشيوخ الايطالي اثناء التصويت الذي جرى على برنامج الحكومة وقد ايد ١٦٥ عضوا لصالح الحكومة وعارضها ٩٥ عضوا ولم يمتنع احد عن التصويت.

وكانت حكومة كراكسي قد مرت امس بأزمة صعبة كادت ان تسقطها بسبب استقالة وزير الخزانة وحاكم مصرف ايطاليا المركزي ومناورات الحزب الجمهوري المستاء من السياسة الاقتصادية إلا ان مجلس الشيوخ منح ثقته للحكومة لعدم وجود بديل عنها الان.

مسلمو سيريلانكا يطالبون بحقوقهم

مدراس ا ف ب: ذكر ممثلو المسلمين في مدراس، جنوب الهند، ان أي اتفاق للحكم الذاتي بين التاميل وحكومة سيريلانكا يجب أن يحافظ على مصالح المسلمين في الجزيرة .

وقد عرض وفد من مسلمي سريلانكا، مكون من ثمانية أفراد، هذا المطلب خلال مناقشات مع جبهة ايلام للتحرير الوطني للتاميل احدى المجموعات الرئيسية للتاميل التي تجرى حاليا مفاوضات سلام مع حكومة كولومبو .

والحجة الرئيسة التي يذكرها بدر الدين محمود رئيس الوفد المسلم هو ان المسلمين يشكلون ٣٢ في المائة من السكان في الاقليم الشرقي في سريلانكا حتى لو كان عددهم لا يعتد به في شمالي البلاد. وأكد بدر الدين أنه اذا قبلت حكومة سريلانكا مطالب التاميل بضم اقاليم الشمال والشرق لاقامة كيان يتمتع بدرجة معينة من الحكم الذاتي فأن المسلمين يريدون تولي ثلث المناصب في جميع المجالات .

تعيين اول وزيرين في اوغندا

كمبالا ـ ر : ادى عسكري كبير وسياسي بارز اليمين القانونية لشغل منصبي وزيري الدفاع والداخلية بعد عشرة أيام من استيلاء الجيش الاوغندي على السلطة في انقلاب عسكري خاطف.

وأصبح الكولونيل ولسون توكو وكان يشغل منصب قائد السلاح الجوي في حكومة عيدي امين من عام ١٩٧١ الى ١٩٧٩ وزيرا للدفاع.

وأدى بول سيمورجيريري زعيم الحزب الديمقراطي المعارض في حكومة الرئيس المعزول ميلتون اوبوتي اليمين القانونية كوزير للداخلية.

وهما اول منصبين يتم الاعلان عن شغلهما منذ تولي الجنرال تيتو أوكيلو السلطة بعد الانقلاب الذي وقع يوم ٢٧ يوليو (تموز) على رأس مجلس عسكري وعد بتشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة للعمل على التئام جروح الدولة المنقسمة.

٥٥ الف ياباني احتفلوا بذكرى القصف الذري لهيروشيما

هيروشيما ـ أ.ف.ب : حضر ما يقرب من ٥٥ الف شخص من بينهم ياسوهيرو ناكاسوني رئيس الوزراء الياباني وتاكيش اراكي رئيس بلدية هيروشيما امس في حديقة السلام في هيروشيما الاحتفال الرسمي بالذكرى الاربعين لقصف اول قنبلة ذرية في التاريخ على هذه المدينة في ٦ اغسطس (آب) ١٩٤٥.

وفي نفس الوقت الذي وقع فيه الانفجار النووي وقف الجمع لحظة صمت وخشوع في ذكرى ١٤٠ الف شخص الذين راحوا ضحية القنبلة الذرية التي القيت من طائرة امريكية بينما قرع طفلان من ابناء الضحايا اجراس احد المعابد.

وتعهد ناكاسوني خلال الاحتفال بالسعي الى القضاء نهائيا على الاسلحة النووية واضاف ان لديه امالا عريضة لنجاح القمة الامريكية السوفياتية المتوقع انعقادها في نهاية هذا العام.

وبعث رؤساء دول وحكومات ست دول هي الارجنتين والهند والمكسيك وتنزانيا والسويد واليونان برسالة بمناسبة الاحتفال بالذكرى الاربعين لالقاء القنبلة الذرية على مدينة هيروشيما الى تاكيشي اراكي عمدة هيروشيما جددوا فيها التزامهم باقرار السلام والحد من الاسلحة النووية.

وحرص رؤساء الدول الست في رسالتهم على ان يطالبوا مرة اخرى بوقف اجراء التجارب النووية وانتاج ونشر الاسلحة النووية توطئة لنزع السلاح النووي بصورة عامة تحت اشراف الامم المتحدة.

وجاء في هذه الرسالة ان «اي انسان وأية امة لها الحق وعليها الواجب في الالتزام بوضع حد للتهديد النووي.

أضواء جديدة على اسباب سقوط طائرة الجمبو الامريكية

دالاس (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب : صرح المسؤولون عن المكتب الامريكي للامن الخاص بوسائل النقل بان طائرة الجامبو جيت التابعة لشركة دلتا الامريكية التي تحطمت يوم الجمعة الماضي في دالاس (تكساس) ولقى ١٣٣ شخصا من ركابها مصرعهم ارتطمت بالارض بينما كان برج المراقبة الذي شاهد الكارثة يوجه امرا للطيار باستئناف التحليق.

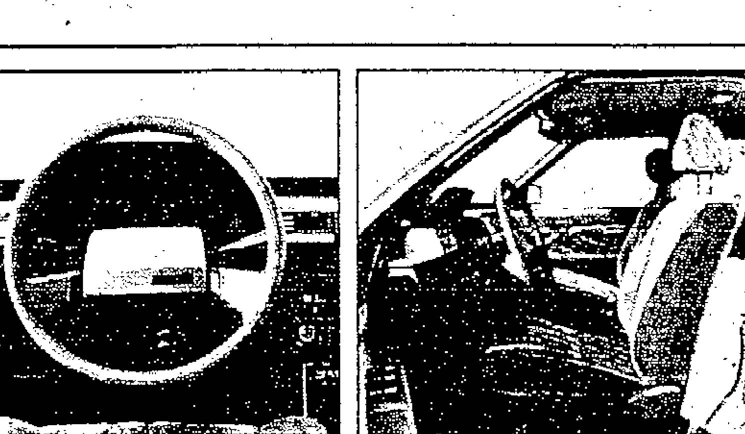
ويزيل هذا التصريح الانطباع السابق بأن الطيار ارتكب خطأ. وقد اشار المحققون من المكتب الامريكي للامن الخاص بوسائل النقل يوم الاحد الماضي الى ان قائد الطائرة تجاهل الامر الموجز الصادر اليه «دلتا لا تهبط» الذي اصدره برج المراقبة قبيل ثوان من وقوع الحادث.

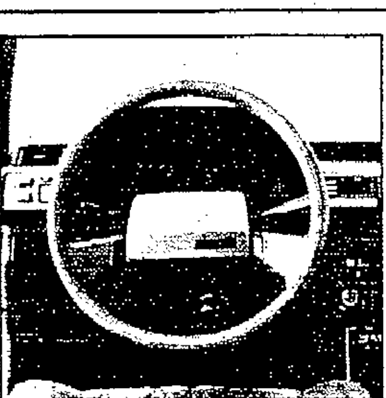
وصرح باتريك بورسلي المتحدث باسم المكتب ان أصوات ارتطام وصدمات سجلت على اللوحة التي سجلت في الوقت نفسه امر المراقب الجوي. واضاف ان العقل الالكتروني وجه في الوقت ذاته امر اصعد مرة اخرى .. اصعد مرة اخرى.. اصعد مرة اخرى».

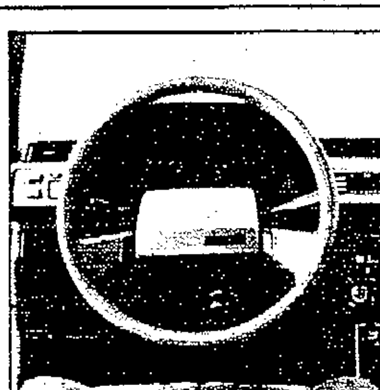
كما اشار بورسلي الى ان اجهزة التسجيل لتطورات الرحلة سجلت تغيرات في السرعة قبيل الحادث وكذلك تجدد قوة المحركات قبل الاصطدام بالضبط.

وصرح الدكتور شارل بيتي رئيس فريق الاطباء الشرعيين الذين يشرفون على الحادث ان ٥٢ جثة من بين الـ ١٢١ التي عثر عليها بين حطام الطائرة تم التعرف عليها. وجدير بالذكر ان ٢٨ راكبا وثلاثة من افراد الطاقم نجوا من الكارثة.









مديـر عـام مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة :

خطة شاملة ومتابعة يومية لتقديم أفضل الخدمات للحجاج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الوزان:

اكد المهندس «زهير فريد سندي» مدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة ان استعدادات المطار قد اكتملت وبصورة شاملة لتقديم افضل الخدمات لضيوف الرحمن وقال في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان توجيهات العاهل السعودي بشأن توفير الراحة لضيوف الرحمن محل مسؤولياتنا جميعا واهتمام جميع المسؤولين عن المرافق المختلفة في مطار الملك عبد العزيز.

واشار الى ان هنالك خطة متكاملة متوافرة العناصر هدفها تحقيق برنامج متكامل لراحة وصول وسفر حجاج بيت الله الحرام وقد تناولت هذه الخطة جميع الامور الخاصة بالحجاج باعتبار مطار الملك عبد العزيز الواجهة الحضارية للمملكة العربية السعودية في استقبال حجاج بيت الله الحرام. وقال لقد اعطى الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران توجيهاته المباشرة لتحقيق اكبر قدر من الراحة والاستقرار في جميع مرافق المطار لضيوف الرحمن.. وهو يتابع وبصورة شخصية تنفيذ هذه العمليات وتوفير القدر الاكبر من هذه الخدمات في كل المجالات. كما ان هنالك متابعة شاملة من الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة..

واعرب مدير عام مطار الملك عبد العزيز في جدة عن ارتياحه الكبير للخدمات المتوفرة والتي تقدم فورا للحجاج وقال: ان هذه الخدمات هي نتيجة لسلسلة من الاجتماعات وتنفيذ التوجيهات السامية وحرص المسؤولين في المطار على تطبيق معادلاتها وقال ان مبنى الحجاج في المطار يعد من اكثر المباني اهتماما حيث استخدمت فيه احدث الاساليب التقنية الحديثة في عالم العمارة فهو مغطى بسقف مصنوع من الالياف الزجاجية المطلية بمادة التيفلون وتسمح المادة المستخدمة في الياف الزجاج المطلية بالبلاستيك الفلوركربدني بنفاذ ضوء طبيعي خال من الظلال وفي ذات الوقت تعكس الحرارة من فوقها بالاضافة لعمليات تبريد تتم بصورة طبيعية من خلال فتحات التهوية الموجودة في قمة كل وحدة من الخيام..

٣٤ طائرة في وقت واحد

والمبنى يحتوي على قسمين متشابهين ـ والحديث لا يزال للمهندس السندي ـ تفصل بينهما حديقة واسعة وشبكة طرق حديثة لتسهيل عمليات النقل من المطار الى كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة بواسطة الحافلات المجهزة لذلك وتتجه الطائرات المقلة للحجاج الى ساحة مبنى الحجاج وهي ساحة تتسع لاكثر من عشر طائرات من طراز ٧٤٧ و٢٤ طائرة من مختلف الاحجام في آن واحد وقد اعدت جسور خاصة للوصول بصورة مباشرة الى صالات مجهزة ومكيفة الهواء حيث تتم اجراءات الجمارك والجوازات واستلام العفش وذلك كله يتم بسهولة ويسر كبيرين حيث اعدت كل هذه المرافق اعدادا ممتازا لاستقبال اية اعداد طيلة الـ ٢٤ ساعة..

مدينة متكاملة

وقال مدير عام مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة: ان مبنى الحجاج يعد مدينة متكاملة من حيث المرافق والاستعدادات والتجهيزات ففي هذه المدينة تتوافر اماكن لاداء الصلاة ومواقع للراحة ومراكز للبنوك ومكاتب للصرافة ومكاتب للبريد والبرق والتلكس بالاضافة لمجموعة من الاسواق والمطاعم والعيادات الطبية ودورات للمياه ولوحات لعرض المعلومات عن رحلات الطائرات وطاولات للترحيل من خلال الحافلات وسيارات الاجرة بالاضافة الى مكاتب لشركات الطيران لتقديم المعلومات الضرورية ـ واشار: الى ان هذا المبنى يعد من اهم المباني الحديثة فهو حائز على العديد من الجوائز العالمية اخرها جائزة (اغاخان) في اسطنبول بتركيا وهذا في حد ذاته يعد تقديرا كبيرا..

خطة شاملة للطوارىء

وعن استعدادات المطار خاصة عمليات الطيران قال: ان التطور في صناعة النقل الجوي يعد تطورا كبيرا ونحن بصدد تقديم الخدمات طيلة الـ ٢٤ ساعة يوميا فان هناك خطة شاملة للطوارىء وما يجب عمله وهذه الخطة تتقن استخدامات الامكانيات المتاحة على افضل وجه وهدفها المحافظة على الارواح اولا ومن ثم الممتلكات وفي اطار هذه الخطة فان هناك تنسيقا متكاملا بين الادارات المعنية بجانب تحقيق اكبر قدر ممكن من الانضباط والتحكم في توجيه طاقات الحماس بهدف تحقيق اهداف الخطة..

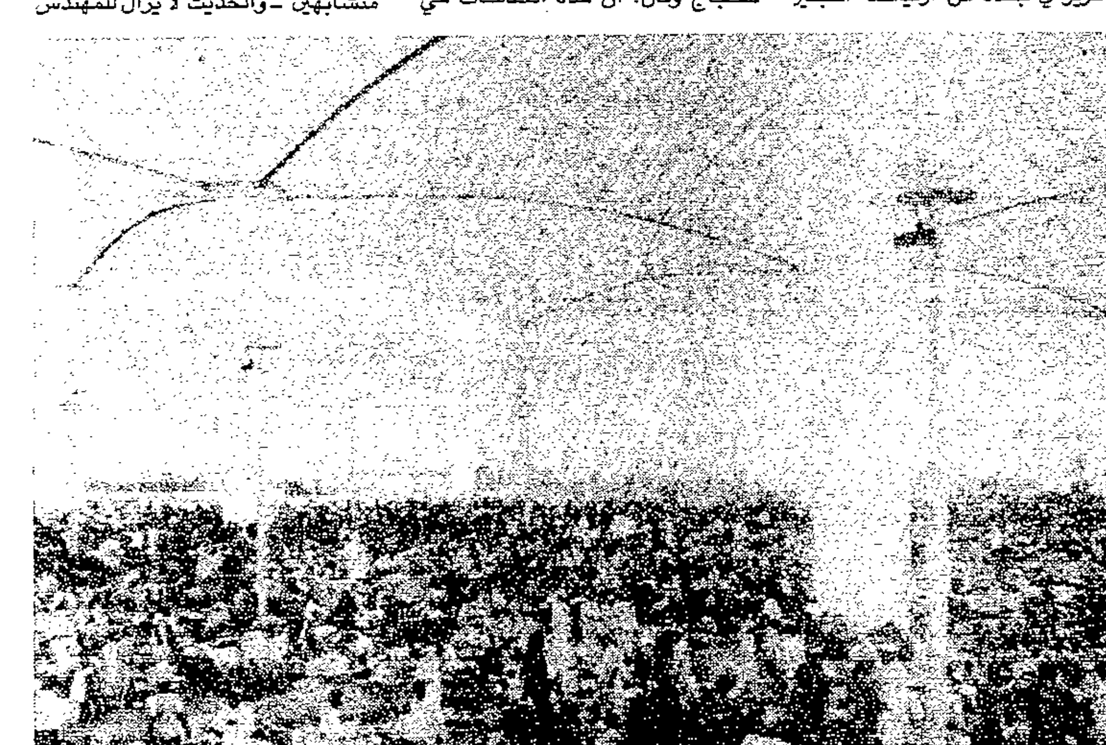
زهير فريد سندي

تفوق الاداء

وعن تفوق مستوى الاداء التشغيلي في مرافق المطار يقول السيد «سندي»: ان طاقة المطار قادرة على استيعاب الكثير من الاعمال وذلك بصدد تقديم مزيد من الانجازات حيث يعمل المطار ٢٤ ساعة بطاقة ذات اداء فعال ومثمر وذلك على غير المطارات الدولية الكبرى المعروفة في لندن او باريس او طوكيو. هذا الى جانب تمتع المطار بأنظمة ذات مستوى عال لمراقبة الحركة الجوية ونجاح المطار في السنوات الماضية في استقبال وسفر ملايين الحجاج من مدينة الحجاج بالاضافة لاستمرار تشغيل رحلات الطيران الدولية والداخلية الاخرى بنفس الكفاءة يؤكد اهمية الدور الذي يقوم به هذا المطار كي يؤكد التفاؤل الكبير الذي يحرص من خلاله جميع العاملين على اعطاء اداء متميز ونتائج مشرفة..

استعدادات رائدة

ويؤكد المهندس زهير سندي ان ضيوف الرحمن سيلاقون ترحيبا كبيرا وخدمات شاملة ونحن بذلك نؤدي جزءا من مسؤولياتنا تجاه ضيوف الرحمن وذلك في اطار التوجيهات السامية التي اكدت على توفير الامكانيات لضيوف الرحمن في هذا الموسم وكل موسم..

مدينة الحجاج في مطار الملك عبد العزيز بجدة

مؤتمر قومي لمناقشة مشاكل السائحين بمصر:

«البقشيش» ظاهرة مزعجة تهدد السياحة «وتطفش» السياح

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يتم الآن في مصر الاعداد لمؤتمر قومي كبير لمناقشة المشاكل التي تواجه السائحين في مصر واثرها على تنشيط حركة السياحة. ويشترك في المؤتمر جميع الجهات المسؤولة عن التصدي للظواهر السلبية امام السياحة حيث يشترك فيه وزارات السياحة والثقافة والداخلية والاعلام وهيئة تنشيط السياحة وهيئة الاثار المصرية وغرفة السياحة وممثلون عن الشركات السياحية والفنادق ومندوبو المحافظات السياحية في مصر.

ومن اهم المشاكل التي يبحثها المؤتمر ظاهرة «البقشيش» وعناصر مضايقات السائحين وعدم الالتزام بالمواعيد في البرامج السياحية ومشاكل الفنادق والمواصلات. كما يهدف المؤتمر الى مساعدة المسؤولين السياحيين لمعرفة ما يدور في ذهن السائح الاجنبي والمشاكل التي تعوق الحركة السياحية في مصر، وابراز تجارب الدول الاخرى التي سبقت مصر في هذا المجال وتقييم لرغبات السائح المتجددة.

ومن اهم مبررات عقد المؤتمر في الظروف الحالية تزايد نسبة ما ينشر بالخارج عن سلبيات السياحة في مصر، بما يوحي للقارىء العالم والسائح بوجه خاص بأن مصر رغم ما تضمه من كنوز ليس لها مثيل في العالم باتت تعاني من مشاكل عديدة من شأنها أن تجعل رحلة السائح لها رحلة من العذاب. حتى وصل الامر ببعض الشركات السياحية الاجنبية أن تنشر في برامجها نصائح للسائح المسافر الى مصر لكي يتغاضى عن بعض ما يصادفه في مصر.

البقشيش أشهر من رمسيس

ويأتي على رأس المشاكل التي سيتم بحثها ظاهرة «البقشيش» في مصر والتي اطلق عليها البعض انها ظاهرة اجتماعية. وقال عنها البعض الآخر ان كلمة بقشيش في مصر اشهر من كلمة رمسيس.

ويعد البقشيش السلبية الاولى امام السياحة في مصر. على اعتبار ان اهم مشكلة تواجه السائح عند زيارته لمكان ما، هو ما الثمن الذي سيدفعه في تلك البلد نظير ما يتلقاه من خدمات. والبقشيش يعتبر اموالا يدفعها السائح دون تلقي خدمة او سلعة.

ويضيف احد المتخصصين السياحيين في لوس انجليس وهو بيتر كمان في صحيفة «صنداي تايمز» بأنه ما من مكان ذهب اليه الا وتعرض لطلب البقشيش بدءا من عامل الفندق الى سائق التاكسي الى المتسولين واصحاب الجمال والباعة الجائلين. وضرب مثالا بظاهرة البقشيش في رحلة الى الاهرامات وكأنها مثل شرائح الميزانية الفيدرالية فعامل الباب يأخذ البقشيش من السائق، والسائق يأخذه من المرشد، والمرشد يأخذه من مالك الدواب، وجميعهم يأخذون من أصحاب المحال التجارية. ويقول الكاتب اذا كانت الحكمة تقول «دع التاريخ يكون دليلك» ولكن في التاريخ المصري «دع البقشيش يكون دليلك».

وفي الدليل السياحي العالمي تأتي فقرة تطالب السائح بالاحتفاظ ببعض العملات المصرية الصغيرة طوال الوقت. فهناك دائما العديد من الناس الذين سيلتفون حولك ليقدموا لك بعض الاعمال التي تريدها او التي لا تريدها وستكون محتاجا دائما لان تدفع بقشيشا طوال الوقت فلا تدفع مبالغ كبيرة ولكن من الافضل أن تدفع دائما.

ظاهرة مزعجة

وتقول عالمة المصريات صوفي بوميير ان طلب البقشيش في مصر ظاهرة عامة اكثر منها في اي بلد آخر. فكل مقبرة اثرية لها حارس وعليها لافتة مكتوب عليها «ممنوع التصوير» ولكن اعطاء البقشيش للحارس يحطم كل القواعد. بل سيقوم الحارس بمساعدتك في التقاط الصور. والبقشيش هنا ليس عاملا فقط في ابتزاز السائح ولكنه سبب في تدمير المعالم السياحية الهامة التي منع التصوير فيها بهدف الحفاظ عليها وصيانتها.

ويقول الكاتب الامريكي لي سيرفر انه بعد وقوع حادث لاحدى السائحات الفرنسيات اثناء تسلق الهرم، منعت السلطات المصرية تسلق الهرم واعتبرته امرا مخالفا للقانون. وهذا يعني انه من هذا الوقت عليك ان تدفع بقشيشا لرجل البوليس اذا اردت ان تتسلق الهرم. ويقول انه قد حصل على بعض المعلومات من موظف الفندق تساعده في عملية التسلق واعطاه بيانات عن الشخص الذي يسهل له عملية التسلق.

ويقول احد السائحين اليابانيين : ان البقشيش في مصر يجعل كل شيء ممكنا ويعطي مثالا لذلك بأحد الحراس في المتحف المصري الذي قام بعرض مومياء خاصة مقابل اعطائه بقشيشا.

كما تعلن احدى الشركات السياحية التي تنظم رحلات الى مصر بأن الشركة ستتحمل دفع البقشيش عن السائح، وان كان في هذا أحد الحلول لاعفاء السائح من تكالب طلب البقشيش عليه ومطاردته له. الا انه يوحي بمدى خطورة هذا الموضوع لدى السائح الامر الذي يجعل الشركات تضعه في برامجها ويشعر السائح بانه لا يستطيع القيام برحلة فردية.

سورية في القرن العشرين

صحافة و سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقاً

الحلقة ٢٥

اتهام فرنسا بتدبير جريمة اغتيال الشهبندر

تبرئة جميل مردم وزملائه في أكبر محاكمة في تاريخ سوريا

يواصل الاستاذ نصوح بابيل في هذه الحلقة الحديث عن محاكمة قاتلي الدكتور شهبندر، وهي المحاكمة التي تعتبر واحدة من اكبر المحاكماة في تاريخ سوريا الحديث، ويقدم تحليلا سياسياً عن الدوافع الكامنة وراء حادثة الاغتيال والدور الفرنسي الاستعماري فيها وكيف وقعت الكتلة الوطنية ضحية مؤامرة التوريط الفرنسية، ويعرض الاستاذ بابيل رأيه الشخصي في الحادثة وفي ما يلي نص الحلقة ٢٥ :

اما الحرش والحفار والحاقي والغندور فان هؤلاء الاظناء قد عملوا على تهيئة الجريمة اثناء الاجتماعات العديدة التي اشتركوا فيها كونوا فكرة الاغتيال، وكان الحرش والحفار يشجعان هذه الفكرة ويبذلان كل ما في وسعهما من جهد لاقناع رفقائهما، ولما تم الاتفاق بينهم على الاغتيال اخذ الحرش والحفار يهيئان الخطط اللازمة لاتمام الجريمة وقد بينا للقتلة الخطة الواجب اتباعها كما انهما زوداهم بالاسلحة اللازمة وانه اثناء الاستنطاق قد انكر سامي الحفار جميع الاعمال المنسوبة اليه ولكنه كان قد اعترف امام المستنطق الاهلي وامام مدير الشرطة ومترجمه العريف بهجة كحال من انه كان قد اشترك في الاجتماع الذي عقد في الجامع الدموي وحضره شاب قال الحرش عنه انه عاصم النائلي.

واما الغندور والحاقي فانهما بعد موافقتهما على مشروع الاغتيال اشتركا فعلا في جميع المؤامرات التي كان من شأنها تهيئة الجرم وتسهيل تنفيذه وان الفكرة المجرمة قد اختمرت في اذهانهما لدرجة انهما لم يكتفيا بالاشتراك في محاولة القتل التي جرت في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٠ بل قدم الغندور نفسه للقيام بمهمة الاغتيال.

وثبت ايضاً من التحقيق ان فوزي القباني كان على اطلاع تام بكل ما يجري بين المتهمين العصاصة والحفار والحرش والحاقي والغندور وانه كان حضر اول اجتماع في الجامع الاموي وكان كلما شاهد احد المتهمين حاول ان يمده بالمال فيما اذا كان محتاجا لذلك، ويستنتج ايضا من اقوال المتهمين ان موعد اجتماعهم بعد القتل كان في دار فوزي القباني او في جامع الياغوشية حيث كانوا موعدين ان تنتظرهم هناك سيارة لتأمين فرارهم. ويستنتج ايضا بان المدعو عاصم النائلي كان قد اشترك بالاجتماعين الاولين اللذين عقدا في الجامع لاموي وفي منزل عصاصة وقد توصل النائلي في هذين الاجتماعين الى اقناع رفاقه باغتيال الدكتور شهبندر قائلا لهم ان الدكتور خائن ومضر للوطن وقد حرضه على الاغتيال وسهل لهم ذلك بالوعود والتأمينات وخلافها وقد عرفه عصاصة لدى اول مقابلة جرت وفقا للشروط القانونية، كما ان الحاقي قد اشتبه به ويستنتج ايضا من افادات العصاصة والحفار والحاقي والغندور ان الدافع والمحرض لهم على اقتراف جريمة قتل الدكتور شهبندر هي الوعود والتأمينات والحيل والدسائس التي قام بها بصورة غير مباشرة والتي يتضمن اكثرها مساعدتهم مساعدة مالية وتأمين سفرهم للعراق وتأمين معيشتهم هناك.

وقد ثبت ايضا ان المتهمين لم تكن غايتهم الوحيدة قتل الدكتور شهبندر فحسب، بل كانوا يرمون من وراء ذلك الى ايقاد نار الفتنة بين الاحزاب ليتمكنوا بعدئذ من الوصول الى بغيتهم الا وهي نشوب اضطرابات تؤدي الى حرب أهلية طاحنة.

وقد أيد التحقيق ايضا المعلومات الآتية :

● اولا ـ خلافا لما قاله عصاصة وعاصم النائلي فان الشاهد محيي الدين بدوي افاد انه رآهما واقفين امام دكان صبحي مالك في شارع رامي وذلك في اواخر يونيو (حزيران) ١٩٤٠.

● ثانيا ـ تبين من شهادة الدكتور منير شيخ الارض انه كان سعى مرارا للتوفيق بين جميل مردم بك والدكتور شهبندر غير انه فشل في مسعاه لتهرب جميل بك وعدم تلبيته رجاءه وواسطته، واضاف هذا الشاهد قائلا ان عاصم النائلي قد استولى عليه اضطراب عندما وقعت عينه على اسماء القتلة غير انه ما لبث ان عاد الى هدوئه عندما تأكد من فرار الفاعلين.

● ثالثا ـ افاد الشاهد محمد الدرخباني انه كان كلف مرارا من قبل جميل مردم بك للقيام بمهمة اغتيال الدكتور شهبندر لقاء وعده بمبلغ من المال، وقد افاد هذا الشاهد ايضا ان الشيخ الصابوني قد توسط لديه كي لا يعطي شهادة ضد جميل بك فوعده، وكان الشيخ الصابوني قد حضر الى دار الدرخباني حيث تحدث مع هذا الاخير بهذا الشأن وان الدرخباني قد أشهد عليه ثلاثة شهود هم عوض الكناكري وفوزي الحموي والشرطي هاشم المهايني. وقد شهد الشاهدان الاولان بان الصابوني طلب فعلا الى الدرخباني ان لا يعطي شهادة بحق جميل بك ولكن الشرطي هاشم المهايني لم يؤيد هذا القول مطلقا.

● رابعا ـ لقد أفادت الآنسة ايلين عجمي لدى المستنطق الاهلي خلافا لاقوال جميل مردم بك وعاصم النائلي من ان جميل بك قد زار النائلي اكثر من مرة وقالت ايضا انها كانت تكلمت مع شقيقات عاصم النائلي بهيجة وخديجة وقالت لهما ان آل المؤيد مستعدون لاسقاط الدعوى عن عاصم النائلي فيما اذا اعترف بالحقيقة فاجابتها شقيقة عاصم بقولها : (اتريدين ان تظهر الجريمة ؟) فاجابتها نعم اذا كان عاصم بريئا.

وبنا على ذلك :

● اولا ـ ان المدعو احمد عصاصة متهم كونه ارتكب في دمشق بتاريخ ٦ يوليو (تموز) ١٩٤٠ وفي وقت لم يمر عليه الزمن جريمة القتل عمداً على شخص الدكتور شهبندر وهذا الجرم منصوص عنه ومعاقب عليه بالمادة ١٧٠ من قانون الجزاء.

● ثانيا ـ ان المدعوين احمد طرابيشي وصالح معتوق وسعيد الحصري وعزت شماع متهمين كونهم في نفس الظروف والوقت والمكان قد اشتركوا في الجريمة المذكورة بمساعدتهم ومعاونتهم جرم منصوص عنه ومعاقب عليه بالمادتين ١٧٠ و ٤٥ من قانون الجزاء.

● ثالثا ـ ان المدعوين محمد الحرش الملقب بابي صياح وسامي بن سعد والحفار متهمان كونهما في دمشق خلال اشهر مايو (أيار) ويونيو (حزيران) ويوليو (تموز) ١٩٤٠ وعلى كل في وقت لم يمر عليه الزمن اشتركا في جريمة عصاصة اولا بتحريضهما اياه بواسطة مبلغ من المال والوعود لارتكاب جريمة القتل عمدا وثانيا باعطائهما الاسلحة التي استعملت في اقتراف هذه الجريمة وهما على علم بذلك. ثالثا بمساعدتهما ومعاونتهما عصاصة باعطائهما اياه التعليمات والخطط وهو جرم منصوص عنه بموجب المادتين ١٧٠ و ٤٥ من قانون الجزاء.

● رابعاً ـ المدعوين خليل الغندور الملقب بابي فياض ومحمد خير والحاقي وفوزي القباني متهمون كونهم في نفس الظروف والمكان والزمان أشتركوا في جريمة القتل عمداً المرتكبة من قبل عصاصة لتسهيلهم وتحضيرهم اقتراف هذه الجريمة. المادتان ١٧٠ و ٤٥ من قانون الجزاء.

● خامسا ـ ان المدعوين عاصم النائلي وجميل مردم بك ولطفي الحفار وسعد الله الجابري متهمون كونهم في نفس الظروف والمكان والزمان حرضوا على ارتكاب الجريمة بواسطة مبلغ من المال والوعود والدسائس والحيل وبذلك اشتركوا في جريمة القتل عمداً ـ جرم منصوص عنه ومعاقب عليه بالمادتين ١٧٠ و ٤٥ من قانون الجزاء.

● سادسا ـ ان المدعوين احمد عصاصة ومحمد الحرش الملقب بابي صياح متهمان ايضا كونهما حاولا في دمشق خلال شهر يوليو (تموز) ١٩٤٠ وعلى كل في وقت لم يمر عليه الزمن اقتراف جريمة القتل من دون تعمد على افراد القوات المسلحة اثناء قيامهم بالوظيفة مع الملاحظة بان هذا الجرم كانت الغاية منه تأمين فرارهما. المادتان ٧٤ و ٤٦ من قانون الجزاء.

● سابعا ـ ان المدعوين احمد عصاصة ومحمد الحرش ومحمد الحاقي وخليل الغندور وسامي الحفار كونهم متهمون وكونهم في دمشق في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٤٠ وعلى كل في وقت لم يمر عليه الزمن حاولوا بالاشتراك مع بعضهم وبالاتفاق اقتراف جريمة القتل عمداً على شخص الدكتور شهبندر جرم منصوص عنه ومعاقب عليه. بالمادتين ١٧٠ و ٤٦ من قانون الجزاء.

● ثامنا ـ ان المدعوين احمد عصاصة وصالح معتوق واحمد طرابيشي وعزت شماع وسعيد الحصري ومحمد الحرش وسامي الحفار ومحمد الحاقي وخليل الغندور متهمون أيضا كونهم خلال أشهر مايو (ايار) ويونيو (تموز) ١٩٤٠ على كل في وقت لم يمر عليه الزمن حملوا مسدسات بدون رخصة جرم معاقب عليه ومنصوص عنه في المادة ٢ من القرار ذي الرقم ٧٣٦.

قائمة شهود الحق العام

محيي الدين بدوي. صبحي مالك. عاشور مالك. منير شيخ الارض. محمد درخباني. عوض الكناكري. فوزي الحموي. الشرطي هاشم المهايني. محمد عبد الرحمن الصعيدي. سعدو بن ابراهيم حميد. اسماعيل آشيني. فلادمير سبع. والسيدة ايلين عجمي.

ترجمة طبق الاصل ـ في ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٤٠ دمشق ـ ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) سنة ١٩٤٠ ، صدر عن النيابة العامة بدمشق لدى المجلس العدلي .

اكبر محاكمة قضائية في تاريخ سوريا الحديث

انصرفت محكمة العدل الى استماع اقوال المتهمين ومرافعات وكلاء الجانبين، واستغرق ذلك وقتا طويلا لاسباب عديدة منها كثرة المحامين الذين أربى عددهم على الاربعين محاميا، وقد اعتبرت هذه المحاكمة اكبر محاكمة من نوعها شهدتها سورية في تاريخها الحديث.. فالمتهمون بمؤامرة القتل استعانوا بعدد كبير من كبار المحامين اللبنانيين بلغ مجموع الاجور التي تقاضوها ثمانمائة الف ليرة سورية.. بينما تجاوز عدد وكلاء الدفاع العشرين محاميا بينهم الاستاذ ذكي الخطيب، الدكتور منير العجلاني، الاستاذ احمد فؤاد القضماني نقيب المحامين سابقا، فرزت الملوك، المحامي الفرنسي الكبير (فيران) وغيرهم.. وقد اقتصرت مرافعة كل واحد منهم على ناحية من نواحي المؤامرة او على متهم او اكثر، غير ان مرافعة الاستاذ القضماني كانت أكثر شمولا لظروف الجريمة واسبابها وعواملها ونيات المتهمين الخبيثة، واكدت على ان الجريمة لم تكن بدافع ديني كما ادعى المجرم احمد عصاصة، بل كانت من ألفها الى يائها سياسية مدبرة. وحول هذه الناحية جاء في مرافعة الدكتور منير العجلاني قوله :

مرافعة منير العجلاني

«... اما تمسك الزعيم بدينه، فيتناوله غيري، ولكنني أجد دليلا بليغا عليه في جواب الزعيم على سؤال وجهه اليه في مصر صحفي امريكي كبير. سأله هذا الصحفي : ما هو اعظم مواقفك...؟

وكان الصحفي بالطبع ينتظر من الزعيم ان يقول له : موقفي في الدفاع عن البلاد مع الملك فيصل.. او موقفي في الثورة.. او موقفي الخطابي امام جمال باشا السفاح.. او نحو ذلك.

ولكن الزعيم رحمه الله واجزل له الرحمة، أجابه :



فريق من اعضاء الكتلة الوطنية في اجتماع وطني ويبدو الرئيس هاشم الاتاسي و إلى يمينه: جميل مردم بك، وسعد الله الجابري، والشيخ عبد القادر الرميني، وإلى يساره الدكتور عبد الرحمن الكيالي وادمون حصي، ونصوح بابيل .

أعظم مواقفي واحبها الي، وارضاها عندي، وابعثها للسكينة في جوانب نفسي، موقفي في الصلاة بين يدي الله.

قال الزعيم هذا، واخذ يحدث الامريكي عن فراره ذات يوم الى الصحراء التي وصلها خائفاً جائعاً منهوك القوى، ولكنه توضا وصلى فشعر بالامن، وذهب عنه الجوع، واستراح من العناء، وكانه انما استيقظ من نوم هادىء مطمئن.

ذلك هو الايمان الصحيح، ايمان الشهبندر، نجده في عقيدته وفي طهارة حياته.. والشهبندر كان من طبقة الزاهدين والمتصوفين، فلم يعلق قلبه لا بالخمر ولا بالميسر ولا باللهو الاثيم، ولا بشيء من هذه الاشياء التي تصرف العبد عن خالقه وعن شؤون الحياة الجدية.

فاذا قام رجل يطعن في دين الشهبندر، فهذا الرجل اما ان يكون ضالا.. واما ان يكون مضللا ـ ولكنه على كل حال ـ رجل حقير.

المجلس الدولي يعلن قراره في الجلسة الختامية

بعد أن استكمل المجلس العدلي مناقشاته للمتهمين واستمع إلى أقوالهم واقوال وكلائهم ـ كما استمع إلى وكلاء الدفاع ـ بعد كل ذلك أجتمع يوم السابع من يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٤١ في جلسة علنية في قاعة البرلمان السوري للحكم في الدعوى الجنائية التي جرى فيها الاستنطاق ضد أحمد عصاصة وشركائه بحسب قانون الاحالة المؤرخ في ١٣ تشرين ١٩٤٠. وبعد أن أعلن ختام المحاكمة انسحب المجلس إلى غرفة المذاكرة للتذاكر سراً. وبعد هذه المذاكرة عاد المجلس إلى الجلسة العلنية التي استؤنفت، وبعد أن تأكد الرئيس من حضور المتهمين ووكلائهم والنائب العام تلا نص القرار الذي اتخذه المجلس وهو يقع مع حيثياته الطويلة في ثلاثين صفحة «فولسكاب» تقريبا وقد قضى بـ :

● الحكم بالاعدام على كل من أحمد عصاصة واحمد الطرابيشي وصالح معتوق وسعيد الحصري ومحمد الحرش الفار. والحكم على كل من سامي الحفار ومحمد الحاقي وعزت الشماح وخليل الغندور بالأشغال الشاقة لمدة خمس عشرة سنة وبمنع الاقامة مدة عشرين سنة.

ولما كان المدعو محمد الحرش فارا يقرر بان تبلغ نسخة من هذا القرار خلال ثمانية أيام إلى مدير املاك الدولة في محل اقامة المتهم الفار.

● **قرار البراءة: وأعلن المجلس في نفس الجلسة قرار البراءة بنصه الآتي:**

نحن بوريفيه رئيس المجلس العدلي

بناء على المادة ٢٩٢ من قانون أصول المحاكمات الجزائية.

وبناء على القرار الصادر في هذا اليوم والمتضمن العدول عن تجريم عاصم النائلي وفوزي القباني وجميل مردم ولطفي الحفار وسعد الله الجابري بسبب الأعمال التي كانوا ملاحقين بشأنها، نعلن براءتهم من التهمة المنسوبة إليهم. ونقرر اخلاء سبيل عاصم النائلي فوراً ان لم يكن موقوفاً لسبب آخر، ونعلن ان هذا القرار ينفذ بمعرفة حضرة النائب العام.

ونعلن رفع الحجز الواقع على أموال المتهمين الغائبين غير المنقولة واعادتها إلى أصحابها.

وضع وتلي في جلسة علنية بدمشق في السابع من كانون الثاني سنة ١٩٤١.

تنفيذ الاعدام بعصاصة ورفقائه

وهكذا انتهت محاكمة قتلة الشهبندر بعد أن استغرقت أعمالها ستة شهور عاشتها دمشق وكأنها على كف عفريت، وقد نفذ حكم الاعدام شنقا بعصاصة ورفقائه الأربعة الذين اشتركوا معه في تنفيذ جريمة القتل.

هذا وقد تركت الأحكام التي أصدرها مجلس العدل اصداء اختلفت باختلاف ميول الناس واتجاهاتهم، فالكتلويون ارتاحوا إليها لأنها برأت ساحة ثلاثة من اقطابهم، والشهبندريون أبدوا شكوكهم في تجردها، واعتبروها منحازة لمصلحة خصومهم، وازدادت حدة التوتر بين أنصار الفريقين، وكثيراً ما اصطدموا في مواقف ومناسبات مختلفة، وحدث في مساء اليوم الذي عاد فيه مردم بك ولطفي الحفار من العراق إلى دمشق أن قام عدد كبير من الشبان المتحمسين للشهبندر بمظاهرة عدائية استهدفت الوصول إلى منزليهما والهتاف ضدهما، ولولا أن أسرعت قوة كبيرة من رجال الشرطة والدرك بقيادة الكولونيل كويتو إلى مكان الحادث وعملت على تفريق المتظاهرين لوقع بين هؤلاء، وبين عدد من أنصار الكتلة الذين جاؤوا للسلام على مردم والحفار ما لا تحمد عاقبته.

دور الفرنسيين في اغتيال الشهبندر؟

بعد كل ما حدث.. بقي هناك سؤال طالما جرى على ألسن الكثيرين خلال الخمسة والأربعين عاماً التي انقضت على اغتيال المرحوم شهبندر:

ـ من هو الرأس المدبر للجريمة النكراء؟

الجواب: في رأيي الشخصي ان فكرة الجريمة قد نبتت في نفوس واحد أو اكثر من اعضاء الكتلة الوطنية منذ سيطر الشهبندر على الشارع، وقد افقدهم بذلك الكثير من نفوذهم الشعبي، غير أن هذه الفكرة لم تخرج إلى حيز التنفيذ، وقد بقيت كامنة في النفوس في حدود عدة محاولات منيت كلها بالاخفاق، منها محاولة اغتيال الشهبندر في طريق دوما، وهو ما سبق لنا ذكره، ومنها محاولة القاء قنبلة على الشهبندر في حفلة شعبية في حي قبر عاتكة في دمشق، وكان يرافق ذلك تهديدات خطابية عنيفة استمرت بضعة اشهر.

جرى كل ذلك في ظروف الحرب العالمية الثانية حين كانت جيوش هتلر الغازية تدق ابواب باريس العاصمة الفرنسية، وكانت نفوس الفرنسيين الفيشيين في سورية ترتجف خوفاً وهلعاً من أن تنعكس انتصارات هتلر على الرأي العام السوري فيشكل ذلك خطراً على الوجود الفرنسي الفيشي في سورية.

في تلك الفترة بالذات قام من يستغل مخاوف الفرنسيين هذه ليلقي في أذهان كبار المسؤولين منهم دسيسة خبيثة قالها ان هناك إتفاقاً سريا بين الدكتور شهبندر والسلطات الانكليزية والديجولية يقضي بأن يقوم الشهبندر باشعال ثورة شعبية في داخل سورية في نفس الوقت الذي تتحرك فيه القوات البريطانية والديجولية من فلسطين إلى سورية لاحتلالها وللقضاء على القوات الفرنسية الموجودة فيها.

لقد انطلت هذه الدسيسة على كبار المسؤولين الفرنسيين، الذين خافوا أن تكون هناك عملية كماشة تطبق عليهم من خارج سورية وداخلها تعمل فيهم ابادة وقتلا وتمزيقاً.

لقد كان شبح هذه الدسيسة يثير مخاوف حادة في نفوسهم، ولا يجدون لهم مخرجاً إلا بالتخلص من الدكتور شهبندر، وعهد إلى دوائر الاستخبارات الفرنسية باعداد الوسائل اللازمة للقيام بهذه المهمة، وانصرفت هذه إلى تهيئة عناصر الجريمة مستغلة الخلاف الحاد القائم بين الكتلة والشهبندر، لتلبس الجريمة لباسا كتلويا يبعد الفرنسيين عن اية علاقة لهم بالجريمة ظاهراً.

وهنا التقت مصلحة فرنسة القائمة على التخلص من الشهبندر مع رغبة بعض الكتلويين في اغتياله، واجتمعت المصلحة والرغبة على صعيد واحد، هو صعيد الاغتيال.

كانت هناك اتصالات بين الاستخبارات الفرنسية وعنصر من الدرجة الثانية في الكتلة الوطنية، وقد دل على ذلك التحقيق الأولي الذي أجراه المستنطق السوري فلادمير سبع مع المتهمين بالجريمة، فكان جزاءه أن صدرت أوامر فورية برفع يده عن التحقيق، وحل محله مستنطق فرنسي هو الكولونيل كويتو، كما قبض على ناحية الجريمة كلها قاض فرنسي هو رئيس المجلس العدلي، وبذلك احيطت المحاكمة كلها باطار فرنسي تجسدت فيه مصلحة الوجود الفرنسي في سورية.

لقد قام أكثر من دليل على أن فرنسة الفيشية ضالعة في تدبير الجريمة وتهيئة وسائلها.. منها ما قاله جوزيف جميل رأس موظفي الاستخبارات للمرحوم المجاهد نزيه المؤيد العظم: اذهبوا واقتلوا واحداً منهم ـ من الكتلويين ـ ونحن نضمن للقاتل حرية الفرار.

ومنها ما أعرب عنه وابداه كل من مدير الأمن العام الفرنسي، ومدير المخابرات الفرنسية العامة للدكتور منير العجلاني ونصوح بابيل من مشاعر الحزن والأسف لمصرع الدكتور شهبندر.

ومنها ايضا وأيضاً أن المفوض السامي المسيو بيو كان على موعد للاجتماع مع الدكتور شهبندر في دار المفوضية الفرنسية في دمشق في الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت السادس من يوليو (تموز) ١٩٤٠ أي في نفس اليوم الذي اغتيل فيه الدكتور شهبندر.. وقد قيل في حينه ان المفوض السامي عند وصوله إلى شتورا في طريقه إلى دمشق للاجتماع بالشهبندر بلغه نبأ اغتياله فقفل عائداً إلى بيروت.

إن كل ما ذكرنا يدل على محاولات مكثفة لتغطية الموقف الفرنسي من المؤامرة، وإيهام الناس أن اليد الفرنسية كانت ترغب في مصافحة الشهبندر للتفاهم معه.. وهي في الواقع كانت اليد الكبيرة التي تحرك أيدي القتلة المجرمين.

خلاصة القول ان قناعتي كانت وستبقى ان الفرنسيين هم الذين كانوا رأس المؤامرة ومدبريها، وقد صبغوها بصباغ كتلوي تغطية وتضليلا، والمؤسف انهم نجحوا في ذلك إذ ذهب الاعتقاد بالناس إلى أن المؤامرة كتلوية مئة بالمئة بينما الواقع، كما ذكرت، يؤكد أن عناصر ثانوية في الكتلة قد سخرت واستخدمت لعملية الاغتيال، وهذه حقيقة أرى من واجبي تسجيلها تأييداً للواقع وخدمة للتاريخ.

أما مبلغ اتصال العنصر الكتلوي الثانوي بواحد أو بأكثر من أقطاب الكتلة الوطنية، وهل كان هؤلاء أحدهم أو بعضهم على اطلاع وعلم بما كان يقوم به العنصر الكتلوي الثانوي بالأشتراك مع الدوائر الفرنسية المختصة بصنع المؤامرات. ام انهم على غير علم بذلك؟

أما هذا كله فسيبقى نقطة استفهام (؟) كبيرة مطبوعة على جبين تلك المؤامرة النكراء التي شوهت سمعة سورية، ومزقت صفوف قادتها وزعمائها، وخسرت البلاد بفقده رجلا عظيماً ليس أمثاله إلا النادر بين الرجال.

وحسب ذكراه تخليداً ما قاله فيه واجمع عليه اعلام الفكر والأدب والسياسة والثقافة والعلم والمعرفة والسيف والقلم، فسلطان الأطرش قال: إن قرناً من الزمن قد يجود وقد لا يجود برجل كالشهبندر.. والزعيم ابراهيم هنانو كان أول من اطلق عليه لقب «الزعيم الاكبر» قال ذلك حين سئل رأيه في الشهبندر فقال: الشهبندر هو الزعيم الأكبر.

أقف عند هذا الحد في موضوع الشهبندر رحمه الله لاقول: إن الرجل قد رحل عن هذه الدنيا، كما رحل عنها جميع الذين اتهموا باغتياله، ولم يخلف كل واحد منهم إلا ذكراه، حسنة كانت أم سيئة، وليس هذا وجه العبرة في الموضوع، وإنما العبرة أن يأخذ الزعماء والقادة والحكام والرؤساء العرب منها ومن مثيلاتها درساً في النتائج المحزنة التي تنتهي إليها الخلافات القائم أكثرها على التحاسد والتنافر والتنابذ والتفرقة، فهذا سلاح نحارب به انفسنا أكثر مما يحاربنا العدو بجيوشه ودباباته وطياراته.

إن كل ما نرجوه أن نقدر جميعنا هذه الحقيقة المؤلمة لنتجنب الخلافات التي تذكرنا بمأساة الاندلس في الأمس، وبمأساة فلسطين اليوم..

حسبنا أن نذكر.. أن الذكرى تنفع المؤمنين.

الحلقة المقبلة الأحد
مشواري مع الصحافة





لوس انجليس تايمز

القضايا تتزايد في امريكا ضد شركات السجائر

قالت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» الامريكية ان موجة جديدة من حوالي ثلاثين قضية تنطوي على رفع دعاوى ضد المنتجات واصحابها تنتظر بدء المحاكمات في مختلف انحاء الولايات المتحدة. ويطالب اصحاب القضايا المذكورة بتعويضات تصل الى عشرات الملايين من الدولارات.

فقبل ٢٠ سنة لم تكن البلاد تشهد الا حالات نادرة من هذا القبيل كما ان معظمها لم يكن يصل الى المحكمة. ولم تنته اي قضية بحكم جيد لصالح المدعي. والمعروف الان انه لم يستطع احد ان يحصل على اي اموال من شركات التبغ سواء عن طريق المحكمة او خارجها.

وتعتمد الدعاوى التي تنتظر بت المحاكم فيها على التغيرات الاخيرة في القانون الامريكي وموقف الناس بشكل عام من المدخنين بالاضافة الى الادلة العالمية المتزايدة التي تربط امراضا كثيرة بالسجائر. وتقول السلطات ان نجاح قضية واحدة سيكون له اثر بعيد المدى على صناعة التبغ والسجائر في الولايات المتحدة التي يبلغ حجم تجارتها ٦٠ الف مليون دولار في العام.

ويقول جاري شوارتز استاذ القانون في جامعة كاليفورنيا ان من غير المحتمل في هذه المرحلة ان نشهد احكاما كثيرة لصالح المدعين. وهو يرى ان افضل القضايا التي يحتمل نجاحها يمكن ان تقوم على اساس المدخن الذي اصبح مدمنا على السجائر في سن مبكرة قبل ان يبلغ سن النضج ليقرر بنفسه تحمل مسؤولية التدخين ومجازفاته. ففي مثل هذه الحالة يمكن حتى الحكم لصالحه مهما كان بسيطا او ضعيفا ان يترك آثارا بعيدة المدى خلال السنوات القادمة. وفي هذا ما سيكون على درجة عظيمة من الخطر بالنسبة شركات التبغ والسجائر.

وتصر صناعة التبغ على انه لا يوجد حتى الان اي دليل قاطع على وجود صلة بين التدخين والمرض. اذ يقول محامو هذه الشركات ان الذين يدخنون يفعلون ذلك بحرية وبالتالي فهم يتحملون المجازفة بطيب خاطر. ولكن الصناعة لم تفصح حتى الان عن شيء عن استراتيجيتها لمواجهة القضايا التي ستنظر فيها المحاكم المختلفة قريبا.

ويقول ناطق بلسان معهد صناعة التبغ «ان هذه القضايا ليست امرا جديدا. ولكن بعض المحامين لسبب او لاخر اخذوا الان يلاحقونها». ومع ذلك فان الناطق يعترف بأنه لا يستطيع التكهن بما ستسفر عنه هذه القضايا وماذا ستكون عليه الاحكام.

وكانت المحاكم ترى في السابق ان المدخنين يتحملون المجازفة والمخاطر طواعية وانه لا يمكن اعتبار الشركات مسؤولة، وبالتالي فلا يحق مطالبتها بالتعويض، الا ان الامريكيين اعتادوا خلال السنوات الاخيرة على قبول تحمل منتجي مختلف السلع والبضائع المسؤولية القانونية مما يعني ان في وسع المدعي ان يحصل على تعويضات عن الجروح والموت اذا ثبت انها نتيجة لاهمال في الصناعة او بسبب المنتوج. وحتى التحذير الذي يرافق المنتوج قد لا يكفي لتفادي المسؤولية.

فاينينشال تايمز

(ناسا) تلجأ لبيع خدمات مكوك الفضاء

قالت صحيفة «فاينشال تايمز» البريطانية ان ادارة الفضاء الوطنية الأمريكية (ناسا) سوف تبدأ اعتبارا من علم ١٩٨٨ في تقاضي اجور عن رحلات الفضاء المكوكية على أساس تنازلي وتبعا للطلب والهدف من هذه الخطوة هو زيادة العائدات من الرحلات الفضائية.

وقد اعلن البيت الأبيض عن هذه السياسة الجديدة التي تختلف عن السياسة الحالية التي حددت فيها الأسعار لمدة ثلاث سنوات. وهي تأتي بعد اشهر عديدة من المحادثات بين الرئيس ريجان ومستشاريه لبحث افضل الطرق لزيادة عائدات الرحلات المكوكية التي اصبح لها الآن ثلاث طائرات فضائية.

ويجدر بالذكر ان كلفة كل بعثة تقوم بها هذه الطائرات المكوكية تصل الى ما بين مائة مليون ومائتي مليون دولار.

وبموجب الترتيبات الجديدة فان الحكومات والشركات التي لها اقمار صناعية تريد اطلاقها سترسل طلباتها الى (ناسا) مع السعر الذي تقترحه والتاريخ الذي تريده.

وسوف يكون الحد الأدنى لسعر اطلاق قمر صناعي يملأ كامل حيز المكوك حوالي ٧٤ مليون دولار. اما السعر الحالي المحدد فهو ٧١ مليون دولار. وبعد ان تتلقى (ناسا) عرض الزبون ستقرر ما اذا كانت ستقبله او ترفضه تبعا للعروض التي تقدمها الجهات الأخرى الراغبة في الاستفادة من المكوك ومعنى ذلك ان صاحب قمر صناعي اعتيادي (قياسي) سيدفع الحد الادنى من المبلغ الحالي الذي يدفع وهو ٢٥ مليون دولار. ولكن من الواضح ان البيت الابيض يأمل في ان تؤدي زيادة الطلب الى تمكين (ناسا) من زيادة الاسعار وبالتالي العائدات.

وتقول ناسا ان معدل رحلات عام ١٩٨٩ (٢٤ رحلة) سيمكنها من تغطية نفقاتها التي تبلغ في المعدل حوالي ١٧٥٠ مليون دولار. وسوف يبدأ تطبيق التسعيرة الجديدة في الاول من تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٨٨. اما بالنسبة للأسعار التي ستدفعها وزارة الدفاع الأمريكية والدوائر الحكومية الأخرى فسوف يتم وضع تسعيرة خاصة.

لوموند

ماذا سيحدث لديون العالم الغربي؟

علقت صحيفة «لوموند» الفرنسية على مؤتمر دول امريكا اللاتينية الدائنة في هافانا تحت عنوان «تبعية الدائن» جاء فيه:

ان محتوى الرسالة التي وجهها فيديل كاسترو الى دول امريكا اللاتينية المجتمعة منذ خمسة ايام في هافانا بمناسبة المؤتمر حول ديون المنطقة كان «ارفضوا الدفع»!! وهو نداء للاضراب عن تسديد الديون برره الرئيس الكوبي ليس فقط لاعتبارات سياسية بل لمجرد مسألة حسابية بسيطة»!!

ويقول كاسترو انه على الدول الدائنة ان تلوم نفسها لأن ممارساتها الحمائية تمنع الدول التي هي على طريق النمو، من تصدير منتجاتها، كما ان كل السياسيات الاقتصادية التي تفرضها المؤسسات المالية العالمية لا نتائج لها سوى التقليل من الاستقلالية السياسية للدول التي تتعامل معها.

ويقترح كاسترو ان تتبع الدول الدائنة اسلوبا في الدفع يحقق الوفاق بين الشعوب، على ان يلجأ الغرب في هذه الحالة الى تخفيض نسبة الـ١٢٪ من ميزانياته المخصصة للانفاق ومقترحات كاسترو هذه تطلق النقاش حول «تبعية الدائن» الذي اوصل امريكا اللاتينية الى تجميع ديون قدرها ٣٦٠ مليار دولار وقد جاء هذا الاقتراح بعد اعلان رئيس بيرو الن جارسيا انه جدد تسديد الدين الوطني بنسبة ١٠٪ من الصادرات.

وتساءلت «لوموند» تقول: هل يمكن تحقيق التقارب بين الاقتراحين؟ واذا كانت الولايات المتحدة قد تأثرت وقررت ممارسة ضغوط على بيرو عن طريق تخفيض مساعداتها الاقتصادية والعسكرية فان تهديد جارسيا بالمقابل يمكن من اثارة البنوك وصندوق النقد.

هدشوت

شارون وزير العمليات الحمقاء يلمح بتهديدات ضد الأردن

علقت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية على الحملة الهستيرية التي قادها مؤخرا الوزير اريل شارون وطالب فيها بتوجيه الضربة لقواعد منظمة التحرير الفلسطينية في الأردن وجاء في المقال:

يكاد المرء احيانا ان ينفجر من شدة الوقاحة التي وصل اليها الوزير شارون عام ١٩٧٧، فقد تمكن من احداث الضرر والمشاكل في كل مجال من المجالات التي تولى معالجتها. وفي السنوات الاولى قام بتدمير الزراعة بصورة منهجية اثناء شغله منصب وزير الزراعة. وبعد ذلك عينوه وزيرا للدفاع ونجح من خلال منصبه هذا في توريط اسرائيل والجيش الاسرائيلي في عملية غزو شرسة وباهظة الثمن وحمقاء في لبنان، وبعد اقل من عامين في المنصب ابعد شارون في اعقاب التوصية التي قدمتها اللجنة التي شكلت للتحقيق في مذابح بيروت، ومن خلال اعراب قيادة الجيش بعدم الثقة به.

وقالت الصحيفة ان رئيس الحكومة آنذاك، مناحيم بيجن، الذي كان مريضا وقلقا، رضخ لضغوط شارون وابقاه في حكومته وزيرا بلا وزارة، وبعد انتخابات عام ١٩٨٤ قدم الليكود شارون كممثل له في الحكومة، وذلك لكي يدمر وزارة التجارة والصناعة في هذه المرة، اما زعماء المعراخ فانهم لم يظهروا الصلابة الكافية لعدم ضم هذا الشخص الى الحكومة.

واستطردت الصحيفة تقول والان وفي اعقاب الأعمال المسلحة التي وقعت في الآونة الأخيرة، خرج شارون مرة اخرى من عالم النسيان وبدأ بالدعوة الى شن عمليات اعتداء عسكرية بدون اي ضابط، وقد حظي بالتشجيع لكونه تحدث باسم الحكومة في جنازة احد قتلى العمليات الأخيرة.

وفي العقولة قال شارون ان الملك حسين مسؤول عما يحدث داخل اراضيه وانه يجب عليه منع اي نشاطات مسلحة قد توجه ضد اسرائيل من داخل الأردن، واضاف شارون بأن من واجب الحكومة الاسرائيلية، العمل ضد القواعد المسلحة الموجودة في الأردن وتونس... ونحن نذكر كيف تباهى شارون عام ١٩٨٣ بقوله ان بمقدور الجيش الاسرائيلي احتلال تونس.

وتساءلت الصحيفة عن السبب الذي يدعو وزراء حركة (حيروت) لشن هجومهم على الأردن في هذا الوقت بالذات.

وقالت ان الجواب على ذلك بسيط ففي الوقت الذي تحاول فيه الولايات المتحدة تمهيد الطريق امام الاتصالات السلمية بين اسرائيل والأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، فان الوزراء الليكوديين المتطرفين يعملون على نسف اي امكانية للتقارب. ومن الواضح بالنسبة لهؤلاء ان القضية الحقيقية التي ستعرض للنقاش في لحظة الحقيقة هي الضفة الغربية، وقطاع غزة، مقابل السلام مع الأردن والفلسطينيين.

ومضت الصحيفة تقول ان وزراء الليكود يعتقدون ان استمرار السيطرة على الضفة الغربية وقطاع غزة بدون سلام افضل من احراز سلام بدون غالبية اجزاء الضفة والقطاع، وهذا هو السبب الكامن وراء غطرسات شارون الأخيرة. واذا ما استمر الوضع حسبما يريد فان الحرب ستستمر ايضا كما سيتعاظم الارهاب العربي واليهودي، وربما سنحت ايضا فرصة ذهبية للقيام بحملة حربية هجومية ضد المملكة الاردنية او ضد سوريا.

وانتهت الصحيفة الى القول انه بدلا من دفع الثمن بالدماء فقد حان الوقت لرفع الصوت والمطالبة بازاحة شارون من السلطة وذلك لمصلحة الجمهور.

اتجاهات الصحف العالمية

● طغى خبران محليان على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية الاول هو الذي اشتركت فيه «الجارديان» و «فايننشال تايمز» عن المفاوضات بين المعلمين بوزارة التربية والتعليم على زيادات الرواتب. اما الخبر الثاني فهو الذي اشتركت فيه «التايمز» و «ديلي تلجراف» ويتناول تطورات الازمة الناجمة عن منع عرض البرنامج التلفزيوني الخاص بايرلندة الشمالية من تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية واعلان معظم الصحفيين في الهيئة ومعظم المحطات الاذاعية والتلفزيونية التجارية الاضراب هذا اليوم (الاربعاء) احتجاجا على وقف البرنامج بعد ضغط الحكومة على الاذاعة.

● وقد خلت الصفحات الاولى كليا من اي اخبار خارجية وتركزت كل الاخبار الباقية على الاحداث المحلية باستثناء اهتمام الصحف بتطورات الوضع في جنوب افريقيا واعلان عمال مناجم الذهب والفحم الاضراب في اواخر الشهر الحالي ما لم تلب الحكومة مطالبهم بزيادة الاجور.

● لكن الصحف الامريكية اهتمت بتطورات صحة الرئيس الامريكي والتحقيقات الجارية في دالاس اثر تحطم الطائرة المدنية، قبل يومين. كما نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» نبأ وصول وزراء الخارجية العرب الى المغرب للاعداد لمؤتمر القمة العربي الطارىء، والاشتباك الذي دفع بين رجال المقاومة اللبنانية والقوات الاسرائيلية في جنوب لبنان مما ادى الى قتل جنديين واصابة ثلاثة اخرين بجروح حسب اعتراف اسرائيل.

● وافردت الصحف الاخرى لا سيما «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز» حيزا واسعا للذكرى الاربعين لالقاء القنبلة النووية الامريكية في الحرب العالمية الثانية على مدينة هيروشيما بقنبلة ثانية على مدينة ناجازاكي مما ادى الى مقتل اكثر من مائتي الف شخص واصابة عشرات الالاف الاخرين من اليابانيين بعاهات وجروح دائمة.

● وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» في خبر اخر ان السوفيات نجحوا في ارسال بعثتين لاصلاح محطة الفضاء السوفياتية سالوت ٧. وذكرت الصحيفة ان المهمة كانت ناجحة جدا وتميزت بالجرأة.

التايمز: اسرائيل المقسمة

قالت صحيفة «التايمز» البريطانية في افتتاحية رئيسية لها ان الاخبار الواردة من اسرائيل لا تشجع على القراءة. فقبل سنة صوت الاسرائيليون في انتخابات لم تكن حاسمة في نتيجتها واتضح ان الاسرائيليين منقسمون ما بين يسار ويمين. ولم يحدث اي اتفاق على الاولويات والتي ترمز قضية الضفة الغربية وقطاع غزة اليها.

الا انه كان هناك ما يشبه الاتفاق العام على مسألتين. فبعد حوالي شهرين من المفاوضات تغلب الحزبان الرئيسيان على خلافاتهما وشكلا حكومة ائتلافية. وتم الانسحاب من لبنان بصفة رسمية قبل شهرين. ولكن السؤال هو: اذا كان الانسحاب قد تم فعلا فكيف اذن تم جرح جنود اسرائيليين خلال العمليات الانتحارية الاخيرة التي وقع اخرها يوم الاربعاء الماضي؟

ان على اسرائيل ان تدرك انه كلما طال بقاؤها في لبنان كلما زاد تعرضها للهجمات بل وسوف ينقل اللبنانيون الحرب الى داخل اسرائيل. ولكن يبدو ان اسرائيل استطاعت إبطال كون لبنان القضية الرئيسية.

اما على الجبهة الاقتصادية فقد درست الحكومة افكارا لمكافحة التضخم الرهيب. الا ان المعارضة القوية والمتوقعة من العمال اضطرت الحكومة الى اللجوء الى اجراءات يجمع معظم الاقتصاديين على انها لن تنجح اطلاقا في حل المشكلة. واي فكرة تقول ان الحكومة تستطيع اتخاذ الاجراءات المطلوبة التي لا تستطيع حكومة من اليسار او اليمين اتخاذها ليست سوى فكرة خادعة ومضللة. كما ان اي فكرة تقول ان الحكومة الحالية تتطلع الى الناخبين ليصدروا حكمهم عليها خادعة ايضا لانه ليس هناك من يصدق ان الحكومة الحالية ستخوض الانتخابات على اساس سجلها ومنجزاتها. اذ ان الاحزاب ستخوض الحملة على نفس الاسس السابقة.

الا ان اهم ما يثير القلق والاكتئاب هو ازدياد التأييد للحاخام مائير كاهانا وحزبه العنصري.

وفي هذا الجو يبدو انه لا يوجد اي امل في ان تستجيب اسرائيل او تشعر بقدرتها على الاستجابة بصورة ايجابية او سخية على مبادرة السلام التي قدمها العاهل الاردني الملك حسين والفلسطينيون وبتأييد امريكي حذر. اذ ان من الاسهل لمجلس الوزراء الاسرائيلي الذي يواجه كل هذه المشكلات والمنقسم على نفسه ان يتصارع ويتشاجر على طبيعة تشكيل الوفد الفلسطيني على ان يواجه القضايا الفعلية التي يجب على المفاوضات ان تتناولها.

ونصيحة الصحيفة هي انه اذا كان شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي سياسيا محنكا فانه سيدرك بكل تأكيد ان التحركات الاخيرة توفر الامل الوحيد لايجاد حل طويل الامد لازمة اسرائيل المتعددة الوجوه. وعلى اسرائيل ان تتذكر انه لا يمكن للامن ان يأتي اليها ما دامت تولي مثل ذلك الاهتمام والاولوية للنفقات الدفاعية وتطلب المزيد والمزيد من التأييد والدعم الامريكي.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني — جورج عيسى — يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) — خالد محمد باطرفي (جدة) — حامد البنيان (الرياض)
جمال عبد الرحيم (القاهرة) — امين محمد امين (الخليج) — طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) — محمد احمد هاشم (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المصلح

تصدرها مجتمعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K
● المكتب الرئيسي لندن — Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية — Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة خلف مبنى وزارة المعارف الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢
ص.ب ١٠٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض — Riyadh Office
شارع الاحساء ـ بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع ـ خلف بنك الرياض الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ ـ ٤٧٧٤١٧٦
تلكس Telex 201660 MURAD S J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية — Alkhobar Office
الدمام ـ مدينة العمال ـ شرق خزان ارامكو

جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة — Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة

الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح النبي ص.ب ١٢٩٨

تونس TUNISIA
● مكتب تونس نهج علي باش حامبة هاتف ٢٤٧ ٢٨٢

الخليج: Gulf Regional Bureau
● البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين ـ شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS B N

السودان
● مكتب السودان — Khartoum Office
عمارة الكتلة ـ شارع عطبرة ـ الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤
تلكس ٣٦٥ Tel 71707/71782—71732

المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط — Rabat Office
٤٣ شارع ابو فارس المريني ـ الطابق الثاني ـ رقم ٥ و٦
Tel 30361/2/3

الولايات المتحدة U.S.A
هيوستن — Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
واشنطن — Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs.
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: أرف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سومرسيت للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية لتوزيع الصحف Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

قمة الآمال الكبيرة

تتجه الانظار اليوم إلى مدينة الدار البيضاء حيث تنعقد القمة العربية الطارئة للبحث في موضوعين رئيسيين هما تنقية الأجواء العربية وتطورات القضية الفلسطينية.

وعلى رغم ان القمة تنعقد في غياب عدد من الزعماء العرب فان مجرد انعقادها في هذه الظروف الدقيقة بادرة خير وخطوة مهمة نحو توحيد كلمة العرب في مواجهة التطورات المقبلة في منطقة الشرق الاوسط.

واذا كان الاهتمام في القمة الطارئة سينصب على تنقية الاجواء العربية وعلى مناقشة تطورات القضية الفلسطينية، فان هذا لا يعني ان القضايا الاخرى التي تهم العالم العربي لن تكون موضع بحث في القمة.

في مقدمة هذه القضايا الحرب العراقية ـ الايرانية التي توشك ان تنهي سنتها الخامسة والازمة اللبنانية التي دخلت في مرحلة جديدة قد تكون بداية الطريق الى انهائها، وعلاقة مصر بالعالم العربي بعد سلسلة المبادرات التي صدرت عن القاهرة في الآونة الاخيرة.

وقد اجمع وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا في الدار البيضاء لوضع جدول اعمال القمة الطارئة، اجمعوا على ان الهدف الاساسي من القمة هو السعي الى اجراء مصالحة عربية واعربوا عن املهم في ان يتمكن الزعماء العرب من تحقيق هذا الهدف النبيل الذي لا يمكن من دونه التوصل الى توحيد الصف العربي.

الآمال المعلقة على القمة العربية التي يترأسها الملك الحسن الثاني عاهل المغرب كبيرة فعسى ان ينجح الملوك والرؤساء العرب في ازالة كل العقبات والعراقيل التي قد تعترض انعقاد القمة العادية في موعدها المحدد في الخريف المقبل.

مخطط سوفياتي رهيب

اذا صحت المعلومات التي نشرتها احدى المجلات الالمانية الغربية عن المخطط الجديد الذي بدأ الاتحاد السوفياتي تنفيذه في افغانستان، فان ذلك يشكل تهديداً خطيراً لهذا البلد المسلم المناضل.

فقد ذكرت المجلة، استناداً الى تحقيق بعث به مراسلها، ان الاتحاد السوفياتي عمد الى نفي اكثر من ٥٠ الف افغاني الى الاتحاد السوفياتي وبلغاريا وكوبا من اجل تلقينهم المبادىء الشيوعية وجعلهم اتباعاً مخلصين لموسكو!

وورد في الخبر ذاته ان هناك اكثر من عشرة آلاف طفل افغاني بين الذين تم ابعادهم من افغانستان وارسالهم الى دول شيوعية حيث جرى الحاقهم بمدارس شيوعية لتلقينهم مبادىء ماركس ولينين وتعليمهم اصول الولاء للاتحاد السوفياتي!

ان هذا العمل يمكن اعتباره من اخطر الخطوات التي تقدم عليها دولة كبرى ضد دولة مسالمة يدين ابناؤها بمبادىء الدين الاسلامي الحنيف، من اجل ارغامهم على اعتناق مبادىء الكفر والالحاد بعد ان يتم غسل ادمغتهم أسوة بما حدث لكثيرين من ابناء الدول التي اخضعها الاتحاد السوفياتي لسيطرته.

هذا المخطط السوفياتي الخطير اذا صح تنفيذه ينبغي ان يؤدي الى قيام تحرك اسلامي واسع لاحباطه وانقاذ المواطنين الافغان الذين تم ابعادهم بالقوة عن وطنهم وارضهم وبيوتهم خلافا لكل القوانين والاعراف الدولية والانسانية.

لقد ظن الحكام السوفيات ان ابعاد ٥٠ الف افغاني عن وطنهم من شأنه ان يضعف روح المقاومة عند المجاهدين الافغان. لكنهم مخطئون فالاستبداد سلاح ذو حدين.. ولا بد ان ينقلب الظلم على الظالمين مهما طال الوقت.

الخروج
الدخول
الضفة
محمود كحيل

الحلم الكبير

بقلم: نصري سلهب

سوف يظل الانسان العربي منشغل الوجدان، مضطرب الفكر، كثير الظن ـ مع ان بعض الظن اثم ـ يطرح على ضميره السؤال تلو السؤال، فلا يجد له جواباً، طالما ان هنالك قضية اسمها القضية الفلسطينية مطروحة على الضمير العالمي، بالحاح والحاف، دون ان تقترن بالحل العادل الذي يرضي الله والمؤمنين بالله.

انها، حقا، لأزمة نفسية صعبة بل مرة كالعلقم، يعيشها هذا الانسان العربي الطيب، المثناف، الذي عب فضيلة الصبر من انجيل وقرآن، والذي شاء له القدر ـ ولربما الله ـ ان يعيش على ارض مترامية الأطراف، تمسك بشطآن المتوسط، جنوبيا وشرقا، وتصل المحيط بالخليج، وتحتوي مهاد الديانات الثلاث المنزلة، وجميع الانبياء، منذ ابراهيم حتى محمد، صلوات الله عليهما واعرق حضارتين ازدهرتا، في السحيق من الزمن، على ضفاف الفرات والنيل، وثروة في جوف الأرض، بل ثروات يحسدنا عليها العالم، ومراكز استراتيجية من الأهمية بمكان كبير، وطاقات مختلفة عز لها في الدنيا نظير..

ذلك الانسان العربي الذي حباه الله عقلا يعقل وقلبا يحس وضميرا يتألم، لا يستطيع ان يفهم كيف ان جميع الحروب التي خاضها منذ ١٩٤٨ باءت جميعها بالفشل، بل ادت، لا الى خسارة فلسطين فحسب، بل الى سقوط الضفة الغربية والجولان، ايضا، تحت اقدام الغزاة الظالمين.

والعالم العربي نفسه ـ ومعه جزء من العالم، حتى لا نقول العالم كله ـ لن يعرف القرار والاستقرار طالما ان الباطل لم يزهق والحق لم ينتصر.

ان تحرير الضفة الغربية وغزة والجولان ـ دون لبنان الذي عرف الدواء فقضى على الداء ـ لن يتم الا باحدى طريقتين: بالحرب، او بالزحف المقدس.

لغة الحرب.. فقط

في اعتقادي ان اسرائيل لا تفهم الا لغة واحدة، لغة الحرب، وان المفاوضات، في نهاية المطاف، لن تجدي نفعا.

فحزب هاروت، او اتحاد الليكود، له موقف معروف، متغلغل في عمق الزمن، لم يحد عنه ولن يحيد.

ذلك الموقف عبر عنه، فيما مضى، جابوتنسكي في اكثر من اثر مكتوب، ثم تلاه مناحيم بيغن، فاصر وامعن في الاصرار، عبر كتب نشرها وخطب القاها ومواقف رسمية علنية التزم بها، لا لبس فيها ولا غموض: ان الضفة الغربية ـ حسب زعمه ـ ليست سوى اليهودية والسامرة، وهما جزء لا يتجزأ من ارتس اسرائيل، ارض اسرائيل الكبرى. من هنا ينبغي ان نفهم، نحن العرب، ان حلف الليكود اصبح اسير نفسه، فلا يستطيع، حتى لو اراد ـ وهو على كل حال لن يريد ـ ان يتنازل عن حق لنا مشروع، اغتصبته اسرائيل بالقوة والعسف.

اما حزب العمال فهو مستعد، حسب زعمه، طبعا، ان يتنازل ـ عاشت الاخلاق ـ عن جزء من الضفة الغربية، وان يحتفظ بالجزء الآخر، لاسباب تمت بصلة الى امن اسرائيل، شرط الا يكون هنالك دولة فلسطينية مستقلة، بل اتحاد مع الاردن.

ان موقف كل من حلف الليكود وحزب العمال بات معروفا. فلا هذا ولا ذاك يرضيان بدولة فلسطينية، ولا حتى بوطن فلسطيني. مع الاشارة، طبعا، الى ان موقف الليكود اسوأ من موقف العمال ـ وليس لنا مع اسرائيل افعل تفضيل سواه ـ باعتبار عدم وجود حسن حتى يكون هنالك احسن، بل ان المفاضلة عند الدولة الصهيونية هي بين السيء والأسوأ ولله الحمد.

نحن لا نشك اطلاقاً في حسن نوايا ياسر عرفات والملك حسين والذين يرون رأيهم من العرب، ونعتبر ان ابا عمار ومعاونيه افنوا شبابهم وكهولتهم في الكفاح من اجل فلسطين، كما تحملوا، كرماها، الاهانات والتنكيل والتشكيك والضرب والقصف والتشهير والتهجير. ولو لم يكن ياسر عرفات واخوانه في المقاومة الفلسطينية قد اذاقوا اسرائيل الأمرين لما كانت خاضت حربا باسم امن الجليل، ولما كانت غزت لبنان وامطرت بيروت بوابل من القنابل الرهيبة الغريبة العجيبة لتكره عرفات ورجاله على الجلاء عنها.

اما الملك حسين فهو الرجل الذي ضم الحكمة الى الشجاعة، فكان قليل القول كثير الفعل، واقعياً لا يبغي المستحيل، لأن بينه وبين الغوغائية عداء.

ولكن عرفات والعاهل الاردني يعرفان ـ كما نعرف نحن ـ ان اسرائيل، كائنا من كان حاكمها، لن تتنازل، برضاها ومجانا، عن جزء من الضفة الغربية وغزة، بل بشروط سوف يتبين للزعيمين العربيين ان لا قدرة لهما على احتمالها والقبول بها. ومع هذا فهما يتابعان المسيرة حتى يثبتا للولايات المتحدة وللضمير العربي والعالمي انهما مضيا، في مضمار الحل السلمي، الى ابعد ما يمكن المرء ان يمضي، وهكذا لن يبقى للولايات المتحدة اي عذر.

الحلول المتطرفة.. بالخطب

ان الانصاف والواقعية يفرضان علينا ـ وعلى الجميع ـ ان نترك للمسؤولين الفلسطينيين والاردنيين ان يحاولوا الوصول الى حل سلمي لهذه القضية الخطيرة المستمرة منذ اكثر من جيل.

ذلك ان الذين ينادون بالحلول المتطرفة ويرفضون الحلول السلمية ـ او الاستسلامية، على حد تعبيرهم! لم يتجاوزوا حدود القول، فاكتفوا، حتى الآن، بالخطب والبيانات والتصاريح التي لا تسترد اوطانا ولا تقصم ظهر عدو. وهم، في مضمار الفعل، او مضمار الحرب، لم يجدوا هدفا لمدافعهم والصواريخ غير ابي عمار وجماعته، في طرابلس فيما مضى، وفي صبرا وشاتيلا والبرج، فيما بعد. لكأن قتل الفلسطينيين وهدم منازلهم وتشريدهم وانزال الرعب في قلوبهم تدنينا من القدس وبيت لحم ونابلس! وتعيد الينا المسجد الاقصى وكنيسة القيامة! او لكأن قتل الفلسطينيين ينزل الحزن والألم في قلوب شامير وشارون وبيريز وسواهم ويمنعهم من ان يذوقوا طعم النوم الهنيء! ويحملهم على اعلان الحداد الوطني في اسرائيل!

لقد جرب ابو عمار البندقية ضد اسرائيل، فاذا به، هو ورجاله، يغدون مشردين، واذا باخوانه الفلسطينيين، مدعومين من بعض العرب، ينقضون عليه هناك وهنالك في لبنان، غير واعين انهم، بفعلتهم تلك، يكملون ما بدأته اسرائيل ويسدون الى العدو اجل الخدمات.

فمهما تكن الاسباب والمبررات فلم يعد من الجائز، بعد الذي اقدم عليه شارون وجيشه، في جنوب لبنان وفي بيروت، ان تطلق رصاصة فلسطينية او عربية على فلسطيني، ايا كان هذا الفلسطيني. فاذا كان ابو عمار وسواه قد ارتكبوا او يرتكبون اخطاء فهنالك الف طريقة وطريقة لمعالجة الامور، بالحسنى والحوار، كما يفعل الأخوة والاشقاء.

لقد قال الامام علي، رضي الله عنه: «عاتب اخاك بالاحسان اليه واردد شره بالانعام عليه».

وقبل الامام العظيم اوصى الله المؤمنين، في كتابه الكريم، بان يجادلوا اهل الكتاب بالتي هي احسن. فما تكون الحال اذا كان هنالك، في الجانب الآخر، مسلمون، وابناء قضية واحدة ومصير واحد.

وهل نسي الفلسطينيون والعرب امر الله القاضي بان ينصر المسلم اخاه ظالما كان او مظلوما؟

لن يستطيع العرب والفلسطينيون استرداد فلسطين والجولان، بالحسنى والمفاوضات ولا بالخطب والبيانات، ولا بحرب تشنها فئة منهم على اخرى.

الزحف المقدس

ان فلسطين والجولان يستردان بالحرب، او بالزحف المقدس. فاذا كانت الشقيقة سوريا، رغم كل الاسلحة المتطورة الثقيلة والوسطى والخفيفة التي اصبحت في حوزتها، ورغم شبكات الصواريخ، ورغم تأييد الاتحاد السوفياتي، ورغم تصريحات ملؤها الفخر والاعتزاز تصدر عن المسؤولين فيها وعنها، اذا كانت، رغم ذلك كله، لا تستطيع او لا تريد خوض حرب ضد اسرائيل، لا للقضاء على الدولة اليهودية، بل لتحرير اراضي تحتلها هذه الاخيرة ظلما وعدوانا، واذا كانت مبادرة الملك حسين وعرفات لن تقترن بنتيجة تحفظ حق الشعب الفلسطيني وكرامته، فلن يبقى امام الشعب العربي الا الزحف المقدس.

ان جماهير العرب، من المحيط الى الخليج، ينبغي ان تزحف، حاملة، لا رشاشات وبنادق بل اغصان زيتون. اجل. ينبغي ان تزحف وان تظل تزحف حتى تصل الى تخوم فلسطين واية قوة في الدنيا تستطيع ان تمنعها من الدخول الى الأرض التي باركها الله ثلاثا، فجعلها تراثا مشتركا بين التوراة والانجيل والقرآن؟

سوف يثبت العرب للعالم ـ ان فعلوا ـ ان قوة عظمى، كالبركان تكمن في ضمائرهم وقلوبهم واعماقهم، هي قوة الايمان.

اجل. سوف يثبت العرب انهم قوم مؤمنون صحاح غير مفرغين من زوم الحياة، كما يريد لهم الاعداء، بل يجري في عروقهم دم الشمم والاباء.

لا قتل او تدمير

سوف يثبت العرب انهم، في جوهرهم، ارقى شعوب الأرض طرا، لأنهم سوف يخوضون حربا لا اثر فيها لعنف او لقتل او لتدمير، بل لحمتها العزيمة وسداها الاقدام. انهم سيمشون ويمشون ويمشون حتى يصلوا الى فلسطين، وهم ملايين، ينشدون اناشيد يهتز لها العالم، فيحبس انفاسه، ويضع يدا على قلبه واخرى على ضميره، فتتوقف في الارض كل حركة، وتشخص الابصار، كل الابصار، الى تلك الارض التي اختارها الله، قبل البشر، ليزرعها حبات ايمان ويرويها بماء رحمته فتتعالى فيها الاشجار الوارفة الباسقة الاغصان يستظلها المؤمنون.

ولسوف ترى اسرائيل نفسها صغيرة، حقيرة، عاجزة عن الحراك في وجه تلك الشعوب الزاحفة عليها بقوة الايمان والحق، لا بقوة الحديد والنار، فاذا طائراتها والصواريخ ودباباتها والمدافع تتوارى، خجولة، تفتش عن مكان تختبيء فيه، حتى لا يراها ضمير الانسانية التي ادركت اخيرا ان دولة الباطل ساعة ودولة الحق حتى قيام الساعة.

تلك هي الطريقة ـ غير الحرب ـ التي سوف تفتح للامة العربية ابواب فلسطين، فتقرع الاجراس في كنيسة القيامة، وتتعالى اصوات المؤذنين في المسجد الاقصى.

فلئن يكن هذا حلما فانه، والله، لأجمل الاحلام.

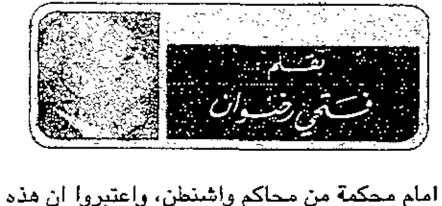
ذلك ان شعوبا لا تحلم هي شعوب حرمها الله نعمة الخيال، فجعلها تدب على الأرض دبا.

فالذين صنعوا التاريخ هم اصحاب الاحلام الكبار. وما صراع الانسان، في الحياة، سوى سلسلة احلام لا تنتهي.

والحلم، ان أمعن فيه المرء وتشبث، يذل المستحيل.

اللهم لا تحرم الأمة العربية حلمها الكبير. انك اللهم على كل شيء قدير.

العدالة غير العادلة



اصبح لاسرائيل تقاليد تكسب منها الكثير، وان بدا للناس ان اسرائيل تصوب بمقتضاها سهاما الى صدرها، وقد كانت اولى تجارب هذه العدالة، اللجنة التي اقامتها حكومة اسرائيل في اعقاب مذبحة صبرا وشاتيلا، فقد تدنت سمعة اسرائيل بسبب هذه المذبحة غير المسبوقة التي فاقت كل ما تورطت فيه دولة الصهاينة من المجازر التي يشيب لهولها الولدان. واحست ان الرأي العام العالمي بدأ يتململ مع انه ألف أن يجامل اسرائيل وزعماءها، ويغمض العين عن اخطائها وسقطاتها، لانه يعرف ان اسرائيل في ذاتها منذ البداية هي جريمة، وانها لا يمكن ان تلد إلا الجرائم، ويعرف في الوقت نفسه أن سادة العالم وموجهي سياسته، يرون ان اسرائيل احدى حاجياتهم السياسية، وانهم لن يستريحوا حتى تستقر في المكان الذي زرعوها فيه، ثم تزداد على الايام توسعا ونفوذا.

وقد كان تململ الرأي العام على غير العادة معلنا، وبأعلى الصوت حتى أن الآلاف خرجت في كل عواصم الدنيا، تتظاهر احتجاجا على ما جرى في هذين المخيمين التعيسين: مخيم صبرا ومخيم شاتيلا، ونقلت صور الصحف والشاشات الصغيرة والكبيرة هذه المظاهرات وهي تهدر هدير الرعد، وتلوح بقبضات المشاركين فيها في غضب جارف ـ وهو امر لم يفعل العالم مثله من قبل، فأسقط في يد اسرائيل، وأدركت أنها لابد ان تفعل شيئا، لتخفف من سورة هذا الغضب.

فتفتق ذهنها عن مظاهرة ضخمة تدفقت بالآف من اهل اسرائيل في شوارع تل ابيب، لتعلن عن غضب الشعب الذي ارتكبت حكومته المذبحة فلوثت سمعته وحملته وزر هذا العمل الوحشي، دون مشاركة منه ولا موافقة.

ولا شك ان هذه المظاهرة كانت عملا بارعا من اعمال الدعاية المتقنة، وان كان الكثير من دوائر الصحافة والسياسة، رأوا من خلال هذا العمل، الحقيقة وراءه، وهي أن اهل اسرائيل لم يغضبوا، وانما وجدوا انه لابد ان يتظاهروا بهذا الغضب ولذلك فقد اشترك في مظاهرة تل ابيب نصف مليون اسرائيلي، في حين ان عدد سكان اسرائيل اجمعين لا يصل الى ثلاثة ملايين ونصف مليون، فكأن نصف الاسرائيليين شاركوا في هذه المظاهرة بعد استبعاد الاطفال والشيوخ والمرضى الذين لا يستطيعون عادة ان يتظاهروا.

ولم يكتف المشرفون على الدعاية الاسرائيلية بهذه المظاهرة فأرادوا تدعيمها بعمل قانوني يكون افعل في رد تهمة مذبحة صبرا وشاتيلا عن شعب اسرائيل، فقررت حكومة مناحم بيجن تأليف لجنة قانونية، بمقتضى قانون اسرائيلي قائم تكون مهمتها التحقيق مع وزير الدفاع الاسرائيلي الذي خطط لغزو لبنان والذي اتهم بأن المذبحة تمت بأمره وتحت سمعه وبصره، وهال الناس في الدنيا بأسرها ان تقدم حكومة اسرائيل على محاكمة بطل ابطالها شارون، باعتباره مرتكبا هذا العمل الشائن مع أن شارون هو عضو في الحكومة التي قررت محاكمته، ولم يكن عضوا كسائر الاعضاء بل عضوا بارزا ومهيمنا على سياسة الحكومة، ولصيقا بالرئيس بيجين والذي صنع مجده، على جماجم وعظام الموتى من العرب خلال اكثر من ثلاثين عاما.

ولكن هول المحاكمة كان ضروريا لتبرئة اسرائيل من عار المذبحة المروعة. وان الظروف السيئة التي احاطت باسرائيل هي وحدها المبرر لعقد هذه المحاكمة، التي لا خوف على (شارون) منها فهي اولا واخيرا محاكمة اسرائيلية، وشارون شديد الغرام بكل ما يسلط عليه الاضواء، ويبرزه على مسرح الاحداث، وانتهى تحقيق لجنة كاهانا المستشار القانوني لرئيس مجلس الوزراء الاسرائيلي بأن شارون لم يشارك في المذبحة مشاركة فعلية، ولكنه علم بأن الكتائب المارونية ستجوس خلال المعسكرين الخاصين باللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

واقترحت اللجنة ان ينحى عن منصب وزير الدفاع، وقبل شارون الحكم ولم ينقل من الوزارة وبقي عضوا فيها، كوزير دولة ولكن هذا التغيير في المنصب لم يؤد الى انقاص نفوذه، ولا الى تسويء سمعته، فقد بقي شخصية سياسية في اسرائيل يشار اليها بالبنان، وكانت آراؤه المتسمة بالتطرف في كراهية الفلسطينيين ورفض الحلول السلمية تعلن باعلى الصوت وتسمع في اربعة اركان المعمورة.

دعوى ضد «تايم»

واستمرأ شارون الشهرة التي اضفتها عليه هذه المحاكمة التأديبية وأحس بأن شعب اسرائيل يحيطه بحب خاص، باعتباره بطله القومي بعد مناحم بيجين مباشرة فقرر ان يخوض محاكمة ثانية يكون هذه المرة هو صانعها، ومدبر فصولها، فقد اختار محكمة في واشنطن قاضيها يهودي، ليرفع امامها دعوى ضد مجلة تايم الامريكية، بتهمة انها نشرت في تحقيق من تحقيقاتها شيئا يمكن تفسيره على ان شارون ضالع في المذبحة. وطلب عشرة ملايين دولار تعويضا عن الضرر الادبي الذي لحق بسمعته. وافسح القاضي اليهودي صدره لمناورات محامي شارون واستمرت المحاكمة اياما طويلة، على الرغم من ان كثيرين من المعلقين السياسيين في الولايات المتحدة ابدوا دهشتهم من رفع الدعوى امام محكمة من محاكم واشنطن، واعتبروا ان هذه القضية كان محلها احدى محاكم تل ابيب. والطريف في الامر انه اعلن على الملأ ان اقامة شارون في افخر فنادق واشنطن كانت على حساب ميزانية دولة اسرائيل. ولم يستطع احد في اسرائيل او في خارجها ان يفهم كيف تتحمل الدولة نفقات سياسي يريد ان يدافع عن سمعته السياسية امام محاكم دولة اجنبية.

وعلى الرغم من ان هذه الواقعة هي سابقة لا مثيل لها في تاريخ القضايا السياسية في العالم، الا ان القضية استمرت وخزانة اسرائيل واصلت دفع النفقات الباهظة التي تكلفتها اقامة السياسي الاسرائيلي في عاصمة الولايات المتحدة، وانتهى القاضي برفض الدعوى ضد المجلة الامريكية بحجة ان عبارة هذه المجلة لا تتضمن اتهاما مباشرا لشارون وقيل يومها ان القاضي أرضى الطرفين، فلم يحكم ضد المجلة ولم يلزمها بالتعويض الضخم الذي طلبه المدعي، ولم يثبت الاتهام ضد شارون، وبذلك يكون قد كسب أدبيا، وهذا ما كان يطمع فيه، ويعمل له. وعاد الى بلاده فاستقبله عدد غير قليل من انصاره ومريديه في المطار.

وكانت هذه جولة ثانية من جولات السياسة الاسرائيلية في مجالات العدالة المحلية والدولية.

ولكن كل هذا لم يقنع زعماء اسرائيل، ورأوا ان اقامة عدالة خاصة ببلادهم لعبة شائعة، وان من المكن استخراج المزيد من المنافع السياسية لبلادهم.

تمثيلية أخرى

ولذلك تمت الخطوة الاخيرة من خطى هذه العدالة العرجاء، فقد قدمت دائرة المخابرات الاسرائيلية ١٥ اسرائيليا من اليهود بتهمة انهم كونوا عصابة غايتها قتل العرب، وادعت حكومة اسرائيل ان هذا الاسلوب الارهابي ولو كان ضد مواطنين عرب الا ان حكومة اسرائيل التي ترفض العنصرية، وتعمل على توثيق عرى المحبة بين عنصري الدولة العرب واليهود، قد قررت ان تطارد الارهابيين اليهود بالحماسة والحمية والاصرار، الذي تحارب به الارهاب العربي.

وقدم المتهمون الخمسة عشر الى محكمة عسكرية في القدس، وهيئت لهذه المحاكمة دعاية ضخمة، وانتهزت الصحف في العواصم الكبرى في اوروبا ولندن وباريس وبون وروما وجنيف ونيويورك، وفيها الكثيرون من المحررين اليهود، وآخرون من الممالئين لدولة اسرائيل والراغبين في خدمتها.. انتهزت هذه الصحف الفرصة وكتبت الفصول الطوال عن هذه المحاكمة واستخرجت الدلالات المهمة لها، وفي مقدمتها بطبيعة الحال ان اسرائيل دولة مصممة على القضاء على العنصرية بين مواطنيها، وان الحكومة هناك، حكومة لا تنحاز للعرب ضد اليهود، ولا لليهود ضد العرب، وان تقديم المواطنين اليهود الى المحاكمة، قسم الشعب الاسرائيلي الى قسمين، قسم لا يطيق ان يرى اليهودي في قفص الاتهام ثم في زنازين السجن لانه قتل عربيا او اثنين، وفريق يرى ان هذه المحاكمة هي عنوان شرف لحكومة اسرائيل وان من الواجب الاستمرار فيها حتى نهايتها واعلان الاحكام ليعرفها كل انسان في الدنيا لان اسرائيل دولة غير عنصرية فعلا، وانها قامت لتكون واحة الديمقراطية والمساواة بين البشر لا في منطقة الشرق العربي وحده، بل في الدنيا قاطبة.

الهدف اعلامي!

وقالت بعض الصحف اليهودية والعالمية، ان الاتحاد بين حزبي التجمع والتكتل، موشك ان ينهار بسبب هذه القضية وان انهيار هذا التحالف سيؤدي الى كارثة في اسرائيل التي تجتاحها الازمة الاقتصادية حتى تكاد تقتلعها من جذورها وقال فريق ثالث من الاسرائيليين ان وقائع هذه المحاكمة ستثبت للجميع ان ما يشكو منه العرب من انهم هدف تحرشات وهجمات ومؤامرات غايتها قتل العرب ومطاردتهم بالحديد والنار ليفروا من اسرائيل.

وقد حكمت المحكمة بالفعل على عدد من المتهمين باحكام شديدة بلغت السجن المؤبد لتهم القتل والشروع فيه والاتفاق الجنائي وسرقة اسلحة الجيش الاسرائيلي وحيازتها بالمخالفة للقانون، وراح خصوم هذه المحاكمة يناشدون (حاييم هرتزوج) رئيس الدولة ليستعمل حقه في العفو عن المحكوم عليهم بحجة ان هؤلاء ليسوا مجرمين وانما هم وطنيون يدافعون عن ارضهم وبلدهم في وجه اعتداءات وهجمات العرب الذين لا حق لهم في ارض اسرائيل.

ومهما كان الامر، فالذين يعرفون مداخل السياسة الاسرائيلية ومخارجها، يعرفون ان هذا كله ليس سوى صورة جديدة من صور هذه العدالة غير العادلة.

ضرورة إهتمام الإعلام وأجهزته بالأمور الإسلامية والدينية

بقلم: الشيخ أحمد عبد العزيز المبارك
رئيس القضاء الشرعي بدولة الإمارات

تحدث الشيخ احمد المبارك في القسم الاول من مقالته عن التعليم واهميته في المجتمع، واشار الى الاهمية الكبرى التي يوليها الاسلام للتعليم. وأن الله ـ سبحانه وتعالى ـ إنما بعث انبياءه ورسله معلمين ومبشرين ومنذرين. وأن خاتم النبيين وسيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم قام بوظيفة التعليم منذ تلقيه الرسالة، إلى ان اتم الله تعالى دينه. واكمل علينا نعمته.

ثم تحدث عن اهتمام الدول الاسلامية منذ الخلافة الراشدة بالتعليم. ليخلص إلى ايضاح النكبة الكبرى التي اصابت التعليم في بلادنا، مع دخول الاستعمار، وفرض النظرة اللادينية على التعليم ومناهجه، كي يتخرج الشباب من المدارس والجامعات وهم لا يعرفون عن دينهم إلا اقل القليل.

وبما أن موضوع التعليم يرتبط ارتباطا وثيقا بالاعلام، خصوصا وان للاعلام بأجهزته المختلفة دورا تعليميا رائدا، كان لابد من الاشارة الى هذا الدور. فكتب يقول:

أما الاعلام، وما ادراك ما هو؟ فان وسائله في عصرنا قد تطورت وانتشرت واصبحت في متناول كل أحد، وكان بالامكان ـ لو أن الله وفقنا ـ أن نستخدمها أو نستخدم نصفها، أو نصف نصفها، فيما يعود علينا بالخير في ديننا ودنيانا واخلاقنا وسلوكنا. لقد كان بالامكان أن تكون الاذاعات مدارس يتعلم فيها القارىء والامي على السواء. يتعلمان فيها دينهما. يتعلمان كيف ينظمان حياتهما الدنيوية، وكيف يمهدان لحياة اخروية يغمرها السرور الابدي الذي لا انقطاع له.

لقد كان ممكنا ان تكون في الاذاعة حصص يومية، بعضها يدرس في القرآن الكريم وتجويده وتفسيره، وبعضها تدرس فيه الأحاديث والسيرة النبوية، وبعضها لدراسة الفقه الاسلامي، وبعض آخر لدراسة لغتنا العربية، لغة القرآن الكريم، ودراسة ادابها المنظومة والمنثورة، وبعض لدراسة تاريخ الأمة الاسلامية وذكر الوقائع التاريخية والابطال البارزين فيها، وما قيل فيها من الشعر والخطب الى غير ذلك.

كما انه بالامكان أن تكون في كل جريدة صفحة على الأقل توجه العناية فيها الى هذه المواد التي ذكرناها، ولا يخفى ان القراء احوج الى قراءة هذه الصفحة من قراءة صفحة أو صفحتين عن الاقتصاد والمال، وعن صفحتين أو اكثر للرياضة أو المسرح.


الشيخ احمد بن عبد العزيز المبارك

ونحن نعلم ان الاذاعة والتلفزيون والجرائد في دولة الامارات العربية المتحدة لا تخلو من هذه المواد، ولكن ما يخصص لها لا يبلغ معشار ما يخصص يوميا للرياضة البدنية والمسرح والاقتصاد وما الى ذلك.

فهي إذا تحدثت في موضوع الاقتصاد مثلا تطنب وتسهب، وتتحدث عن انخفاض العملات الاجنبية وارتفاعها، وعن انخفاض عائدات كذا وانتاج كذا، وارتفاع اسعار المادة الفلانية وانخفاض اسعار مادة اخرى. ولا تتحدث عن انخفاض عدد الذين يحفظون القرآن الكريم بالنسبة لما كان عليه المسلمون في القرن الهجري الماضي، والقرون التي سبقته. ولا تتحدث عن قلة العلماء المتبحرين في الشريعة الاسلامية. وكيف تعالج هذه الظاهرة الخطرة، ولا تتحدث عن غزو القانون الوضعي للجامعات في البلاد الاسلامية، بحيث اصبح يعيش جنبا الى جنب مع الشريعة الاسلامية في كلية واحدة، كأنهما صنوان أو توأمان. ولا تتحدث عن خطورة إلغاء الحكم بالشريعة الاسلامية في اكثر العالم الاسلامي، واحلال القوانين الوضعية محلها، ولا تتحدث ـ بما فيه كفاية ـ عن أحوال المسلمين المضطهدين في كثير من بقاع العالم.

أما اذا تحدثت عن الرياضة البدنية والمسارح والحفلات الراقصة فحدث ولا حرج، حتى ليخيل اليك ان الله سبحانه ما خلق الجن والانس إلا ليلعبوا ويرقصوا.

نعم ان هناك اهتماما بالشؤون الاسلامية في رمضان حيث تزداد المساحة المخصصة للدروس الاسلامية على غير نظام، وهناك ملحق ببعض الصحف خاص بيوم الجمعة، ولكن هل نحن مسلمون في شهر رمضان وفي يوم الجمعة فقط؟

ألسنا بحاجة الى دراسة ديننا ولغتنا وإقامة صلواتنا وأداء ما فرض الله علينا واجتناب ما حرمه في كل شهر وفي كل يوم؟

ألسنا بحاجة الى دراسة ديننا في يوم الخميس ويوم السبت، وفي رجب وفي شوال، وفي سائر الشهور والايام؟

واخيرا أسأل الله تعالى أن يلهمنا رشدنا، ويصلح احوالنا واحوال المسلمين في كل مكان.

دعاء اليوم

اللهم اغفر لنا ولاخواننا المؤمنين في كل مكان، من نعرف منهم ومن لا نعرف. واغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا، ربنا انك رؤوف رحيم.

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

من حق الدولة تنظيم موسم الحج

تلقيت رسالة من اخ رمز لاسمه بهذا التوقيع الذي ارجح انه ليس اسمه الحقيقي، وهو: الحاج عبد الله بن محمد. يعترض فيها على التنظيم الذي اتخذته المملكة العربية السعودية من اجل تخفيف الزحام في مواسم الحج، وتحقيق الراحة والسلامة لحجاج بيت الله الحرام..

هذا التنظيم الذي بدأ منذ عهد الملك فيصل رحمه الله بدعوته للمواطنين السعوديين انفسهم الذين ادوا سابقا فريضة الحج: ان يفسحوا المكان للحجاج الوافدين من خارج المملكة. وبدأ هو ـ اي الملك فيصل بنفسه ـ فلم يحج ذلك العام ليكون قدوة لمواطنيه.

ثم اتخذت وزارة الداخلية ترتيبا اخر بالنسبة للمتعاقدين من الاخوة العرب والمسلمين الاعاجم من عمال ومدرسين واداريين. فطلب من الذين سبق لهم اداء فريضة الحج الا يكرروا آداءها مرة اخرى، وذلك لاعطاء الفرصة لغيرهم ممن لم يحج من خارج المملكة.. على ان يحجوا تطوعا خلال السنوات التالية اذا ارادوا.

● والحقيقة التي يجب ان يعرفها المسلمون ـ حكومات وشعوبا ـ ان المملكة العربية السعودية قد بذلت الكثير الكثير من الاموال والجهود من اجل تيسير اعمال الحج والعمرة على الوافدين من الحجاج والعمار على سواء، وذلك بتوسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي، وما حولهما من شوارع وطرقات، وكذلك فعلت في مواضع المناسك في منى ومزدلفة وعرفات، واحدثت طرقا واسعة وسريعة بين الحرمين الشريفين ـ اي بين مكة والمدينة ـ لتسهيل السفر بينهما على الحجاج والعمار.

هذا الى جانب تجنيد كافة الامكانات الصحية والامنية خلال موسم الحج.. لتجنيب الحجاج متاعب الانتقال بين مواضع النسك، وهي تقدم لهم المظلات وبعض الأدوية هدية لكل حاج عند مقدمه، وبعض الغذاء والماء البارد خلال ايام عرفة وأيام التشريق.

ومع ذلك فأعداد الحجاج تتزايد، والمكان هو المكان، والطريق هو الطريق، ولا بد من اجتماعهم في يوم واحد بعرفة، وفي ليلة واحدة بمزدلفة، وخلال يومين او ثلاثة بمنى.

● وقد ناديت انا شخصيا ـ عبر الصحف المحلية ـ بضرورة التنظيم الزمني لأعمال الحج من طواف وسعي، ورمي للجمار، ونحر للهدي لان التنظيم المكاني مستحيل، كما اني دعوت الى تحديد عدد الحجاج من كل قطر.. فمثلا بدلا من ان يحج هذا العام ١٤٠٥ ـ من مصر او باكستان او اندونيسيا ١٥٠ الف حاج يحج ٨٠ الفا.. ويسري هذا التحديد على كافة الدول بنسبة النصف.. ولا ضير على احد في ذلك، فسوف يحج الاخرون خلال الاعوام التالية تباعا باذن الله وعونه.

ذلك ان الواقع الذي نراه ونلمسه نحن اهل مكة المكرمة.. لا يراه ولا يلمسه غيرنا من متاعب الحجاج وتعرضهم للاصطدام والاختناق، على الرغم مما تبذله الدولة من نفقات وجهود وخدمات لا تستطيع ان تبذله دولة اخرى لو قامت مقامها.

● ثم ان الدين يسر.. ومن حق ولاة الامر في الدولة الاسلامية ان ينظموا امور المسلمين واعمالهم، ويحققوا مصالحهم بحيث لا يعطلوا شعيرة من شعائر الدين، ولا يحرموا حلالا، ولا يحللوا حراما، وانما يكونون منظمين ومرتبين ومصلحين..

ومن رحمة الله بالمسلمين ان جعل الحج مرة واحدة في العمر. ومن واجب المسلم الذي ادى الفريضة ان يفسح المجال لاخيه الذي لم يؤدها كي يقوم بها.

القراء يستفتون

الاستعداد للحج

القارىء علي المحيثي من تونس بعث برسالة يقول فيها إنه عقد العزم على اداء فريضة الحج هذا العام ويسأل: كيف يعد نفسه لاداء هذه الفريضة التي لم يسبق له ان اداها؟

الحمد لله الذي يسر لك العزم على اداء هذا الركن الركين للاسلام ونسأله سبحانه أن ييسره لك ويتقبل منك ومن جميع المسلمين. واعلم أخي ـ زادك الله علما وتقى ـ أن الحج عبادة العمر. قلما تتيسر لجمهور المسلمين إلا مرة واحدة. وأركانها سهلة ميسرة بإذن الله. ولكن الاعداد النفسي والروحي لهذه الرحلة المباركة إلى الله عز وجل هو الذي يهتم به أصحاب القلوب والصدق في المعاملة مع الله سبحانه وتعالى. وسؤالك يوحي بأن الله عز وجل اراد بك الخير منذ البداية. حيث حرصت على معرفة الاعداد للعبادة. إذ الأصل أن يعبد المسلم ربه في إخلاص وعلى بصيرة « قل هذه سبيلي ادعو إلى الله على بصيرة انا ومن اتبعني، وسبحان الله، وما انا من المشركين ».

وأول إعداد للنفس هو مراجعتها فيما سلف من أعمالها مراجعة اصلاح وتدارك وتسديد. وهذه هي التوبة إلى الله عز وجل، والخروج من مظالم العباد. فإنك ستقف في ساحات خير ورحمة، تدعو الله عز وجل فيها المغفرة والقبول. وييسر لك الفوز والنجاة والفلاح أن تصلح ما فسد بينك وبين الله. وبينك وبين خلقه. فإذا صحت نيتك في ذلك فاسترض من أسأت إليه، واسأله العفو عن إساءتك في ادب ولطف، حتى يكون العفو عن سماحة وإخلاص. وعليك برد المظالم إلى أصحابها ردا جميلا، لا يعكر صفو مودتك وحسن سمعتك بين الخلائق. فهناك من الأخطاء ما يعتبر الحديث عنها بعدها خطيئة في ذاته، كالسرقة والزنى والاغتياب. وليس من شروط التوبة والمسامحة أن يذكر التائب ذلك، لما يترتب عليه من الأمن والشرور.

وإذا كان لك والدان فعليك بأرضائهما وطلب الدعاء منهما، وترتيب أمرهما إذا كانا في حاجة إلى ذلك، والوصية بهما إلى من يقوم ببرهما ورعايتهما في غيبتك. والأمر كذلك بالنسبة لزوجك وأولادك. إذ لا يليق بالمسلم أن يؤدي واجبا بإهمال واجب آخر،. فوفر لهم النفقة اللائقة. واسترعهم أهلك وأقاربك، وأوصهم في أنفسهم خيرا، وذكرهم بحق الله عليهم في غيبتك من أداء الصلوات والتخلق بأخلاق أهل الصلاح والتقوى، وان يجتنبوا معصية الله عز وجل.

فإذا أصلحت أمر أهلك وأقاربك، فانظر لنفسك رفيقا من أهل الخير يذكرك الله عز وجل إذا نسيت، ويعينك إذا ضعفت. فإذا كان من أهل العلم والمعرفة كان ذلك خيرا وبركة عليك، فيكفيك ما تحتاج إليه من سؤال وحسن أداء للشعائر.

ومن اللائق بقاصد البيت الحرام أن يكون كريما في معاملته، متوسعا في النفقة، يعود على إخوانه وأصحابه بالخير، باذلا للمعروف، مساعدا للمحتاج، مقدما خدمة الضعفة وكبار السن، مراعيا لحسن الصحبة معهم.

هذه يا أخي هي بعض لمحات من الاعداد النفسي لهذه الرحلة المباركة، فوطن العزم على أن تكون رحلة فوز وفلاح ومغفرة وعتق من النار.

كتاب جديد: « الأقليات المسلمة في أوروبا »


غلاف الكتاب

جدة ـ مكتب « الشرق الأوسط »:

عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة، صدر كتاب جديد من سلسلة « دعوة الحق » الشهرية بعنوان: « الاقليات المسلمة في أوروبا » للاستاذ سيد عبد المجيد بكر ويتضمن دراسة تمهيدية مختصرة تناول فيها المؤلف اهم ملامح القارة ثم وصول الاسلام اليها والتوزيع الجغرافي للاقليات المسلمة في سائر قطاعات القارة الأوروبية ومشاكل هذه الأقليات ومتطلباتها.

وخصص المؤلف الجزء الأكبر من هذا الكتاب لدراسة تفصيلية عن دول الاقليات وفق منهج يعطي لمحة جغرافية عن كل دولة، وكيفية وصول الاسلام اليها ومناطق الأقليات المسلمة بها، والهيئات والمنظمات الاسلامية بداخلها، ثم التحديات والمشاكل التي تعترض الاقلية المسلمة، ثم متطلبات الاقلية واحتياجاتها.

وقد قام المؤلف بدعم هذه الدراسة بالخرائط والصور واختتم دراسته بجداول لتوزيع الأقليات المسلمة عبر قطاعات القارة الأوروبية، وذلك في محاولة لابراز احوال هذه الأقليات والتعرف على مشاكلها ومتطلباتها.

والجدير بالذكر ان كتاب « الأقليات المسلمة في أوروبا » يعتبر الجزء الثالث في هذا المجال حيث سبق للمؤلف ان قدم الجزء الأول بعنوان: « الأقليات المسلمة في استراليا وآسيا » والجزء الثاني بعنوان: « الأقليات المسلمة في افريقيا »، كما سيتناول في الجزء الرابع: « الأقليات المسلمة في الأمريكيتين ».

وكتاب « الأقليات المسلمة في اوروبا » يحمل العدد (٤٣) لشهر شوال ـ يوليو ١٩٨٥م لسلسلة « دعوة الحق » باشراف الكاتب الاسلامي الأستاذ احمد محمد جمال وصدر بمكة المكرمة في ٣٤٣ صفحة من الحجم المتوسط.

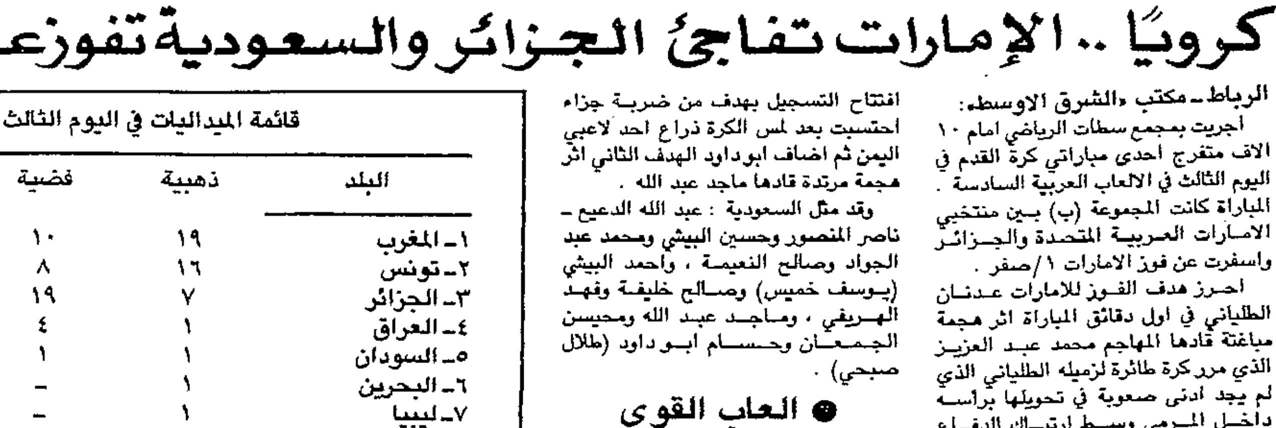
مواقيت الصلاة

الاربعاء ٢١ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ ـ ٧ اغسطس (آب) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٢	٥,٥٦	١٢,٢٦	٣,٤٧	٦,٥٨	٨,٢٨
المدينة المنورة	٤,٢٥	٥,٥٣	١٢,٢٧	٣,٥٤	٧,٠٣	٨,٣٣
القدس الشريف	٣,٢٨	٤,٥٧	١١,٤٦	٣,٢٦	٦,٣٣	٧,٥٧
الرياض	٣,٥٦	٥,٢٤	١١,٥٩	٣,٢٥	٦,٣٤	٨,٠٤
القاهرة	٣,٤٠	٥,١٧	١٢,٠١	٣,٣٧	٦,٤٤	٨,٠٩
الخرطوم	٤,١٤	٥,٤٤	١١,٥٥	٣,٠٥	٦,٢٢	٧,٣٠
الرباط	٥,٠٣	٦,٣٧	١,٣٨	٥,١٧	٨,٢٩	١٠,٠٣
تونس	٣,٥٢	٥,٣٠	١٢,٣٢	٤,١٢	٧,٢١	٨,٥٧
ابوظبي	٤,٣٥	٥,٥٥	١٢,٣٥	٤.٠٤	٧,٠٧	٨,٣٦
المنامة	٣,٣٥	٥,٠٧	١١,٤٤	٣,١٤	٦,٢٠	٧,٥٠
بغداد	٣,٤٩	٥,١٩	١٢,١٤	٤,٣١	٧,٠١	٨,٢٢
اسطمبول	٣,١٧	٥,٠٤	١٢,١١	٤,٠٤	٧,١٦	٨,٥٦
نيقوسيا	٣,٢٤	٤,٥٨	١١,٥٣	٣,٣٨	٦,٤٦	٨,١٥
اثينا	٤,٥٢	٦,٣٢	١,٣٢	٥,٢١	٨,٣٠	١٠,٠٤
لندن	٣,٤٠	٥,٣١	١,٠٧	٥,١٣	٨,٤١	١٠,٢٥
مانشستر	٣,٤٥	٥,٣٣	١,١٦	٥,٢٤	٨,٥٧	١٠,٣٨
باريس	٤,٣٥	٦,٣٠	١,٥٨	٦,٠٠	٩,٢٣	١١,١٠
روما	٤,١٩	٦,٠٨	١,١٧	٥,١١	٨,٢٤	١٠,٠٦
بروكسل	٤,٢٤	٦,١٦	١,٤٩	٥,٥٤	٩,٢١	١١,٠٦
امستردام	٤,١٨	٦,٠٨	١,٤٧	٥,٥٤	٩,٢٤	١١,٠٧
مدريد	٥,٣١	٧,١٦	٢,٢٢	٦,١٤	٩,٢٥	١١,٠٤
جنيف	٤,٢٥	٦,٢٣	١,٤٢	٥,٤٢	٩,٠٠	١٠,٥٠
زيوريخ	٤,١٣	٦,١٠	١,٣٣	٥,٣٤	٨,٥٤	١٠,٤٢
فيينا	٣,٤٠	٥,٣٦	١,٠١	٥,٠٣	٨,٢٥	١٠,١٣
برلين	٣,٤٤	٥,٣٤	١,١٣	٥,٢٠	٨,٥١	١٠,٣٣
فرانكفورت	٤,٠٨	٦,٠١	١,٣٢	٥,٣٦	٩,٠١	١٠,٤٧
ميونيخ	٤,٠٠	٥,٥٥	١,٢٠	٥,٢٢	٨,٤٤	١٠,٣٢
ستوكهولم	٣,٠٨	٤,٤٤	١٢,٥٥	٥,٠٩	٩,٠٣	١٠,٣٣
كوبنهاجن	٣,٤٠	٥,٢٥	١,١٧	٥,٢٧	٩,٠٧	١٠,٤٤
نيويورك	٤,١٠	٥,٥٧	١,٠٣	٤,٥٦	٨,٠٧	٩,٤٧
واشنطن	٤,٣١	٦,١٣	١,١٥	٥,٠٦	٨,١٦	٩,٥١
شيكاجو	٣,٥٩	٥,٤٩	١٢,٥٧	٤,٥٢	٨,٠٤	٩,٤٧
لوس انجيليس	٤,٣٤	٦,٠٧	١,٠٠	٤,٤٣	٧,٥١	٩,١٨
هيوستن	٥,١٦	٦,٤٣	١,٢٨	٥,٠٥	٨,١٢	٩,٣٣
دنفر	٤,٣٩	٦,٠٤	١,٠٥	٤,٥٧	٨,٠٦	٩,٣١
مونتريال	٢,٥٦	٤,٥٥	١٢,١٣	٤,١١	٧,٢٨	٩,١٩

الالعاب العربية السادسة





السوداني خليفة عمر يفوز بذهبية الـ ٨٠٠ م والتونسي فتحي البكوش بطل سباق الـ ٥ آلاف م

كرويًا .. الإمارات تفاجئ الجزائر والسعودية تفوز على اليمن

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
اجريت بمجمع سطات الرياضي امام ١٠ الاف متفرج احدى مباراتي كرة القدم في اليوم الثالث في الالعاب العربية السادسة . المباراة كانت المجموعة (ب) بين منتخبي الامارات العربية المتحدة والجزائر واسفرت عن فوز الامارات ١/صفر .

احرز هدف الفوز للامارات عدنان الطلياني في اول دقائق المباراة اثر هجمة مباغتة قادها المهاجم محمد عبد العزيز الذي مرر كرة طائرة لزميله الطلياني الذي لم يجد ادنى صعوبة في تحويلها برأسه داخل المرمى وسط ارتباك الدفاع الجزائري .

الجزائريون حاولوا جاهدين تحقيق التعادل لكن المحاولة راحت هباء نتيجة تماسك دفاع الامارات .

في الدقيقة العاشرة من الشوط كاد الطلياني ان يضيف هدفا ثانيا بعد انفراده بالحارس الجزائري العربي حدي الذي سارع الى انقاذ الموقف. وبينما كان من ابرز الفرص التي اهدرها الجزائريون تلك التي لاحت في الدقيقة ٢٠ لجمال جحمون عندما سدد برأسه وارتدت الكرة من العارضة الاماراتية .

الشوط الثاني كان سريعا اتيحت فيها لخطي الهجوم عدة فرص منها فرصة «اماراتيه» في الدقيقة ٨، بعدها رجحت كفة الجزائريين الذين ضغطوا بشدة لكن اخفقوا في هز الشباك .

الجدير بالذكر ان الجزائر لم تشارك في هذه الالعاب بمنتخبها الرسمي الاول بل بمنتخب الشباب .

السعودية تهزم اليمن

من جهة اخرى فاز المنتخب السعودي في اولى مبارياته على نظيره اليمني بهدفين لصفر في مباراتهما في مجمع مولاي عبد الله بالرباط .. واحرز الهدفين في الشوط الثاني قلب الهجوم ماجد عبد الله في الدقيقة ٢١ وحسام ابو داود في الدقيقة ٣٤ .

المستوى العام للقاء كان دون المتوسط من الفريقين خاصة من جانب المنتخب السعودي الذي لم يقدم ما كان منتظرا منه كبطل آسيا ، مع العلم ان الفريق السعودي سيطر على شوطي المباراة لكنه كافح لضمان الفوز .

الشوط الاول اتسم بسيطرة سعودية مطلقة لكن المهاجمين السعوديين اضاعوا عددا كبيرا من الفرص خاصة ماجد عبد الله وكان الجناح الايسر محيسن الجمعان افضل عناصر الفريق .

الفريق اليمني من ناحية اخرى نجح خلال الشوط الاول في الحفاظ على نظافة شباكه بفضل تألق حارسه امين السنيني الذي تصدى ببراعة لكل التسديدات السعودية .. وامامه نجح الدفاع اليمني بالتكتل في منطقته مما ضايق الهجوم السعودي ، وبالمقابل لم يختبر عبد الله الدعيع حارس المرمى السعودي اطلاقا طوال الشوط .

السعوديون واصلوا سيطرتهم خلال الشوط الثاني وفيه تمكن ماجد عبد الله من افتتاح التسجيل بهدف من ضربة جزاء احتسبت بعد لمس الكرة ذراع احد لاعبي اليمن ثم اضاف ابو داود الهدف الثاني اثر هجمة مرتدة قادها ماجد عبد الله .

وقد مثل السعودية : عبد الله الدعيع - ناصر المنصور وحسين البيشي ومحمد عبد الجواد وصالح النعيمة ، واحمد البيشي (يوسف خميس) وصالح خليفة وفهد الهريفي ، وماجد عبد الله ومحيسن الجمعان وحسام ابو داود (طلال صبحي) .

● العاب القوى

وزعت ١٠ ميداليات في اليوم الثالث من منافسات العاب القوى على الابطال العرب وشهدت هذه المنافسات تحطيم رقم الـ ١٠٠م حواجز (سيدات) كما تمكن العداء السوداني العالمي خليفة عمر من تحطيم رقمه الشخصي السابق في الـ ٨٠٠ م، فيما اخفقت نوال المتوكل بطلة المغرب الاولمبية في تجاوز رقمها القياسي للـ ٤٠٠ م.

وهنا النتائج :
- الـ ١٠٠م حواجز (اناث):
١- ناصرة عسير (الجزائر) ١٤,,١٨ ث - ذهب .
٢- شريفة السكاوي (المغرب) - فضة .
٣- ياسمينة عزيز (الجزائر) - برونز .
الـ ٨٠٠ م (ذكور) :
١- خليفة عمر ١,٤٧,,٠٦ - ذهب .
٢- عبدي بلا عبدي (الصومال) - فضة .
٣- ابراهيم عمر عكاشة (الصومال) - برونز .
- الـ ٤٠٠ م (اناث):
١- نوال المتوكل (المغرب) ٥٣,٢٣ ث - ذهب .
٢- سارة الطوبي (تونس) - فضة .
٣- ايمان حسين صبيح (العراق) - برونز .
- الـ ٤٠٠ م (ذكور) :
١- يوسف عوف (العراق) ٤٦,,٢٩ ث - ذهب .
٢- علي بختة (الجزائر) - فضة .
٣- سعيد محاند (المغرب) ٢ برونز .
- رمي المطرقة :
١- حكيم التومي (الجزائر) ٦٦,٣٢م - ذهب .
٢- وائل ياسين (الجزائر) - فضة .
٣- صالح الحيدر (الكويت) - برونز .
- الوثب العالي (اناث) :
١- كوثر عكريني (تونس) ١,٧٣ م - ذهب .
٢- ناصرة عسير (الجزائر) - فضة.
٣- دليلة طيبي (الجزائر) - برونز .
- الـ ٥ آلاف م (ذكور) :
١- فتحي البكوش (تونس) - ١٤,٠٩,,٥٠ د - ذهب .
٢- عبد الرزاق بونور (الجزائر) - فضة .
٣- العربي المؤذن (المغرب) - برونز .
- الـ ٨٠٠ م (اناث):
١- فاطمة عوام (المغرب) ٢,٠٤,,٣٩ د - ذهب .
٢- ايمان حسين صبيح (العراق) - فضة .
٣- رشيدة اصنام (المغرب) - برونز .
- الوثبة الثلاثية :
١- فتحي عبود (ليبيا) ١٦,١٣ م - ذهب .
٢- مصطفى بن مراح (المغرب) - فضة .
٣- حسن نصر (العراق) - برونز .
- الماراثون (ذكور) :
١- الحبيب اوشبيب (المغرب) ٢,١٩,٥٩ ساعتان - ذهب .
٢- عمر موسى (جيبوتي) - فضة .
٣- احمد حمداش ارزقي (الجزائر) - برونز .

● السباحة

في اليوم الثالث في منافسات السباحة حققت الجزائرية سمية قويدري فوزا ثمينا على البطلة التونسية فاتن غطاس في سباق الـ ٢٠٠م ظهر ، كما استطاع المغربي محمد العطاوي التغلب على التونسي سمير بوشلاغم في الـ ٤٠٠ م حرة .. كذلك سجل في اليوم الثالث احراز الكويتي احمد هدهود ميدالية فضية ومواطنه جاسم عطشى ميدالية برونزية .

وهنا النتائج :
- ٤٠٠ م حرة (ذكور) :
١- محمد العطاوي (المغرب) ٤,٠٩,,٥٦ د - ذهب .
٢- سمير بوشلاغن (تونس) - فضة .
٣- احمد حسين (سوريا) - برونز .
- الـ ١٠٠م صدر (اناث) :
١- سعاد دبيش (تونس) ١,٢٠,,٤٨ د - ذهب .
٢- مريم بن يونس (الجزائر) - فضة .
٣- نعيمة كوشيح (المغرب) - برونز .
الـ ٢٠٠م فراشة (اناث) :
١- فاتن غطاس (تونس) ٢,٣٤,,٢٨ د - ذهب .
٢- مريم بن يونس (الجزائر - فضة .
٣- سمية قويدري (الجزائر) - برونز .
الـ ٢٠٠ م صدر (ذكور) :
١- حكيم شواشي (تونس) - ٢,٣٤,,٧١ د - ذهب .
٢- احمد هدهود (الكويت) - فضة .
٣- جاسم عطش (الكويت) - برونز .
- الـ ٢٠٠م ظهر (اناث) :
١- سمية قويدري (الجزائر) ٢,٠٨,,٥١ د - ذهب .
٢- فاتن غطاس (تونس) - فضة .
٣- سمية العرباوي (الجزائر) - برونز .

● كرة المضرب

في الفردي (ذكور) فاز عرفة الشقروني (المغرب) على علي محمد علي (الكويت) (٦- صفر)، (٦- صفر)، (٦- صفر).

وصباح فهمي (السعودية) على شردون (جيبوتي) (٦- صفر)، (٦-٢)، (٦-١).

وفي فردي الاناث : فازت ماريا موراديان (سوريا) على ساحرة فاضل (العراق) (٦- صفر)، (٦-٢)، (٧-٥).

● الجمباز

كانت السمة البارزة لمنافسات فردي الاناث في الجمباز اكتساح المغربيات لجميع الميداليات وقد ظهر تفوقهن منذ المنافسات الاولى خاصة البطلة مريم امنحار الفائزة بالذهبية للفردي والطفلة الصغيرة نعيمة الغواتي لا تتجاوز العاشرة من عمرها .

وقد تبارت اللاعبات في عارضة التوازن والحركات الارضية وحصان القفز .

وهنا النتائج :
١- مريم امنحار (المغرب) ٧٤,٣٠ - ذهب .
٢- نعيمة الغواتي (المغرب) - فضة .
٣- صفية محسن (المغرب) - برونز .

● الفروسية

استؤنفت في مضمار المشوار السعيد في الرباط منافسات الفروسية - قفز الحواجز للفرق - بمشاركة ليبيا والمغرب وقطر وجيبوتي والعراق وتونس واستطاع المنتخب الليبي الحصول على الذهبية اثر احتلاله المركز الاول عن جدارة وسجل عليه ١١,٦٤ نقطة جزاء، اما المغرب فاكتفى بالمركز الثاني وعليه ٢٦,٠٨ نقطة جزاء وحصلت قطر على الميدالية البرونزية باحتلالها المركز الثالث .

● كرة اليد

اجريت القرعة مجددا بالنسبة لمباريات كرة اليد لتخلف المنتخب السوري عن المشاركة في ما يلي توزيع المجموعات :

المجموعة (أ) : المغرب والامارات وجيبوتي وقطر والسعودية .

المجموعة (ب) : البحرين والجزائر وتونس والعراق والكويت .

وهنا مواعيد المباريات للذكور والاناث :

الجمعة - ٩ اغسطس (اناث) الجزائر - العراق ، والمغرب - تونس .

ذكور (ب) الجزائر - العراق والبحرين - الكويت .

ذكور (أ) قطر - الامارات والمغرب - السعودية .

السبت - (ذكور - أ) المغرب - الامارات وجيبوتي - السعودية .

(ذكور - ب) البحرين - العراق وتونس - الكويت .

الاحد : (اناث) الجزائر - تونس والمغرب - العراق .

(ذكور - أ) الامارات - السعودية وقطر - جيبوتي .

(ذكور - ب) العراق - الكويت والجزائر - تونس .

الاثنين : (ذكور - ب) البحرين - تونس والكويت - الجزائر .

(ذكور - أ) المغرب - جيبوتي والسعودية - قطر .

الثلاثاء : (اناث) العراق - تونس والمغرب - الجزائر .

(ذكور - أ) جيبوتي - الامارات والمغرب - قطر .

(ذكور - ب) تونس - العراق والبحرين - الجزائر .

الاربعاء : خامس (أ) مع خامس (ب) على المركزين التاسع والعاشر .

رابع (أ) مع رابع (ب) على المركزين السابع والثامن .

ثالث (أ) مع ثالث (ب) على المركزين الخامس والسادس .

نصف النهائي : اول (أ) مع ثاني (ب) واول (ب) مع ثاني (أ) .

الخميس : مباراة المركز الثالث ثم المباراة النهائية .

قائمة الميداليات في اليوم الثالث

البلد	ذهبية	فضية	برونزية
١- المغرب	١٩	١٠	١٠
٢- تونس	١٦	٨	٩
٣- الجزائر	٧	١٩	١٣
٤- العراق	١	٤	٣
٥- السودان	١	١	-
٦- البحرين	١	-	-
٧- ليبيا	١	-	-
٨- قطر	١	-	-
٩- الكويت	-	٢	٨
١٠- سوريا	-	١	٦
١١- الصومال	-	١	١
١٢- جيبوتي	-	١	-
١٣- فلسطين	-	-	٢
١٤- السعودية	-	-	١



العداء التونسي فتحي البكوش يقطع خط نهاية سباق الـ ٥ آلاف م .

برنامج اليوم الرابع

● العاب القوى - (الدار البيضاء)
- رمي الجلة (سباعي - اناث) .
- رمي القرص (ذكور) .
- الوثب الطويل (ذكور) .
- الـ ٢٠٠م نصف نهائي (اناث) .
- الـ ٢٠٠م نصف نهائي (ذكور)
- ١١٠ م حواجز نصف نهائي (ذكور) .

● السباحة :
- ١٠٠م ظهر (اناث) .
- ٤٠٠ م فردي متنوع (ذكور)
- ١٥٠٠م حرة ذكور .
- ٢٠٠م فردي متنوع (اناث)
- التتابع ٤×٢٠٠ م حرة (ذكور) .

● الجمباز :
- منافسات الذكور والاناث .

● رفع الاثقال :
- ٥٢ كجم وما دون ٥٢ - ٥٦ كجم .

● كرة القدم :
المجموعة (أ) : موريتانيا - الصومال (المحمدية) المغرب - تونس (الرباط) .

● كرة السلة :
- المجموعة (ج) - اليمن - لبنان .
- المجموعة (أ) تونس - موريتانيا .
- المجموعة (ب) اليمن الديمقراطي - الصومال .
- المجموعة (د) الاردن - قطر .

● الفروسية :
- نهائي الافراد .

يغطي احداث الالعاب العربية السادسة

كل من ابراهيم الدمناتي وعمر دركولي ومحمد الصباري ومصطفى ازروزي ومحمد بلال وسعيد ابو صلاح الدين

اجتماعات الاتحاد العربي للالعاب الرياضية

● تتابعت في الرباط اجتماعات الجلسة المغلقة السادسة للجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية برئاسة الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد . وتم خلال الجلسة الموافقة على عدة قرارات هامة .

الامير فيصل صرح في ختام الجلسة انه نوقش فيها عدد من المواضيع الى جانب تقييم اعمال الاتحاد العربي للالعاب الرياضية خلال الفترة الماضية كما نوقشت الميزانية العامة للاتحاد لعام ٨٦ و٨٧ وموضوع تعديل النظام الاساسي للاتحاد وتمت المصادقة على فقرة منه واحيلت اخرى تتعلق بحصص الدول المساهمة الى لجنة تعديل النظام .

من جهة اخرى اعفي لبنان من سداد ما عليه من متأخرات للاتحاد نظرا للظروف التي يمر بها كما صوت المجتمعون على اعادة مصر الى الاتحاد باغلبية مطلقة .

وخلال الاجتماع سلم الامير فيصل بن فهد رئيس البعثة اللبنانية المشاركة في الالعاب السادسة العقيد غالب فحص شيكا بمبلغ ٩٦٥٠٠ دولار كدعم من الحكومة السعودية للبنان في تحمل نفقات مشاركته في الالعاب .

كأس العالم للناشئين

منتخبا السعودية والبرازيل يستعدان لمواجهة حاسمة في ربع النهائي

داليان - «الشرق الاوسط» - من كمال حامد:

يلعب المنتخب السعودي للناشئين اليوم لقاءه الحاسم في بطولة كأس العالم للناشئين (تحت ١٦ سنة) المقامة حاليا في الصين الشعبية امام المنتخب البرازيلي على ملعب «الشعب» في مدينة داليان ضمن الدور ربع النهائي وتعتبر هذه المباراة الحاسمة ومن اهم مباريات البطولة على ضوء المستوى الذي قدمه الفريقان في الدور التمهيدي اذ يتأهل الفائز منهما للدور نصف النهائي.

يخوض المنتخب السعودي مباراة اليوم بنفس التشكيلة التي لعب بها يوم الأحد الماضي امام المنتخب الايطالي وفاز عليه ٣/١ وتتكون من اللاعبين وليد الباز لحراسة المرمى وفهد العشيوي ومنصور حسين وعبد الرحمن الرومي وحمد الدغيم لخط الدفاع وخالد الدوسري وعادل سلمان ومروان بصاص وخالد منسي لخط الوسط وعبد العزيز الرزقان وبوشل البوشل وسعدون حمود وناصر الفهد (خط الهجوم).

الفريق اجرى مرانه الأخير مساء امس ووضح تصميم اللاعبين بتحقيق الفوز اليوم تأكيدا لجدراتهم بالوصول للدور ربع النهائي.

ومن جهة اخرى اجتمع الدكتور عبد الرزاق بكر رئيس البعثة السعودية في البطولة مع الجهازين التدريبي والاداري واللاعبين لحثهم على بذل اقصى الجهد لتحقيق الفوز.

كان المنتخب السعودي تأهل لهذه المرحلة بعد فوزه الكبير على منتخب ايطاليا ٣-١ محققا بذلك بطولة المجموعة «د» اما منتخب البرازيل فتأهل بعد ان حقق المركز الثاني في مجموعته بعد ان فاز على منتخب قطر ٢-١ وخسر امام منتخب المجر صفر-٢ وفاز على منتخب المكسيك ٢- صفر.

يمثل المنتخب البرازيلي بمباراة اليوم امام السعودية اللاعبون بالميرو لحراسة المرمى وموريلو وكروز وكاردوسو وناشيمنتو لخط الدفاع وروسمار وبسمارك وكانتوس لخط الوسط واوليفيرا وانتلوش وماركوس لخط الهجوم.

مباراة الاستاذ والتلميذ

● قال الصحفي البرازيلي لويز ان مباراة اليوم بين البرازيل والسعودية تعتبر اكثر مباريات البطولة اثارة لأنها تجمع بين اقوى الفرق والبرازيليون يفخرون بانهم ساهموا بتدريب الفرق والمنتخبات السعودية «ولذلك فان مباراة اليوم يمكن وصفها بانها بين التلميذ والاستاذ» وقد علق لاعبو المنتخب السعودي على هذا الراي الطريف بأن «التلميذ كثيرا ما تفوق على استاذه والملعب بيننا».

● نشرت الصحف الصينية اليوم تصريحا لمدرب منتخب ايطاليا لوبي قال فيه ان فريقه خسر امام السعودية يوم الأحد الماضي لأن افراد المنتخب السعودي لعبوا بمجهود خمسين لاعبا لذلك ضاعت خطط فريقه ورشح المدرب الايطالي المنتخب السعودي للفوز اليوم على البرازيل.

● دعت اللجنة المنظمة وادارة فندق بانشودو بمدينة داليان اعضاء الوفد السعودي لحفل اعد بمناسبة عيد ميلاد اللاعب السعودي خالد الدوسري واقيم الحفل بالطريقة الصينية وقدمت فيه الهدايا التذكارية للاعب وبقية افراد البعثة وكان الحفل مفاجأة للجميع وكان المنظمون قد حصلوا على تاريخ ميلاد اللاعب من اوراق البطولة.

● عقد ظهر امس الثلاثاء اجتماع الاعلاميين المشاركين في البطولة بمدينة داليان تم فيه التعارف واستعراض نتائج البطولة، وتبادل فيه الاعلاميون توجيه الأسئلة بعضهم لبعض وتولى الاجابة عن الوفد السعودي محمد الرمضان ومطر الأحمدي وكمال حامد.

مباريات اليوم

● تقام اليوم الأربعاء اربع مباريات في الدور ربع النهائي للبطولة على النحو التالي:

- في مدينة بكين يلتقي منتخبا الصين والمانيا الغربية
- في مدينة تيانجن يلتقي منتخبا استراليا وغينيا
- في مدينة داليان يلتقي منتخبا السعودية والبرازيل
- في مدينة شانجهاي يلتقي منتخبا المجر ونيجيريا

الشهيل لن يبتعد عن الهلال

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

قدم رجل الأعمال السعودي سلطان الشهيل استقالته من عضوية مجلس ادارة نادي الهلال، بعد ثلاث سنوات من العمل في مجلس الادارة الحالي الذي يترأسه الامير عبد الله بن سعد.

وقال الشهيل الذي انتخب - اخيرا - عضوا بمجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية بالرياض - انه يشعر ان تزايد التزاماته يحول بينه وبين الاستمرار في خدمة الهلال وهي خدمة تتطلب الكثير من الوقت وتكثيف الوجود للقيام بالجهد الذي يترجم الرغبة في تأدية هذه الخدمة».

واضاف: ان استقالته من عضوية مجلس الادارة لن تعني ابتعاده نهائيا عن النادي، بل انه سيعمل على الاحتفاظ بالعلاقة القوية التي تربطه بمنسوبي هذا الكيان.

رياضة ذهنية

افقيا:
١ - حياء (معكوسة) - ميناء ليبي.
٢ - نوع من الطائرات.
٣ - حيوانات اليفة.
٤ - رفس - مدينة مصرية.
٥ - دليل (معكوسة).
٦ - دولة افريقية.
٧ - دولة افريقية (معكوسة) - للكتابة.
٨ - آلة موسيقية - للتعريف.
٩ - ضروري للحياة - ماركة سيارات.

عموديا:
١ - صغار اللؤلؤ.
٢ - في آلة الخياطة - قمر صناعي.
٣ - شهر هجري - و.
٤ - ثعبان - ميزان.
٥ - مكر وخديعة - جدار القلب.
٦ - جدها في (سور) - فترة زمنية - متشابهان.
٧ - اسم علم مذكر.
٨ - جواب - جبل بركاني في تركيا.
٩ - مياه متساقطة (معكوسة) - نقص.

عزت العلايلي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ح	س	ن	د	ل	ش	خ	ي	ا
٢	ب	س	ش	ر	ق	ز	ا	ل	ع
٣	ل	غ	د	ا	ب	م	هـ	ق	د
٤	ق	ؤ	د	ص	ب	د	ش	ص	ن
٥	ح	ا	ر	ر	ي	ح	م	ا	ر
٦	ن	ي	ز	ي	ت	ف	ا	ش	هـ
٧	ث	د	ح	ا	م	ل	ن	ص	ق
٨	ز	ر	ا	ب	و	ح	ا	ف	ل
٩	ك	ح	ل	ي	س	ر	ف	ذ	ح

صيف - بخور - حذف
يسر - دعا - غل
كريم - دق - حسب
بارز - احدث - ان
دمشق - صاحب
رشا - زين
حافل - هاشم
زهور - حقل
كحل - تل

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

مدينة ايطالية

نقل تلفزيوني مباشر لمباراة السعودية والبرازيل في كأس العالم للناشئين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

نجحت اخيرا المحاولات التي بذلها التلفزيون السعودي بالتنسيق مع اتحاد كرة القدم لنقل وقائع مباراة المنتخب السعودي للناشئين مع نظيره البرازيلي في دور الثمانية لبطولة كأس العالم للناشئين تحت سن ١٦ المقامة حاليا بالصين الشعبية، حية على الهواء، وستعرض المباراة مباشرة في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الاربعاء.

هذا النبأ يأتي وسط شعور مشاهدي التلفزيون السعودي بالاستياء من جراء الصورة المشوهة التي عرضت بها مباراة السعودية وايطاليا في ختام مباريات الدور التمهيدي والتي لم يستمتعوا بها .. نظرا لعدم وضوح الصورة».

وافادت مصادر مطلعة «ان التشويه في العرض يعود الى اسباب فنية تتعلق بخط النقل على الاقمار الصناعية - اذ سعى التلفزيون الى الحصول على المباراة بأسرع وقت ممكن .. وادى هذا الى نقلها على اطول خط يمكن النقل عليه من الصين الشعبية الى السعودية مما كان له اثر كبير على وضوح الصورة ..

ستكون مباراة اليوم .. اول مباراة ينقلها التلفزيون على الهواء مباشرة من مباريات هذه البطولة.

الاستعدادات مستمرة لكأس فلسطين

الجزائر - مكتب «الشرق الاوسط»:

تستمر في الجزائر الاستعدادات المكثفة لاستضافة الدورة الثانية لبطولة كأس فلسطين لكرة القدم للناشئين (شباب) في الفترة ما بين ١٥ و ٣٠ سبتمبر (ايلول) المقبل طبقا للموعد المحدد الذي اقرته الدورة العادية الثامنة لوزراء الشباب والرياضة العرب المنعقدة في الجزائر خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي.

رغبة في انجاح هذه التظاهرة الكروية العربية الكبرى تراس اخيرا السيد محمد صلاح منتوري النائب المكلف بالرياضة جلسة عمل موسعة ضمت اعضاء اللجنة الوطنية المسؤولة عن تنظيم مسابقة كأس فلسطين وعكف الاعضاء على دراسة التدابير العملية الكفيلة بتوفير المناخ الملائم باستقبال الرياضيين العرب، واقامة الوفود.

وبهذا الصدد اعلن السيد محمد صلاح منتوري ان اقامة هذه الدورة على ارض الجزائر العربية، هو تشريف للجزائر ونوه بالدور الذي تضطلع به جامعة الدول العربية في مساعدة الدول التي تتولى اقامة الدورات الرياضية العربية وقال ان دور الاتحاد العربي لكرة القدم لايقل اهمية في هذا المجال واشاد بالدعم المتواصل الذي يقدمه بسخاء لانجاح مثل هذه التظاهرات التي تجمع بين الشباب العربي باعتبارها فرصة للتآزر والتعاضد والتنافس الشريف خدمة للحركة الرياضية العربية واهدافها النبيلة.

ومما يذكر ان المنتخب العراقي لكرة القدم كان قد حظي بشرف الفوز بكأس فلسطين الاولى التي استضافها المغرب خلال صيف العام ما قبل الماضي. بعد فوزه في المباراة النهائية على المنتخب السعودي بهدف وحيد احرزه اللاعب احمد راضي في الوقت الاضافي.

اما الدول التي شاركت في بطولة الدورة الاولى لمسابقة كأس فلسطين فهي: العراق، والمملكة العربية السعودية، وفلسطين، والبحرين، وسوريا، والجزائر، والمغرب، وتونس، وليبيا، واليمن الديمقراطي، والامارات العربية المتحدة، وقطر، والكويت، وموريتانيا واليمن، والاردن، وعمان، وهي نفس الدول التي ينتظر مشاركتها في الدورة الثانية لكأس فلسطين التي ستقام في الجزائر.

من جهة اخرى لم يحدد الاتحاد الجزائري لكرة القدم حتى الان المدن التي ستقام فيها مباريات البطولة فيما تأكد ان مراسم حفلي الافتتاح والاختتام ستقام على ملعب يوليو (تموز) الاولمبي في الجزائر العاصمة.

كرة المضرب: كوهده كيلتش تحقق «أكبر انتصار في حياتها»

مانهاتن بيتش (ولاية كاليفورنيا) - أ. ب: احرزت الالمانية الغربية العالمية كلاوديا كوهده كيلتش لقب بطولة دورة «الفيرجينيا سليمز» الدولية للسيدات بكرة المضرب في ضواحي لوس انجيليس اثر فوزها على الأمريكية العالمية بام شرايفر.. ومع اللقب الجائزة الاولى ومقدارها ٤٠ الف دولار.

كوهده كيلتش، المصنفة الخامسة في الدورة، هزمت شرايفر (المصنفة الثانية) بسهولة غريبة ٦-٢، ٦-٣، ووصفت شعورها بعد انتصارها بان هذه المباراة كانت الأفضل في حياتها.

الرياضة في سطور

لينيكر يحرز هدف الفوز لايفرتون على منتخب كندا

● تورونتو (كندا): حقق فريق نادي ايفرتون بطل الدوري الانجليزي وحامل كأس كؤوس اوروبا فوزا طيبا على منتخب كندا في لقاء ودي جرى بين الفريقين في مدينة تورونتو بكندا.

احرز هدف الفوز لايفرتون نجمه الجديد قلب هجوم المنتخب الانجليزي جاري لينيكر.

ليفربول «يسحق» برايتون استعراضيا

● برايتون (بريطانيا): في مباراة استعراضية كروية اجريت في مدينة برايتون بجنوب انجلترا بين فريقي ناديي برايتون وليفربول الانجليزيين، فاز ليفربول بأربعة اهداف مقابل هدف واحد.

حضر المباراة اكثر من ٩ الاف متفرج، وجاءت ضمن استعدادات الفرق للدوري الانجليزي الذي ينطلق خلال اسبوعين، احرز اهداف ليفربول (ثاني الدوري الانجليزي في نهاية الموسم الماضي) كيني دالجليش مدير الفريق وستيف نيكول وايان رش (٢).

البايسبول الامريكية تعيش جو الاضراب و«الكاردينالز» يفقدون الصدارة

● نيويورك: في الوقت الذي تعيش اوساط رياضة كرة القاعدة (البايسبول) الامريكية على اعصابها في مواجهة اضراب اللاعبين بسبب الخلاف على الرواتب مع مالكي الأندية، تعرض فريق نادي سانت كاردينالز القوي لنكسة كبرى.

فقد خسر «الكاردينالز» صدارتهم لترتيب القطاع الشرقي من الدوري الوطني في بطولة امريكا للعبة اثر هزيمتهم امام فريق فيلادلفيا فيليز ١-٩، وفوز منافسه المباشر نيويورك ميتس على شيكاغو كبز ٧-٢.

بولندا تواصل تألقها في الخماسي الحديث للسيدات

● مونتريال (كندا): وسعت بولندا الفارق التي يفصلها في المركز الاول عن فرنسا منافستها المباشرة بعد اختتام التنافس في ٣ مسابقات من اصل ٥ في بطولة الخماسي الحديث للسيدات في كندا.

بولندا سجلت حتى الآن ٩,٤٢٢ نقطة تليها فرنسا بـ ٨,٩٧٢ فبريطانيا ثالثة بـ ٨,٩٠٤ نقاط. مسابقة السباحة انتهت لصالح الأمريكيات فيما تتركز الانظار الآن على المسابقتين الباقيتين هما الرماية بالمسدس الحر والعدو الريفي.

١٩ ميدالية للفريق الاردني في دورة الالعاب الاولمبية للمعوقين

● لندن - ذكر السيد اكرم مصاروة مساعد مدير عام مؤسسة رعاية الشباب الاردنية ان الفريق الاردني لدورة الالعاب الاولمبية الثامنة للمعوقين التي اقيمت في مدينة ستوك ماندفيل ببريطانيا احرز ١٤ ميدالية منها ٥ ذهبية و٧ فضية وبرونزيتان.

وقال ان ترتيب الفريق جاء التاسع عشر من بين ٣٤ فريقا دوليا، كما جاء في المرتبة الثانية بعد الكويت بين الفرق العربية المشاركة.

وقد شاركت في البطولة فرقا من الاردن والكويت والبحرين والسودان.

فوز جديد لالبوريتو

● نوربورجرينج (المانيا الغربية) - فاز سائق فريق «فيراري» الايطالي العالمي ميكيلي البوريتو ببطولة سباق جائزة المانيا الغربية الكبرى في نوربورجرينج لسيارات الفورمولا - ١ - خلال نهاية الاسبوع.

الفرنسي الان بروست بسيارة «ماكلارن» جاء ثانيا والفرنسي جاك لافين بسيارة «ليجييه» احتل المركز الثالث.

افضل رقم للـ ٨٠٠م حرة هذا العام

● ميشن فييهو (ولاية كاليفورنيا): سجل السباح الأمريكي دان يورجنسن اسرع وقت يسجل في العالم هذا العام في سباق الـ ٨٠٠م سباحة حرة خلال بطولة فيليبس الوطنية للسباحة في كاليفورنيا. يورجنسن (١٧ سنة) قطع المسافة بـ ٧ دقائق و٥٨,٧١ ث. المركز الثاني احتله البطل الاولمبي ميك اوبريان وجاء تردي دالبي ثالثا.

رقم عالمي ثالث لستيف كرام

● بودابست (المجر) - سجل العداء البريطاني العالمي ستيف كرام خلال نهاية الاسبوع رقمه القياسي العالمي الثالث عندما نسخ مساء الاحد الرقم العالمي للـ ٢٠٠٠ م بفارق جزء من مائة من الثانية.

كرام (٢٤ سنة) سجل ٤ دقائق و٥١ ثانية و٣٩ في ملتقى دولي في العاصمة المجرية بودابست محطما رقم النيوزيلندي جون ووكر الذي سجله منذ ٩ سنوات، وجمع بذلك ٣ ارقام عالمية قياسية سجلها كلها خلال شهر اذ سبق له ان سجل رقما عالميا جديدا للميل في اوسلو (النرويج) وللـ ١٥٠٠م في نيس (فرنسا).

رأي .. في كتاب

المرأة الأنموذج.. في الرواية العربية الحديثة!

عبدالله باجبير

العنوان طموح جدا ـ كما ترى ـ ولكن الكتاب نفسه متواضع جدا .. فالمراة الانموذج في الرواية العربية الحديثة والمعاصرة تحتاج الى وقفة اطول ، ودراسة اعمق واشمل .. وقد كان يكفي المؤلف ان يستخرج هذه المرأة عند روائي واحد بشكل جيد ليكفيه جهد المحاولة .. ولكنه اختار ان يكتب بسرعة عن المراة الانموذج عند يوسف ادريس واحسان عبد القدوس ، ومحمد عبد الحليم عبد الله ، والطيب صالح وتوفيق الحكيم وحنا مينه ..

ولعلك تسأل ـ ومعك حق ـ واين المراة الانموذج في ادب نجيب محفوظ مثلا .. فيقول لك المؤلف ان المراة الانموذج عند عميد الرواية العربية قد كتب عنها كثيرا وهو عذر غريب .. فما دامت الدراسة تشمل كل المراة الانموذج فكيف يستبعد نجيب محفوظ !؟

والحقيقة ان المؤلف الاستاذ شمس الدين موسى لم يكتب عن كل النماذج من الرواية العربية .. ولو اكتفى بالرواية المصرية فقط لكان اقرب الى منطق الدراسة ـ لأنه كتب عن المرأة في ادب أربعة كتاب مصريين وكاتب سوداني واحد هو الطيب صالح .. وكاتب سوري واحد هو حنا مينه..

وأظن ان هناك عشرة كتاب على الأقل يمكن استخراج المرأة الانموذج من أعمالهم في مختلف البلاد العربية .. من لبنان الى العراق والسعودية وتونس والمغرب والجزائر .

هذا من ناحية منهج الدراسة .. ودلالة العنوان على الموضوع اما عن الدراسة ذاتها فانك تستطيع ان تستبعد الصفحات الخاصة بالكاتب السوداني الكبير الطيب صالح .. من الواضح ان المؤلف الاستاذ شمس الدين موسى لم يقرأ كل ادب الطيب صالح ليمكنه من استخراج نموذج او انموذج المرأة في أدبه .. واكتفى باشارات بسيطة «حسنة بنت محمود» بطلة رواية «موسم الهجرة الى الشمال» .. وفي الرواية نماذج اخرى لا تقل اهمية عن «حسنة».

والحقيقة ان الكاتبين اللذين حظيا باهتمام المؤلف، ووفق في تقديم الانموذج المطلوب من اعمالهما هما يوسف ادريس واحسان عبد القدوس .. ربما لأن الانموذج عند يوسف ادريس في الحرام ، والنداهة ، شديد الوضوح .. وكذلك عند احسان عبد القدوس في «الطريق المسدود» و«انا حرة» فالبطلة في الروايات الاربع «امرأة» .. والتناقض بين الرؤية الاجتماعية بين الكاتبين تجعلهما على طرفي نقيض .. مما يزيد من ثراء الدراسة في ادب الكاتبين .. اما المرأة عند عبد الحليم عبد الله فهي الرومانسية الحالمة .. وعند الحكيم هي المتحررة العابثة ولا شيء في الكتاب اكثر من هذا .. ولكنه جهد يستحق التقدير على كل حال ، وموضوع يستحق من المؤلف ان يتوفر له سنوات طوالا ليقدم الدراسة التي تستحق هذا العنوان الطموح .. ولعل المؤلف يسمح لي ان الفت نظره الى الاخطاء اللغوية الفادحة التي حفل بها الكتاب .. وهي اخطاء لا يقع فيها رجل يكتب عن الأدب والأدباء .

جدة

من عيون الشعر

ناب ومخلب

شعر : أحمد شوقي

وخدّشَ ظفرُ الزمانِ الوجو ... هَ وغيّضَ من بِشْرِهَا المعجبِ
وغَالَ الحَداثةَ شَرْخَ الشّبَا ... بِ ولو شيّبتِ المُردُ في الشّيّبِ
سَرَى الشّيبُ مُتئِدًا في الرُّؤو ... سِ سَرْيَ النّارِ في المَوْضعِ المعشِبِ
حَريقٌ أَحَاطَ بِخَيْطِ الحَيَا ... ةِ تَعَجَّبتُ كيفَ عَليهمْ غبِي
وَمَنْ تَظْهرِ النّارُ في دَارِه ... وفي زَرْعِهِ مِنْهُمُو يُرْعَبِ
قَدِ انْصَرَفُوا بَعْدَ عِلْمِ الكتَا ... بِ لبَابٍ مِنَ العِلْمِ لَمْ يُكْتَبِ
حَيَاةٌ يُغَامِرُ فيهَا امْرُؤٌ ... تَسَلّحَ بالنّابِ وَالمِخْلَبِ
وَقَدْ ذَهَبَ المُمْتَلي صِحّةً ... وَصَحّ السّقِيمُ فَلَمْ يَذْهَبِ
وَكَمْ مُنْجِبٍ في تَلَقّي الدُّرُو ... سِ تَلَقّى الحياةَ فَلَمْ يُنْجِبِ

ابحث عن بيت شعر

اقرأ حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه ، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

و ي ص و ا ل ر ا ق ل ى ي ا ا ل ل غ ف ن ا
ى ق و ة ل ا د ب ا ن ل ا م ل ت غ ر ن ب

البيت السابق

وهيبتُهُ تجزي مجرّ جيوشه ... ولكن ابىٰ الا مغاراً ومغنما

سلطان الفضاء !

● شعر

حسين عرب

حلّقْ بأجوازِ الفضاءِ، وقلْ لنَا ... كيف الشموسُ تسيرُ والأقمارُ
وسلِ المجرةَ، كم عدادُ نجومِها ... وإلامَ لا ينأىٰ بها التسيارُ؟
والشمسَ تخفقُ منذ انْ خلقَ الورىٰ ... وأديمُها متلهبٌ فوّارُ
والبدرَ، كيف رأيتَه متهللاً ... ما آدَهُ الاسرارُ والابدارُ
وصِفِ المجرّاتِ الكثارَ تقابلت ... وتداورتْ تضوي بهَا الأنوارُ
بعدتْ ، فدقَّ صغيرُها وكبيرُها ... فبدتْ لنا وكأنهنَّ غبارُ
ولو استبانتْ لانجلتْ بعوالمٍ ... لا العدُّ يحصرُها ولا التكرارُ
والأفقُ أين مداهُ ما أبعادُهُ؟ ... كلّتْ عن استشرافِهِ الابصارُ
والجنُّ تسبحُ في الفضاءِ طليقةً ... ومُرادُها في سبْحِهَا الأخبارُ
وخطى الملائكِ تقتفي آثارَهَا ... فتبدّدُ الأخبارُ والآثارُ
نورٌ ونارٌ في العراءِ تلاقيَا ... فاعجبْ لنورٍ تتقيهِ النارُ!!

●●●

سبحانَ مَنْ خلقَ الخلائقَ أمرها ... عجبٌ تحيطُ بأمرهِ الأسوارُ
كلٌّ إلى فلكٍ يدورُ بجرْمِهِ ... فاسألْ عن الأفلاكِ كيفَ تُدارُ
كونٌ تلفعَ بالجلالِ تحيرتْ ... فيه العقولُ وتاهتِ الأفكارُ
في كلِّ يومٍ تكشفُ الدنيا لنا ... عن قدرهِ فيروعُنا المقدارُ
اعطىٰ لنا النّزرَ القليلَ فعاقنا ... أمرُ القليلِ وشاقنَا الاكثارُ

●●●

سلطانُ ، كيف رأيتَنا وديارَنَا ... في كلِّ ربعٍ ثورةٌ وشعارُ
صارتْ أراضينا تباعُ وتُشترىٰ ... ومَصيرنا ضاقتْ بهِ الأمصارُ
ودماءُ كلِّ الناسِ يغلو سعرُها ... ودماؤنا ليستْ لهَا اسعارُ
والحقُّ نهبٌ والمرابعُ كلُّها ... حمراءُ يَرْويها الدمُ السوارُ
فجرَ الطغاةُ بها فساءَ مقامُها ... فالعيشُ كربٌ والحروبُ فجارُ
فابحثْ لنا عن كوكبٍ نحيَا به ... فالأرضُ ليس لنا بها استقرار

●●●

سلطانُ، والسلطانُ في اعراقِه ... نسبٌ تسامىٰ للعلا وفخارُ
يارائداً ذرع الفضاءَ بطولِهِ ... وبعرْضِهِ لم يثنِهِ التيارُ
أرأيتَ مكةَ والخلائقَ طوّفتْ ... بالبيتِ تعبقُ منهم الاستارُ؟
أرأيتَ داركَ في الرياضِ يزينها ... أبواكَ ، نِعْمَ هُمَا، ونِعْمَ الدارُ؟
أرأيتَ أرضَ القدسِ وهي ذبيحةٌ ... يعتو على جنباتِها الكفّارُ؟
أرأيتَ كلَّ الناسِ ترقبُ مركبًا ... شملتهُ منكَ سكينةٌ ووقارُ
كنت الموحّدَ بينَ سائرِ ركْبِهِ ... فسمَا بكَ الأيمانُ والأكبارُ
أرأيتَ والتوحيدُ قمةُ أمرِنَا ... أن الالهَ الواحدُ القهارُ
هي خطوةٌ للعُرْبِ في أفقِ العلا ... ستروده الخطواتُ وهيَ كبارُ
أيعوقُنا العلمُ الحديثُ بسرّه ... كلّا وليسَ تعوقنا الاسرارُ

العلمُ نحنُ جناتُه وبناتُه ... للناسِ حينِ تعلّموهُ وطارُوا
والدّينُ نحنُ دعَاتُه وهُداتُهُ ... وبهِ استنارَ العاملونَ وسارُوا
والكعبةُ الغرّاءُ قِبلَةُ كلّ من ... سكن الكواكبَ انجدوا امْ غارُوا
وشريعةُ الرحمنِ نحنُ حُماتُها ... إنْ رَامَها متهوّسٌ دعارُ
بيضاءَ اشرق ليلُها كنهارِها ... ذلّ العدوُّ بهَا وعزّ الجارُ
واذا هُدَى الايمانِ خالطَ امّةً ... سارتْ بخيرِ أمورِهَا الأقدارُ

●●●

فاقرأْ على الناسِ السلامَ فانهُ ... بعهودهِ يتواثقُ الأبرارُ
وانقلْ الى (ريجانَ) منّا دعوةً ... للحقِّ ـ ان كذبَ الدعاةُ ، وجارُوا
بلّغهُ أنَّ القدسَ لا نسخو بها ... مهمَا تفاقمَ حَوْلَها الاشرارُ
بلّغهُ انَّ رُبَىٰ فلسطينَ لنا ... ولأهلِنَا اهلٌ بهَا وديارُ
تندقُّ اعناقُ الطغاةِ بأرضِنا ... ويصيبهُم منا اذىً وشنارُ
عجزتْ صروفُ الدهرِ عنا فانجلتْ ... والليلُ يمحو خطوَه الأسفارُ
بلّغهُ انَّ الحقَّ سوف يسودُ في ... يومٍ وأسبابُ الهَوَىٰ تنهارُ
يعيىٰ العدوُّ بأرضِنا فينالُه ... مقتًا يُلاقي حسرةً وضرارُ
واذا تشابهتِ الأمورُ فعندنَا ... إقبالُهَا ، سيّانَ ، والادبارُ
فعساه يجتنبُ اليهودَ وغدرَهم ... وعسى ينهْنِه غربَهُ التذكارُ
وعساهُ، ثم عساهُ يعلمُ أننا ... رغمَ الخطوبِ، أعزةٌ احرارُ

●●●

يا رائدَ الأفقِ المنيعِ ريادُه ... الحزمُ زانَ خطاكَ والاصرارُ
فاعزمْ على ما نرتجيهِ لأمرِنا ... نِعْمَ الأميرُ الرائدُ المغوارُ
سلطانُ ، يا سلطانُ ربَّ تحيةٍ ... عذراءَ يُشبه عذرَها الأنذارُ

● مكة المكرمة

الامير سلطان بن سلمان

● الكلمة مدار

الشّعر والصّهيونيّة

قد يمل القارىء العربي لكثرة ما نتحدث ونكتب عن الحداثة والتقليد في الشعر العربي ، ولكن العذر ان هناك من يحاول ان يجعل منه صراعا فكريا مصيريا ، خاصة وانه يشهد في بعض الأحيان احتداما في الحوار ، وحدة في المواجهة تصل حد الشتائم المباشرة ، والقاء الاتهامات الخطيرة جزافا ذات اليمين وذات الشمال دون ادنى مسؤولية . ولعله من المثير المضحك حقا ان تكون إحدى هذه الاتهامات او اكبرها واخطرها : ان الشعر الحر وشعر الحداثة العربي نبتان صهيونيان يهدفان الى هدم التراث العربي.

ولا حاجة بنا الى العودة لمقولة إن شعر الحداثة يحافظ على التراث من خلال الاكتشاف والتضمين والاحياء والتجديد ، ولا حاجة لنفي ان يكون بين المحدثين من يعمل لصالح الصهيونية، كما يوجد بين التقليديين من يقوم بمهمة شبيهة او اخطر، رغم ما يجعله مثل هذا الموقف من حرج عميق في الكرامة العربية ! لكن المهم هو ان التعميمي في هذه الحالة يعتبر دفعا بالأمور الى الهاوية ، لأن كل الأطراف في الناتج «ثقافة عربية».

لقد تكرر هذا الاتهام في ندوات جماهيرية ، وندوات خاصة، وجلسات ثقافية تشرق بالكلمة النقية ، ثم يحولها اولئك الذين لا يجيدون من الحوار والبحث والمناقشة إلا الشتم والاتهام ، ولا تتجاوز ثقافتهم ـ غالبا ـ «في ظلال الزيزفون»، مع تقديري للتراث الأدبي الحقيقي الذي يجب ان نتعامل معه بالاحترام ونحافظ عليه شكلا وفكرا ! مع ضرورة رفض الانجرار الى هذا الأسلوب المستهجن اصلا ، والتفاعل مع الوقائع الثقافية بعلمية وتجرد ومنطق .

ونعود الى الاتهام الكبير بسؤال : ما هي الشواهد على أن الحداثة حركة أدبية من صنع صهيوني ؟ اذا كان الجواب ـ المعروف ـ انها جاءت لتدمير الحضارة العربية عبر تدمير مظاهر هذه الحضارة المتمثلة في تراثها الغني ! فهذا الكلام أجاب عليه عشرات النقاد والباحثين والشعراء ، واذا لم ينفع كل ما قيل ، فلن ينفع كل ما سيقال حوله من جديد ، مع ملاحظة ان الحضارة والتراث العربيين ليسا فقط شكل القصيدة وتفعيلات الفراهيدي التي يتباكى عليها المتباكون .

ولتأكيد ان الحداثة في الشعر هي حالة التطور والتجديد الطبيعية والمنطقية في الحياة الثقافية العربية نشير الى أن «الحداثة» تعاملت مع مجمل القضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية بأسلوب التعبير التفاعلي والتحليلي والكشفي للوصول الى الأعماق والمعالجة من الداخل ، وفهم الوسائل الناجحة للمواجهة ، بعيدا عن الشعرية الخطابية المباشرة ، والاناشيد الرنانة الصارخة التي تتغنى بالأمجاد ، ولا تقدم اكثر من الهدير الفارغ، في زمن نحتاج فيه إلى معرفة حقيقية لكيفية محاربة العدو الصهيوني !

● حاتم صادق خربيط ـ جدة

إضاءة

حسن محسب

مع ان خيالنا الشعبي ممتد الأفق وزاخر بحكايات ممتعة ومع اننا نبحث عن فن القص في اي مكان ونترجمه ونتذوقه خاصة ما يثري وجداننا ونتلاحم معه ـ ابتداء من الف ليلة وليلة وظلالها في حكايات كانتربري التي صاغها خيال تشوسر الخصب وقصص الديكاميرون لبوكاشيو مرورا بالمصرية (زينب) التي مهرها صاحبها الدكتور هيكل باشا بـ «فلاح مصري» لتكون فاتحة خلف أدب محلي صادق لا يرتد الى الصحراء ـ كما يقول تيمور ـ ولا تقتبس من اوروبا بل يستمد مقوماته من واقع مجتمعه والحكيم ومحفوظ وغيره حتى احدث رواية للاديب حسن محسب .

رغم ذلك ورغم احتفائنا بمبدعينا وابداعاتهم الا ان صاحبنا ـ حسن محسب ـ لم ينل ما يستحقه في حياتنا الادبية .

لماذا ؟

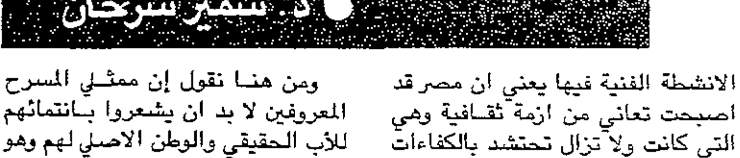
لانه ابدع ١٥ رواية منها: «العطش» و«وراء الشمس» و«الغيبوبة» و«لحظة طيش» و«زمن الحب والغدر» وحتى روايته القصيرة جدا «أسئلة وأرفض الطلاق» والتي تحولت الى فيلم تلفزيوني واعطته ـ مؤقتا ـ شهرة عريضة لم ينلها الكتابة الأدبية على مدى ربع قرن .

ومع اتساع مساحات الكتابات الصحية والنقدية في حياتنا الادبية وكثرة اماكن الكتابة الا ان حسن محسب ـ رغم ابداعه كما وكيفا ـ حلقة مفقودة من اهتمامات النقاد .

والحل في رايي ان تنتبه اليه لجنة جوائز الدولة التشجيعية للرواية في مصر خاصة ان قانونها يبيح لها ترشيح من تراه اهلا للجائزة حتى وان لم يتقدم لها . وتتنذ سيعود الى كاتبنا بعض حقه على الحياة الأدبية في مصر ما دام هو قد احجم عن كل شيء . الا الكتابة وحدها .

● د. مرعي مدكور ـ القاهرة

على هامش أزمة الثقافة في مصر..



● د. سمير سرحان



١ـ هجرة المثقفين :

ربما يدفعنا الحديث عن الازمة الثقافية في مصر الى التعرض لمشكلات الثقافة المختلفة كالكتاب والمسرح والسينما وغيرها دون ان يتطلب ذلك بالضرورة الحديث عما يسمى بهجرة المثقفين والكفاءات خارج حدود البلاد .

واذا كان هناك عدد من الكتاب والفنانين قد هاجروا من مصر لسبب من الأسباب ، فان هذه الهجرة ليست بالكم ولا بالكيف الذي يمكن ان يكون له اثره السلبي في الابداع الفكري والفني داخل مصر ، ذلك لأن مصر ـ والجميع يعلم ذلك ـ ليست اقل من معمل كبير لا يتوقف عن تخريج الأجيال تلو الأجيال في كل مجالات الفنون والآداب .

فهل غياب فئة هاجرت الى بلاد عربية للمشاركة في اثراء الحركة الثقافية بها والمساهمة في تطوير الانشطة الفنية فيها يعني ان مصر قد اصبحت تعاني من ازمة ثقافية وهي التي كانت ولا تزال تحتشد بالكفاءات الفنية العالية.

اغلب الظن ان السبب الأول في هجرة البعض هو هذا العدد الكبير من الخبرات، والذي يمثل فائضا عن حاجة السوق المصري ، ومن ثم يتعين على هذه الخبرات وهذا الفائض ان يستجيب للطلب المتزايد عليه من السوق العربي المتطلع للمستقبل والذي يتوق دائما الى تحقيق طموحاته ، وهي مسألة تسعدنا بقدر ما تثير فينا الشعور بالزهو ـ لأن مصر جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير . وعلى هذا فسوف يظل الألم واحدا والفرح واحدا والمصير واحدا .

ونحمد الله ان مصر تعيش مناخا سياسيا طيبا وفرته رياح الديمقراطية التي تحمل الخير دائما ولا تضطر البعض للهرب من بلادهم .

٢ـ المسرح ودوره الثقافي :

للمسرح دور ثقافي بالغ الأهمية في كل مكان وكل زمان، ويزداد هذا الدور اهمية مع تعقد الحياة وتعدد القضايا الانسانية التي يطرحها الواقع ويثيرها يوما بعد يوم .

ولا نعدو الحقيقة اذا قلنا ان فن المسرح اقرب الفنون جميعا الى الجمهور وأحبها الى نفسه ، وذلك لعدة اسباب من اهمها قدرة العرض المسرحي على المواجهة المباشرة لمشاكل المجتمع واعتماده على الحوار وسيلة اساسية لاقتحام الحقائق وسبر اغوار النفوس وهو اسلوب جماهيري بالدرجة الأولى ، هذا فضلا عن تعامل الجمهور مباشرة مع الشخصيات نفسها والمتمثلة لحما ودما ، النابضة بالحياة ، بما يضفي على العرض حرارة وجاذبية .

واذا تأملنا حال المسرح المصري في السنوات الأخيرة، فسوف نجده للأسف في موقف لا يحسد عليه . حائرا يتلفت بحثا عن ماضيه العريق ومكانته المرموقة على الأقل في الستينات ، فاذا به لا يرى حوله غير العوائق والمصاعب تحيط به وتعترض طريقه من اجل ان يستعيد قواعده الجماهيرية .

ما زال المسرح المصري يهفو الى تحقيق مهمته في اثراء الحياة الفكرية والفنية وما زال يصبو لتوصيل رسالته الى وجدان المتفرج .

وما أحوج المتفرج الآن الى المسرح .. لأنها فترة حساسة تمور بالأحداث المصرية والعربية والانسانية .. والعالم يشهد متغيرات لها دلالاتها وآثارها ولا بد ان تكون للمسرح وقفته لكن .. أين يقف ؟

١ـ دور العرض المسرحي قليلة.

٢ـ والنجوم تسللوا الى الغول الكبير واعني به التليفزيون وللأسف فان جماهيرنا في مصر لا تستطيع ان تذهب الى المسرح لمجرد الفرجة دون ان تضمن مقدما مشاهدتها لعرض طيب قوامه كاتب كبير او نجم قادر على العطاء .. او احداهما على الاقل .

ومعظم كتاب المسرح الآن من الشباب ، وبالتالي فليست لديهم قاعدة جماهيرية تزحف خلفهم الى المسرح ، في حين كانت العروض المسرحية في الستينيات في حال أفضل اذ توفرت لها كل عناصر العملية المسرحية من النجم الكبير بل النجوم أحيانا ، والكاتب الكبير والمخرج المتمكن الى آخر هذه الامكانات .

ومن هنا نقول إن ممثلي المسرح المعروفين لا بد ان يشعروا بانتمائهم للأب الحقيقي والوطن الاصلي لهم وهو البيت المسرحي ولا بد ان تصر هيئة المسرح على ان يقدم كل منهم عرضا واحدا على الاقل كل موسم ، وفي حالة تخليهم عن ذلك ، فانها تكون مضطرة الى أن تتخذ ضدهم مواقف حاسمة تمتد بعيدا حتى تنالهم ، وهي قادرة على ذلك .

ان المسرح جامعة وليس مجرد متعة ، انه رسالة وليس مجرد نزهة وهو مشروع قومي ضخم ، له آثاره التاريخية التي يجب ان تفيد منها الأجيال في العقل والروح .

واذا تركنا الساحة متاحة للقطاع الخاص كي يمارس عبثه واسفافه فاننا نسهل له مهمة تخريب الوجدان المصري والعربي وعلى المسؤولين عن هيئة المسرح ، بل في وزارة الثقافة وضع النقط على الحروف وتحديد المواقف .

على ان الحديث عن المسرح ليس معناه الحديث عن القاهرة ، كما انه ليس حديثا مشوبا بالاحباط واليأس ، لاننا اذا تحولنا عن العاصمة فسوف نرى ما يدعو للتفاؤل والغبطة .. سنشاهد فرق قصور وبيوت الثقافة التابعة للثقافة الجماهيرية ـ وهي بالطبع فرق تابعة للدولة ـ تواصل عروضها في كل المحافظات واستمرار عروض هذه الفرق يعني اجيالا جديدة من الكتاب والممثلين والمخرجين . وبالتالي جمهور يقبل على الفن المسرحي الذي يبدعه مواطنوه ، وبهذا تتسع القاعدة المسرحية وتحقن بدماء جديدة من قلب الجماهير التي تعيش في الاقاليم .

اما عن مجلة المسرح فهي كافية حاليا لتغطية كل جديد في فن المسرح بمصر والوطن العربي مع دراسات نقدية ومتابعات ونص مسرحي متميز ، في كل عدد لكاتب عربي او اجنبي ، وهي تساهم مع الندوات المسرحية النشطة التي تعقب معظم العروض في خلق مناخ صحي تتاح الفرصة فيه لمعرفة فنون المسرح ومدارسه ودوره في اثراء حياة المواطنين وسبل تطويره وتثار القضايا وتعرض الملاحظات السلبية والايجابية وهو ما يشكل ظروفا ملائمة تمهد لحركة مسرحية ناهضة .

٣ـ الثقافة الجماهيرية :

للثقافة الجماهيرية دور حيوي ورئيسي في التنمية الثقافية في مصر ، ويكفي الاشارة الى دورها في انشاء فرق المسرحية بالاقاليم ودعمها بالمال والكفاءات والاعلام عنها حتى تأخذ حظها من الضوء والتشجيع وبالتالي الاستمرار .

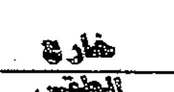
ولنا ان نتصور معنى ان تكون هناك فرقة مسرحية على الاقل لكل محافظة ، وبعض المحافظات لها فرقتان وثلاث ، وكلها تعمل وتقدم عروضا سنوية طيبة ، تستحوذ على اهتمام النقاد ، بل ان بعضهم اصبح يوجه نظره بصفة دائمة الى كل ما يصدر عن هذه الفرق .

ونشير الى دور المراكز الثقافية في خدمة الطفل المصري وامداده بالكتب الحديثة اولا باول والاقلام والعروض المسرحية والمحاضرات ومختلف الالعاب، سواء أكان الطفل يقيم في القاهرة او الاسكندرية او في اي قرية نائية .

أما عن الأدب ، فللثقافة دور بارز في دعم الأدباء الشباب ونشر انتاجهم سواء في مجلات او كتب اقليمية تصدرها مديريات الثقافة في الاقاليم او في مجلة الثقافة الجديدة التي يجري الاعداد لاصدارها بصفة شهرية ، ونظرا لما لوحظ من الاقبال عليها وكثرة المواد الجيدة المرسلة اليها ، فمدن مصر وقراها عامرة بهذه المواهب التي يجب تشجيعها لأنها المستقبل المشرق باذن الله .

لكننا لا نستطيع ان نخفي المعاناة الكبيرة التي تؤرق الثقافة الجماهيرية بسبب نقص الامكانات والاعتمادات المالية بالذات .

ونأمل في حالة توفرها ان تتمكن الثقافة الجماهيرية من تحقيق ما تصبو اليه وهو كثير ، ايمانا منا بأن الثقافة الجماهيرية عصب حيوي شديد الاهمية ، ويجب ان يقدم خدماته الثقافية بكل اشكالها الى كل سكان مصر وبالمستوى الذي يتطلبه العصر .



خارج الطقس

هَذِي نَوَارِسُ أَيّامِنَا الزّائِلَةْ .
تُرَاوِحُ فَوْقَ الصّخورِ العَتِيقةِ ..
تَنْعَقُ .. تَنْقضُّ ..
تَهْجُرُ أَوْكَارَهَا الزّبَدِيّةَ .
تَرْحَلُ صَوْبَ المحِيطَاتِ ..
تَارِكةً خَلْفَهَا وَحْشَةً آهِلَةْ .

علي الجندي ـ سوريا

الفنان ماجد أفيوني لـ «الشرق الأوسط» :
الإخراج روح يضعها الله ويصقلها العلم
النص الجيد يبني مشهداً درامياً سليماً

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من زهير منصور :

ماجد أفيوني الممثل اللبناني الذي عرفه الجمهور منذ ثلاثين سنة واصبحت له مع الجمهور علاقة شبه يومية من خلف الشاشة او من على الخشبة ، وقد بدأ مؤخرا بعرض مسرحيته الجديدة وهي بعنوان «قرعة امريكية» والتي يحاول من خلالها كشف عدم مصداقية الامريكان في التعاطي مع الأزمة اللبنانية حيث يعتبرهم خداعين . وقد اعطى الموضوع وقدمه بقالب كوميدي شعبي وراقص لا يخلو من اللذعات احيانا .

هذه المرة ماجد افيوني ليس ممثلا فقط بل هو المخرج على رأس العمل الذي اعطاه حقه الكامل من جميع جوانبه وباندفاع شخصي ودعم ذاتي .

فهو ليس بالمخرج المتخرج في الجامعات الكبرى لكنه يتمتع بثقافة واسعة وبشكل عام . هذا الممثل صاحب السنين الـ ٥٥ فقد قضى من عمره هذا ٤٠ عاما في الدراسة والمطالعة وقد حاز مؤخرا على وسام المعارف للفنون منحه اياه رئيس الجمهورية اللبنانية ، كما فاز ايضا في مهرجان الخليج التلفزيوني الاخير بالمرتبة الاولى عن الاعمال الدرامية في مسلسل «أواخر الأيام» وقد التقيناه للحديث عن عمله هذا وعن أمور فنية أخرى .

الاخراج روح خاصة

الفنان ماجد افيوني يعتبر أن الارضية التي يحاول الوقوف عليها كمخرج لتثبيت نفسه بالدرجة الأولى هي القاعدة لكل منطق والفن يحتاج لأرضية واحدة ، وقد انطلق في عمله المتكامل هذا من القاعدة التي انطلق وينطلق منها الآخرون ، فيقول بهذا الصدد بأن هناك اكاديميات ونظريات جامدة ، تأتي الرؤى المطروحة ويقفز التطور والتحديث ، ومجارات التقنية ، فالاخراج ليس مقياسا موسيقيا متفقا عليه انما هو خلق وروح خاصة يضعها الله ويصقلها العلم والمعرفة اذ جميع الارضيات التي وقف عليها السابقون ومنها للتخصيص في القرن التاسع عشر تضاربت النظريات المستحدثة ضد المسرح الكلاسي والعبثي والفوتوغرافي . وقد تم بعد فشل المسرح الفوتوغرافي في اوروبا تكوين مبدأ جديد وهو : ان يكن المسرح من الواقع ، لكنه ليس كل الواقع ، وبين الليس هذه يكمن الخلق ، هنا قوة المخرج .

اعشق البوليفار والطليعي

الاسلوب أو النمط المسرحي الذي استمده الفنان افيوني في عمله هذا كان متعدد المصادر حيث بدا متأثرا اكثر بالمسرحي الألماني برتولد بريشت وأسلوبه الخارق للجدار الرابع مع الجمهور اضافة الى اسلوب ستانسلافسكي ومنحاه في بعض المشاهد حسب متطلبات الاخراج ، فالمخرج من عشاق «لابيش» مسرح البوليفار لأنه يعتبره الاقرب الى الشعب ويؤكد بأن : «الطليعي يجري في دمي لانه يهدم ويكسر كل النظريات المسرحية الجامدة ويجعل الممثل مع الناس اكثر وربما مصافحا لهم وهم في الصالة والممثل على الخشبة ، هذا شعوري على المسرح وفي اعماقي جملة قديمة للممثل الكبير لورانس اوليفييه وهي : «مهما علت خشبة المسرح لا يحق للممثل ان يشعر بأنه أعلى من أقدام الجمهور». ويضيف افيوني : «كذلك انطلقت حافزي الوصول الى جمهور احبه ويحبني ، واعتبر بأنه ليس هناك ارضية ثابتة في فن التمثيل ان كان اخراجا ام تمثيلا فالناس تتطور وتتقدم، فكم من عادات تموت وكم من بدع تحيا ، فكل شكل وكل موضوع مطروح يحتاج لنظرية جديدة في الاخراج كالشمس خيوطها متعددة لكن القلب واحد كم من الالوان نرى في ضوء الشمس؟ أيحسن بنا المزج كي تتقن اللوحة؟

موضوع المسرحية واحداثها

عن مضمون المسرحية وسبب تعريبه لنص كتب سنة ٢٥٥ ق. م يقول المخرج ماجد افيوني :

«عربت مسرحية لمبدع الفن الكوميدي ماكوس لوتس والسبب وليسمح لي الاخوان العرب الذين احبهم وأجلهم بأنني من المعتزين بعروبتي ومن المندفعين للقومية العربية بكل طاقاتي ، فمن الأسى والألم الذي يحز في النفس رؤيتي ان التاريخ واقف ، لذلك اخترت مسرحية تعود الى الـ ٢٥٥ ق. م ومن الواضح أنه قبل تاريخ الهجرة، فالزمن الرديء الذي نعيشه نحن العرب جعلني اشعر هذا الشعور ، ونحتاج الى اعادة نظر بعد خروجنا من الاندلس .

هذه الكوميديا التي عملنا على اساسها اسمها الحقيقي «كوميديا الحمير» وعذرا لكن ماذا فعل هذا اسمها وقد وجدت انها تتناسب مع واقعنا اللبناني المؤلم من حيث الانسجام والنظام ، فاستعملت خبرتي فانا مقر بأنني فنان اختباري .

الفنان أداة إعلامية

ويضيف أفيوني حول المسرحية بأنها تحاول نقل عدم مصداقية الامريكان بتعاملهم مع الأزمة اللبنانية وتجاه الاشقاء العرب . وبعد ان اصبحت امريكا لا ترى الا بمنظار اسرائيلي ، انا فنان عربي والفنان اداة اعلامية خطيرة وفعالة في الحرب وفي السلم لتمجيد الأرض والامة وكذلك هو آس في الألم وناقد على الهفوات ، ووجدت ان الظلم الكبير ينفي كل الادعاءات ويدمر كل الاعلام عن الحرية والمشعل المحمول على تمثال تخافه الطائرات ، يحمل المشعل فيه ايديولوجية مبطنة ، ظاهرها طبول للحرية وباطنها عكس ذلك .

النص الادبي الى مشهدي

وعن كيفية تعامله مع النص الادبي وتحويله الى مشهد على المسرح يعتبر الفنان ماجد افيوني بان النص الادبي الجيد يترك في اذني القارىء الناهج لفن معين ايقاعا خاصا وهو يجر الى بناء مشهور درامي سليم من هنا يترسب الايقاع ويقع الانسجام وقد بنيت مسرحيتي هذه والذي قادني كمايسترو بعصاه السحرية ، عمق الكاتب وخفة ظله .

مسرح رجراج

وعن سؤال اخير حول الواقع المسرحي في لبنان في ظل الوضع غير المستقر منذ فترة .

اجاب المخرج افيوني : في لبنان اللوم يقع أولا وأخيرا على الدولة والأنظمة التي تتالت منذ ٤٠ عاما بسبب التقصير والتحيز ، فكانت تذكي انصار الشعوبية بدس سمومهم في جونا ومناخنا العربي السليم . انا لست براض عن المسرح اللبناني الذي يهيىء له في الخفاء اشياء واشياء وانما راض عن المسرح الشعبي الذي يصل الى الناس بصدق . والا فماذا يريد النظام اللبناني من تشجيع اناس يضعون مسرحا للناس لا يمت بصلة مطلقة الى عاداتنا ولا يتحسس آلامنا ولا يتنازل لأن ينزل من برجه العاجي للشارع ولعامة الشعب . ويدعون بأن مسرحهم متطور وهو الحضارة وما دون ذلك فهو متخلف .



ماجد افيوني

فمن الاجرام تشجيع هؤلاء الذين يلفظون العادات والتقاليد العربية عدا ذلك هناك اعمال جيدة قدمها ويقدمها مخرجون جيدون فهي الأرقى والافضل كأعمال روجيه عساف ويعقوب الشدراوي والمخرج الجديد الشاب جميل بسمة وارجو ان يسعدني الحظ ويدرج اسمي مع الزمن مع هؤلاء الذين كانت اعمالهم أحساسا بمشاكل الناس انهم اصحاب رسالة ، وهل كان الفن الاصيل يوما الا رسالة ؟

● نتائج مسابقة الشعر والقصة في سوريا

دمشق ـ «الشرق الأوسط»:

أعلنت في دمشق نتائج مسابقة القصة والشعر، التي أقامتها نقابة المعلمين، على مستوى محافظات القطر. وقد فاز في هذه المسابقة «المركزية»، في مجال القصة القصيرة السادة:

«علي مزغل ـ بالمرتبة الأولى وهو من محافظة القنيطرة.

ـ محمد وليد حافظ ـ بالمرتبة الثانية ـ وهو من محافظة القنيطرة.

ـ غازي حاج قدور وهو من محافظة حلب ـ بالمرتبة الثالثة.

وقد كانت نتائج مسابقة الشعر على الشكل التالي:

ـ محمود حبيب ـ من محافظة طرطوس ـ بالمرتبة الأولى.

ـ محمد حمد الأحمد ـ من محافظة دير الزور ـ بالمرتبة الثانية.

ـ نصير علي سعيد ـ من محافظة حماه ـ بالمرتبة الثالثة.

وتجدر الاشارة هنا، الى ان اللجنة، كانت قد اعتمدت أسسا فنية وأدبية عند تقويمها للقصص الفائزة.



رسالة اليوم

من : الدكتور نبيل عبد القادر عبد الوهاب
بلقاس ـ مصر

صفحة العلوم والتكنولوجيا والدور المنتظر لجريدتنا الدولية

ماتزال اقطارنا العربية النامية محرومة من الاستغلال الامثل لعلوم التنمية والتقدم والاستفادة الحقة من منجزات العلم والتكنولوجيا والموارد الطبيعية . ومن المؤسف لنا ان هناك دولا صغيرة جدا لا تكاد ترى على خريطة العالم ، تمكنت من انجاز خطوات واسعة في مجال التقنية والتقدم العلمي والى اقصى حد ، وأصبحت تغرق اسواق العالم بالصناعات الخفيفة وتدعم اقتصادياتها الخاصة بالعملات الدولية وتشغيل ملايين العمال والفنيين . ويكفي ان نستعرض في هذا الصدد دولا آسيوية صغيرة تحمل الملبوسات واللعب والادوات الالكترونية اسماءها .

لماذا اذن يتقاعس العرب عن استغلال امكانياتهم في تأسيس صناعات تكنولوجية متقدمة ؟ ما الذي يعيق جهودنا في هذا الصدد ؟ لعلنا لن نتذرع بالامكانيات فلدينا الامكانيات ولا بالعلم فلدينا العلماء والمتخصصون في كافة المجالات . ولدينا العاملون التطبيقيون الذين يلزم توافرهم في اي صناعة قائمة .

ولعل اهم ما يدور في ذهني وأريد ان اقوله بكل صراحة . نحن بحاجة الى تطوير اساليب التعليم لدينا منذ بداية المراحل التعليمية .. فمدارسنا تخرج كما لا كيفا .. ثم نريد ان نوفر لأجيالنا ثقافة علمية متاحة كالماء والهواء خارج المناهج الدراسية . ثم نريد ابوابا ثابتة في صحفنا للعلم والتقنية . مثل التي نراها قائمة بالفعل للأدب والشعر والنقد .. ومثل التي نراها قائمة بالفعل للفنون والرياضة .. فالعلم هو خبزنا اليومي اكثر من الشعر والنقد الادبي . ان اجيالا جديدة يلزمها ان تعرف كيف يتطور هذا العالم الغامض السريع التغير . ولا يجب هنا ان نحيل كل هؤلاء الى دوريات علمية متخصصة او مراجع معينة . يكفينا ان يفتح الواحد منهم صحيفته اليومية فيجد بجوار قصيدة الشعر نبذة عن حقيقة علمية ، ويجد بجوار القصة القصيرة سردا لسيرة واحدة من عباقرة العلم . ويجد بجوار اخبار الرياضيين والفنانين اخبارا مماثلة لأحدث الابتكارات العلمية ، ثم يقرأ عن البراكين وعن غزو الفضاء وعن انجازات الطب .. هكذا نستطيع ان نوجد جيلا يحترم العلم ويتخذه اساسا لنهج سليم يحقق به آماله وطموحاته .

ان جريدتنا الدولية جريدة «الشرق الاوسط» قد عودتنا على تقديم الجديد دائما .. فهل نطمع في صفحة كاملة اسبوعية وليست يومية عن العلم والطب والتكنولوجيا . لاسيما وأن العالم يشهد الآن ثورة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وتتطلب جهودا ضخمة لكي يحيط بها القارىء العربي ؟ فلتبدأ جريدتنا الدولية خوض هذا الغمار الصعب ، غمار الصحافة اليومية العلمية وتستقطب المفكرين من كل التخصصات العلمية لكي يكتبوا في تلك الصفحة .. التي لا شك ستكون موجهة اصلا لرقي القارىء العربي وتقدمه .. لأنها موجهة الى عقله والى فكره والى واقعه اليومي ومائه وهوائه .. الى العلم .. الذي هو خبزنا اليومي بحق .

ولتكن كلمتي تلك بمثابة دعوة الى كل صاحب رأي في هذه القضية لكي يدلي بدلوه ويرسل رأيه الى صفحة البريد وليكن استفتاء على هذه الصفحة العلمية بجريدتنا الدولية التي لا ولن نجد جريدة اخرى ترضي طموحنا سواها .

رأي للمناقشة

ألوان وظلال بين النظم والشعر

ما اكتبه هنا مجرد راي في النظم والشعر . راي يحاول التنبيه الى وجود فرق كبير بينهما . وابدأ ذلك بذكر ما سلف وتكرر ذكره قائلا : «ليس كل نظم بشعر» . ثم اضيف الى ذلك ملاحظتي بأن هناك تدرجا متسلسلا بين ما هو نظم وما هو شعر .

ولو اننا استعنا بعنصر التشبيه فاعتبرنا الشعر الرفيع بمثابة اللون الابيض . والنظم المجرد بمثابة اللون الاسود لأمكننا ملاحظة التدرج الفاصل بين الاثنين وما ينطوي عليه بشكل اوضح .

وعلى هذا الاساس المفترض والتشبيه المصطلح نستطيع التصنيف ، ومن ثم نجد ان اللون الاسود يرتكز على وجود عنصر واحد معين ، على حين اننا محتاجون الى اضاءات متزايدة يجب اضافتها اليه حتى يبلغ درجة البياض .. وهكذا نجد ان الشعر الرفيع هو النظم الموزون الذي توفرت فيه عناصر وافية من الابداع ..

ويجدر بنا الاستفادة من التشبيه الآنف الذكر وملاحظة التدرج الذي يفصل بين الطرفين ، ومن الواضح ان تدرجا كهذا هو النتيجة المترتبة على اختلاف القدر المتوفر والمضاف من عنصر البياض اذا ما كان حديثنا عن المشبه به ، ومن الابداع اذا ما كان حديثنا عن المشبه ..

واترك ذلك التشبيه بعد استخلاص فائدته في اضاءة الموضوع ، لأنتقل الى تشبيه آخر يسلط الضوء على جانب آخر ..

ولكي افعل ذلك ألفت النظر الى الشبه الموجود بين الشعر الرفيع وضوء الشمس ... وذلك ان كليهما يتشكل من تضافر عناصر عدة .. ولئن كانت هذه العناصر هي الوان الطيف بالنسبة الى الثاني فهي روافد الابداع بالنسبة الى الأول .

وهنا يجب اضافة ملاحظة دقيقة وان كانت تحد من حرفية التشبيه ، وذلك ان ألوان الطيف سبعة على حين ان روافد الابداع قد تختلف عنها في العدد . وأجتهد ههنا فأعدد بعض تلك الروافد ذاكرا سمو الفكرة وقوة الخيال ودقة البيان وحسن الصياغة وحرارة التعبير وملاءمة الالفاظ ...

وأزيد قائلا : اذا كان المنشور هو وسيلتنا الى تحليل ضوء الشمس لمعاينة ألوانه السبعة فان الشعر الرفيع ـ والابداع الادبي عموما ـ يحتاج في تحليله الى نقد بارع وذكي ..

وأترك الآن التقرير والتشبيه الى التمثيل فأذكر ما يشهد على صحة الحديث ، او ما يبدو لي كذلك على الاقل . وابدأ بالتمثيل للنظم المجرد ويكفي لذلك ان اشير الى الفية ابن مالك في النحو وما حذا حذوها من شعر تعليمي .

ثم أثني بما يفوق ذلك قدرا ، وهنا اجد متاحا واسعا من الشواهد والأمثلة ، يشبه الفاصل الواسع بين اللونين الاسود والابيض فأذكر مثلا قول الشاعر :

السيف أصدق أنباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

او قول الشاعر :

الأم مدرسة إذا أعددتها
أعددت شعباً طيب الاعراق

او قول الشاعر :

آتاك الربيع الطلق يختال ضاحكا
من الحسن حتى كاد ان يتكلم

وفي الواقع فإن ترتيب هذه الابيات وما شاكلها في نسق تفضيلي محدد ليس بالامر الذي يسهل الاتفاق عليه او تحديده ، اذ اننا نجد فيها اقدارا متنوعة ومتفاوتة ومختلفة من عناصر الابداع ..

ولن امثل ههنا للشعر الرفيع ، لا لصعوبة ذلك ، وانما لكونه يفيد الادعاء بوجود قدر كبير من المقدرة النقدية البارعة والذكية ، قدر قد لا امتلكه !

كفاح أبو بشار

الأمل البعيد

متى يا قلب تهدأ من هذي الهموم ؟
متى يا قلب تفرح بعد هذي الغيوم ؟
متى تترك الحزن وتغني للطيور ؟
طال انتظاري كل هذه السنين ،
وذلك الامل مازال بعيدا ..
قتل الصمت انتظاري وقضى على الدموع ...
واصبح الليل كئيبا ينتظر بريق النجوم ...
كل ليلة لك يا قلب موعد مع ذلك الأمل المجهول ...
كانت تلك الخيالات هي الحصن الحنون ...
نمى فيها حبي ...
عاش فيها قلمي ... نابضا بالحروف ...
طال مسراه ودمعي على الخد يسوح ...
ينتظر الحب الذي طالما كان يبوح ...
الا يا قلب فاصبر ... فالأمر ليس بممنوع ...
والحب سوف يأتي ... بالرغم من الدموع ...

سناء فاروق ـ مدريد ـ اسبانيا

الى جائعي افريقيا مرثية لحاتم الطائي !

قست الطبيعة أم قسا الانسان
حتى تهاوت منكم الابدان
لا بل قسا الانسان حتى صرتمو
رحما تحوم عليكم الغربان
وتمزقت اشباحكم مهزولة
من بؤسها يتزلزل الوجدان
ما ضر لو رق الثراء اليكمو
وتليده من ارضكم اتيان
كم مائدات عامرات فضلها
يهفو اليه الجائع الفرتان
كم من غلال اهلكوها ضيفة
ألا تروج وتصعد الأثمان
وعلى فناء الخلق ماذا يددوا
من نهر خير ماله شطآن
لو انفقوها قطرة من فيضه
اكل الجياع وأزهر العمران
لا تسألوا الانسان عطفا خالصا
وليسألن الراحم الرحمن
انسان هذا العصر بخل كله
يهنا ويحرق غيره الحرمان
صار العطاء لديه فن سياسة
صوت القيود بظلها رنان
هذا زمان ما به من حاتم
في الليل تومض عنده النيران
يأوي الجياع الى مساكب جوده
وبمدحه يترنم الضيفان
هذا زمان منه ما در يستحي
ويحار في تصويره سحبان
فيه الكلام عن الضمير خرافة
نسج الفصول وحاكها الشيطان
ان الضمير خليقة تأبى لنا
ملء البطون وغيرنا جوعان
فذروا سؤال المتخمين فضالة
وليسألن الراحم الرحمن

حماد احمد صبح ـ فلسطين

ظلال

● الطريق من «قابس» الى «جربه» صحراوي.. لكنه يمتد بقامات تلك الاشجار التي رأيتها وكأنها تشبه القامات اللثام المضروب على وجه الصحراء.. وهذا «اللثام» في تخيلي قد خفف من قسوة الصحراء المترامية.

وسألت : لماذا يهرع السائح ـ غير العربي ـ الى هذا المكان من الصحراء في الجنوب التونسي ؟!

ـ أجابوني : من أجل إغراءين يحبهما السائح القادم من الغرب. أولهما : الشمس التي تحيل أجساد السواح والسائحات الى ذلك اللون البرونزي. وثانيهما : البحر. حينما كنا في تونس ـ قرأنا تكذيبا في صحافتها لاخبار ترددت عن تلوث بعض تلك الشطوط !

وبرغم ان المناخ الصحراوي، الحار والجاف.. يغلب على تلك الشطوط، الا أن نسبة السياحة الأجنبية لا تقل في كل صيف، ولذلك ايضا تثمر أشجار النخيل.. بينما تمتاز المناطق المرتفعة بامتداد غابات الصنوبر والسنديان.

● ● ●

ودخلنا الى «جربه».. والفندق المريح والضخم الذي سنسكنه يبعد عن وسط المدينة عدة كيلومترات، أو أنه يتوسط «المابين».. بين البلدة والمطار.

وصاح «شاكر النابلسي» بصوت نضالي ملحوظ :

ـ عطشان... نريد شيئا باردا جدا جدا !

التفت نحوه المشاكس ـ رجل اللحظة الاخيرة «محمد أحمد القابسي» قائلا له، وهو يقهقه :

ـ أما شيء بارد بصحيح.. دعنا نعرف أولا الطريق الى الفندق !

«القابسي» لا يعرف طرقات «جربه» !

صاح «النابلسي» من جديد.. يثير الزوابع في وجه «القابسي» !

وكانت مناظرة ـ غير ثقافية ! ـ بينهما. وقال «القابسي» مستعرضا :

ـ أنتم تطلقون علي صفة : رجل اللحظة الاخيرة. لا بأس.. في اللحظة الاخيرة ستجدون البارد.

والتفت مرة أخرى نحو «النابلسي» قائلا له :

ـ أنت رجل الانتظار الأخير. انك يا صديقي تتركنا ننتظرك حتى صبرنا الأخير. أسميك ياصديقي : الرجل ذو المطالب الثلاثة... فأنت تريد في وقت واحد : شرابا مثلجا جدا، ومكتبة مفتوحة بالنهار والليل، ومكيف هواء ينسيك عرقك للأبد !

اتسعت ابتسامة «شاكر النابلسي» في وجه صديقه المشاكس، وقال له :

ـ أنت تعاملنا بطريقة عنوان ديوانك : كأس في بحر. لا نريد البحر، بل نريد شيئا مثلجا !

اضاف «القابسي» : وتريد مجلة، وصحيفة، وكتابا.. هلكتنا !

● ● ●

نام «النابلسي» في غرفته بالفندق من بعد الظهر، حتى التاسعة مساء.

وحاول «القابسي» ان يتسلل الى غرفته، وقال ضاحكا :

ـ ستجدونه نائما، وبجانبه كتاب، وعلى وجهه صحيفة، وفوق الطاولة زجاجة مثلجة، وقد زاد برودة المكيف.. ولا بد أن يضرب كل من سيحدثه عن «ابن خلدون» !

وضمنا المساء في مطعم الفندق.. وكان العشاء على ضوء الشموع.

ورأيت تلك الشموع التي يتراقص ضوؤها أمام عيني.. فكأنها كانت تفتح أبواب حلمي، وتأخذني الى البعيد.. البعيد !

وفي الليل يغفو البحر.. وقد نام الشط عبر رؤيتي المتسللة إليه في رهبة الليل وسكونه.

فالى من يتواصل التلفت بالحلم ؟!

امتلأت رؤيتي حينذاك بالحنين. اغتسلت بكل أشواق العصور.

لماذا ـ اذن ـ نرحل دائما ؟!

لنشتاق. ليعصف بنا الحنين. لنتذكر «اللحظة»، وكأنها عمر شمعة في ليل مسهد، يمضه التوق، ويعصف به الظمأ الى رحاب من يحب ؟!

حدقت في وجه رفيقنا الجديد : الشاعر الحافل بالغربة دوما «محمد القيسي»، وقد رافقنا من «قابس» الى «جربه» ليسأل الشطوط عن أخبار الموج الأبيض !

كان وجهه يغتصب صمت الليل، وكان صوته ينشد في صمتنا آخر بوحه، ومنتهى نواحه.. فهو الشاعر الذي طعنه العشق، فانبهر ولم يقتل، وتوهج صائما !

ـ قلت لمحمد القيسي : اختم لنا هذه الجلسة التي تضيؤها الشموع !

ـ قال : أعطيك خمسين قصيدة حب.. وستجدها منازلي في الأفق !

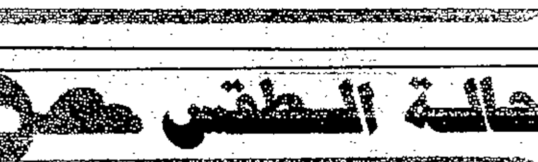
وسكت الكلام !!

● ● ●

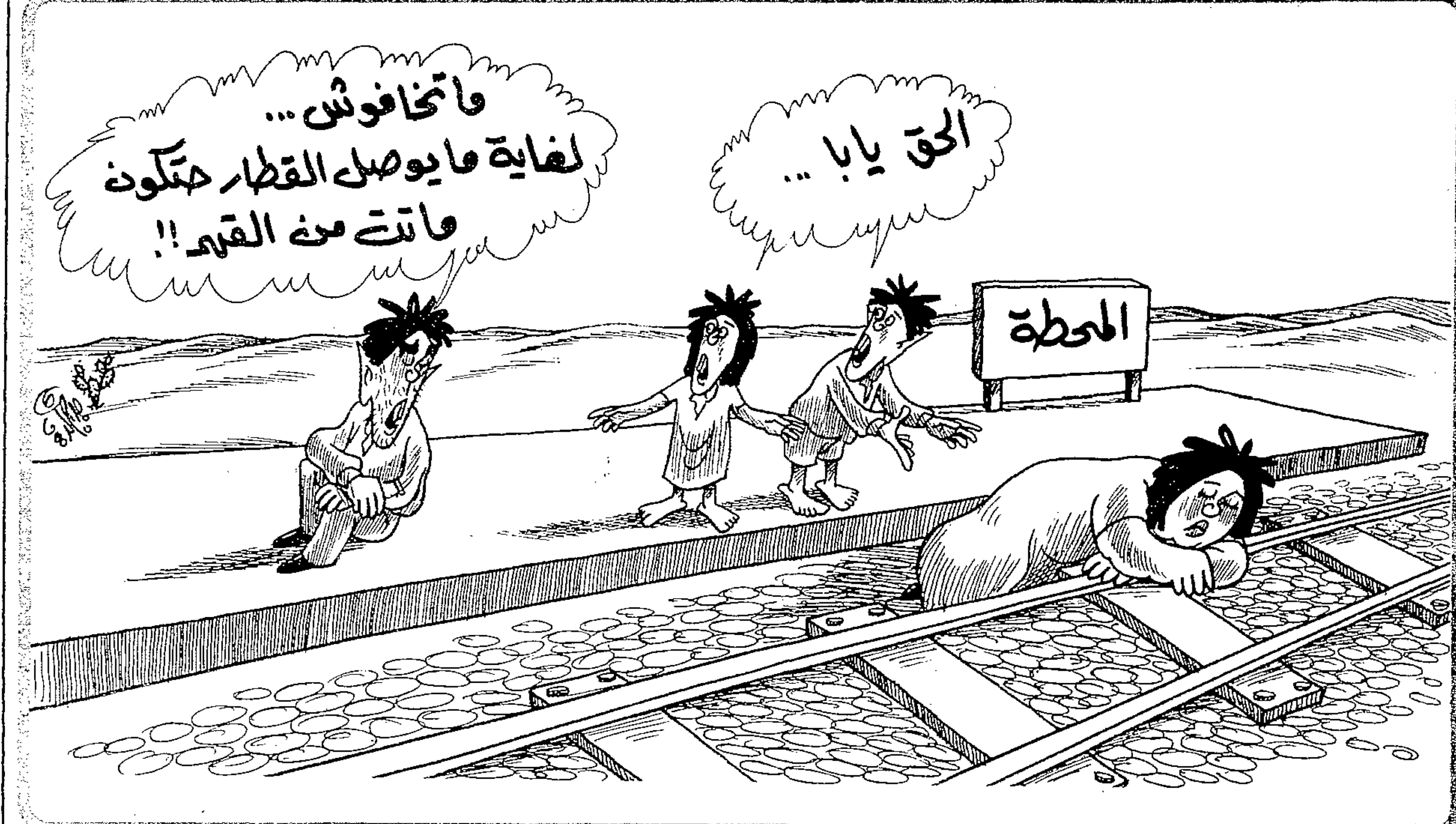
● آخر الكلام :

ـ « وغابة الصفصاف.. هي ما أحاول أن أقول.. فتهرب الأوصاف » !!

عبد الله الجفري



	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٨	٤٤	صاف	القاهرة	٢٤	٣٤	صاف
المدينة المنورة	٣٣	٤٥	صاف	كوبنهاجن	١٣	١٩	غائم
الرياض	٢٨	٤٣	صاف	دبلن	١١	١٥	ممطر
جدة	٢٤	٤٠	صاف	فرانكفورت	١٧	٢٢	غائم
الظهران	٢٧	٤٢	غبار	جنيف	١٤	٢٢	غائم
ابها	١٧	٣٢	غائم جزئيا	هلسنكي	١٣	١٨	غائم
امستردام	١٤	١٩	ممطر	لشبونة	١٩	٣٣	صاف
اثينا	٢٢	٣٤	صاف	لندن	١٤	١٨	غائم
البحرين	٣٠	٣٩	غائم	مدريد	١٦	٢٨	غائم
بانكوك	٢٥	٣٣	صاف	مانيلا	٢٤	٣١	صاف
بيروت	٢٨	٣١	صاف	نيقوسيا	٢٣	٢٨	صاف
برلين	١٣	٢٣	غائم	باريس	١٧	٢٢	غائم
بروكسل	٧	١٦	غائم	روما	١٩	٣٢	صاف



مستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض ينظم ندوة طبية عن "الحمى المالطية"

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
من بهاء الدين احمد:

يعقد بمستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض يومي ٢٢ و٢٣ سبتمبر (ايلول) المقبل مؤتمر طبي عن «الحمى المالطية»، والتي امكن التعرف على الجرثومة المسببة لها في عام ١٨٨٧م اي منذ ١٠٠ عام تقريبا.

وسيشارك في هذا المؤتمر اطباء من السعودية بدراسات ميدانية على مستوى عال عن جوانب المرض المختلفة مثل طرق الكشف عن المرض بالحيوانات والانسان، والسبل المعملية للكشف عن الجرثومة وفصلها من دم المريض، والفحوص المعملية الحديثة عن اثار الجرثومة بدم المريض والحيوان، كذلك دراسة عن الجراثيم المعزولة ومدى حساسيتها للمضادات الحيوية الحديثة الفعالة.

وقال الدكتور منير مدكور استشاري الامراض الباطنية بالمستشفى لـ «الشرق الاوسط» ان الخبرات التي اكتسبها الاطباء البشريون والبيطريون من خلال تعاملهم مع هذا المرض بالسعودية تجعلهم متفوقين على زملائهم العاملين بالدول الغربية المتقدمة، لهذا سيكون المشاركون كلهم من الاطباء والبيطريين العاملين بالمملكة العربية السعودية.

واشار الى ان هناك بحثا مقدما من المستشفى لم يسبق ان اجري في اي مكان بالعالم على الادوية الحديثة، وهو سبق علمي لعدم توفر حالات مرضية كافية للقيام بهذه الدراسة التي هي بحث على الجرثومة المعزولة من دم المريض بالطرق المعملية واختبار مدى حساسية الجرثومة للمضادات الحيوية الحديثة الفعالة. كذلك دراسة مدى حدوث اي مناعة للجرثومة ضد هذه الادوية.

وقال الدكتور مدكور «ان احد اهداف المؤتمر هو الاستفادة من هذه الخبرات والدراسات بتدوينها في كتاب يكون بمثابة مرجع للاطباء البشريين والبيطريين والمسؤولين عن الثروة الحيوانية وصحة البيئة، كذلك توعية الاطباء في سبيل الكشف عن المرض في مراحله الاولى وبدء العلاج الفوري الذي يؤدي للشفاء التام باذن الله تعالى، ومنع اي مضاعفات تنتج من تأخر هذا العلاج».

واضاف يقول «وفي نهاية المؤتمر سنخرج بتوصيات من الباحثين والمسؤولين عن اسلوب توعية المواطنين بغلي وتعقيم الحليب والسبل الحديثة لاكتشاف المرض في كل من الحيوان والانسان وطرق الوقاية والمناعة والعلاج».

واوضح الدكتور مدكور ان هذا المرض سمي بالحمى المالطية نسبة الى جزيرة مالطا حيث امكن التعرف على الجرثومة المسببة للمرض هناك عام ١٨٨٧م اي منذ حوالي مائة سنة تقريبا. وينتقل هذا المرض من الحيوان للانسان عن طريق شرب الالبان ومنتجاتها الحاملة للميكروب والتي لم يسبق تعقيمها بالحرارة. ولا ينتقل المرض من الانسان للانسان مثل بعض الامراض المعدية الأخرى. وهذا المرض موجود بنسب متفاوتة في جميع بلدان العالم فيما عدا سبع دول هي سويسرا والسويد والدنمارك وفنلندا والنرويج وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا.

ويقول الدكتور مدكور ان امكانيات السعودية من الخدمات الطبية وتوفر المعامل الحديثة تجعلها في مكانة مثالية للتخلص من هذا المرض في كل من الانسان والثروة الحيوانية. ففي البلدان التي تتوفر فيها هذه الامكانات من الدول المتقدمة يكون انتشار المرض محدودا، اما دول العالم الثالث فينتشر المرض بها ولا تتوفر الامكانات المادية والمعملية الحديثة التي تمكنها من التخلص منه والقضاء عليه. وقد اهتم المسؤولون بوزارة الزراعة والمياه والثروة الحيوانية ووزارة الصحة والخدمات الطبية ووزارة الدفاع والطيران والمستشفيات الجامعية والمراكز الطبية الراقية بالسعودية بهذا المرض وبامكانية التخلص منه نهائيا في كل من الانسان والحيوان.

٨ مشاكل اجتماعية وراء الانحراف في الامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

ثماني مشاكل اجتماعية وراء انتشار ظاهرة شم الغراء والبترول وانحرافات الاحداث في الامارات. هذا ما كشفت عنه دراسة اجتماعية للدكتور ناصر ثابت مدرس علم الاجتماع في جامعة الامارات.

وكشفت الدراسة ان غالبية مستنشقي الغراء والغازات الطيارة هم من صغار السن الذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٠ و١٩ سنة، وينتمون الى اسر الموظفين والعمال والعاطلين عن العمل والمهن المتواضعة الاخرى.

كما ينحدر هؤلاء الاحداث من اسر ذات مستوى تعليمي منخفض، الامهات فيها اكثر جهلا من الآباء. ويتصف واقع اسرهم بسوء الوضع الاقتصادي مقارنة بالحالة الاقتصادية للسكان في دولة الامارات ومعدل المصروف الشهري لاسر هؤلاء الاحداث متواضع جدا قياسا بارتفاع مستوى تكاليف المعيشة.

وعن اسباب انتشار ظاهرة استنشاق الغراء والغازات الطيارة تقول الدراسة ان الظروف الاجتماعية للاحداث الذين يمارسون هذه العادة تتسم بارتفاع معدل تعدد الزوجات بالنسبة للآباء ووجود خلافات اسرية بين الزوجين التي من ابرز نتائجها سوء تصرف الاب وهجر الام وطلاقها واضطرار الام للعمل.

وتضيف الدراسة ان المعارف والاصدقاء وزملاء الدراسة والصحف والمجلات تشكل اهم الاسباب التي تدفع بالاحداث الى هذا الطريق. وتؤكد ان عدد الاحداث الذين يستنشقون الغراء والغازات الاخرى في زيادة مستمرة وان ممارسة هذه العادة تتم في نطاق المناطق السكانية لاسر الاحداث. وان هذه الظاهرة منتشرة اكثر في المناطق السكنية التي تضم المواطنين والوافدين تليها مناطق سكن المواطنين ثم مناطق الوافدين واخيرا مناطق سكن الآسيويين. وانها تنتشر اكثر في اوساط صغار السن اكثر من الكبار.

وتشير الدراسة الى ان ظاهرة شم الغراء تتم بشكل رئيسي في المناطق المهجورة والبعيدة عن الانظار ثم في المدارس بطريقة يصعب كشفها. كما وان الظاهرة جديدة في مجتمع الامارات وان غالبية الذين يمارسونها تعلموها من الاصدقاء ورفاق السوء.

وفيما يتعلق بتأثيرات هذه الظاهرة على الاحداث فقد جاء في الدراسة ان تعاطي الغراء والبترول والغازات الاخرى يؤدي الى فقدان الوعي. وان نسبة ٩٤٪ من عينة اجري عليها البحث يريدون الاقلاع عن هذه العادة السيئة. وقد اقلع بالفعل حوالي ٥٦٪ منهم ومعظمهم يشعرون بالندم والحسرة على الوقت الذي ضاع في ممارستها.

وبالنسبة للعلاج قالت الدراسة انه يكمن في منع المحال التجارية التي تبيع هذه المواد من بيعها للاحداث واحكام الرقابة عليها وسن قوانين صارمة لمعاقبة الاحداث، وان تقوم الاسر بمتابعة الابناء ورعاية الاطفال من قبل المدارس والاخصائيين الاجتماعيين ومشاركة وسائل الاعلام في معالجة هذه الظاهرة بشرح مضارها واخطارها وتوعية الطلاب وارشادهم الى اثرها السيء على الفرد والمجتمع.

عرب و عجم

● الامير ابراهيم بن ابراهيم امير منطقة الباحة يغادر لندن اليوم الى تونس لقضاء فترة من الراحة والاستجمام بعد العملية الجراحية التي أجراها في العاصمة البريطانية وتكللت ولله الحمد بالنجاح.

● ● ●

● عصمت الكتاني سفير العراق الجديد لدى الامم المتحدة قدم اوراق اعتماده الى خابيير بيريث دي كوييار السكرتير العام للامم المتحدة.

● ● ●

● الملازم اول هاني حسن سمان قائد قوات امن وزارة الخارجية والحي الدبلوماسي بالرياض يرقد على السرير الابيض بمستشفى الملك عبد العزيز الجامعي اثر عملية جراحية اجريت له تكللت بالنجاح.

● ● ●

● الدكتور عمر الخطيب عضو هيئة التدريس بقسم الاعلام بجامعة الملك سعود بالرياض ومقدم البرنامج الجماهيري الناجح «بنك المعلومات» من القناة الاولى بالتلفزيون السعودي يستعد للسفر الى الولايات المتحدة الامريكية بعد حصوله على تفرغ علمي لمدة عام من الجامعة.

● ● ●

● عبد الله العنقري مدير ادارة التدريب بجمعية الهلال الاحمر السعودي بالرياض والمسؤولان بالجمعية سالم الحارثي وسعود الضيعان قدمت القناة الثانية من التلفزيون السعودي ندوة معهم تحدثوا فيها عن استعدادات ونشاطات جمعية الهلال الاحمر السعودي خلال موسم حج هذا العام.

● ● ●

● احمد عبد الغفور عطار الكاتب السعودي المعروف وصل الى مدينة سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا للعلاج حيث ستجرى له اليوم الاربعاء جراحة للعين.

● ● ●

● مطالب مبارك الدويلي المشرف العام على المعاهد الصحية بالمنطقة الشرقية عاد من الولايات المتحدة الامريكية بعد زيارة تفقد خلالها احدث الأساليب المتطورة في تقنيات التعليم للكوادر الطبية المساعدة.

● ● ●

● الدكتور علي بن محمد التويجري نائب مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج يتمتع حاليا بأجازته السنوية متنقلا بين عدد من المدن الاوروبية بصحبة العائلة.

● ● ●

● عبد العزيز اليحيى رجل الاعمال السعودي يستعد حاليا لافتتاح مركز اليحيى للكومبيوتر وهو مركز متخصص بكافة تجهيزات الكومبيوتر اقيم بمركز المساعدية بلازا (١).

● ● ●

● يونس اسحق مدير الخدمات الاعلامية ببترومين بالمنطقة الغربية دعا الى اجتماع يحضره مدراء العلاقات العامة لمشروعات (بترومين) بالمنطقة الغربية لمناقشة سبل التنسيق والتعاون بين وحدات العلاقات العامة بمشروعات (بترومين).

● ● ●

● مرضي علي القرني الموظف بالمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية بجدة، رزق بمولود سماه (علي).

● ● ●

● محجوب بشير لعوتة المدرس بمدرسة الاكرامة الابتدائية بجدة باشر عمله بعد قضاء اجازته السنوية.

● ● ●

● حمدي الجوهري مدير المبيعات بمركز الباروم التجاري بجدة، احتفى بمقدم مولوده الجديد (محمد).

● واصف فتال رجل الاعمال المعروف تلقى اتصالا هاتفيا من رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان يطمئن فيها على صحته بعد الوعكة الصحية التي ألمت به وتمنى عليه ان يقصر فترة النقاهة ويعود الى لبنان.

● ● ●

● المهندس عبد الله بكر بلخيور من ادارة الهندسة الصناعية بالخطوط السعودية يحتفل الليلة (الاربعاء) بزواجه على كريمة الدكتور مهدي حريري وذلك بفندق الكعكي بجدة.

● ● ●

● عدنان يوسف العيدروس يحتفل يوم الخميس ٢٩ ذي القعدة بزفافه على ابنة عطاس العيدروس وذلك بالقفص الذهبي بجدة.

● ● ●

● عبد الرحمن علي القرعلوي رئيس الشركة السعودية ـ الاوروبية للبتروكيماويات كان اول سعودي يحصل على تأشيرة دخول الى اليابان من المبنى الجديد للسفارة اليابانية بالحي الدبلوماسي بالرياض.

● ● ●

● طارق شطا مدير ادارة اعلانات الطرق بشركة تهامة للاعلان عاد من المنطقة الشرقية بعد زيارة عمل استغرقت يومين.

● ● ●

● فدا احمد عبده مساعد القنصل الامريكي بالرياض أهدته حرمه مولودة سمياها (آلاء).

● ● ●

● الزميل جبر صالح حسن عبد الله من اسرة الشركة السعودية لتوزيع الصحف رزق وزوجته بمولودة سمياها (مروة).

● ● ●

● عبد الله محمد الشريمي من موظفي وزارة المعارف السعودية أهدته حرمه مولودا سمياه (محمد).

● ● ●

● عمر محمد عمر رزيعه حصل على درجة البكالوريوس من قسم الاعلام بجامعة الملك عبد العزيز بجدة.

● ● ●

● خالد عبد العزيز الحلوان من الحرس الوطني بالرياض أهدته حرمه مولودة سمياها (مدى).

● ● ●

● فيصل محمد العطاس أهدته حرمه مولودا سمياه (عبد الله). وسوف يقيم ابو عبد الله حفلا كبيرا بمنزله بهذه المناسبة.

● ● ●

● نواف ضامن محمود الموظف بالبنك السعودي ـ الامريكي بالرياض رزق وعقيلته بمولود سمياه (أحمد).

تشييع جنازة العقيد الخيال

تم ظهر امس في الجامع الكبير بالرياض الصلاة على الفقيد العقيد طيار متقاعد زيد ابراهيم الخيال الذي وافاه الأجل المحتوم في هيوستن ليلة الجمعة الماضية حيث كان يعالج هناك.

وقد شيعه الى مثواه الأخير بمقابر العود بالعاصمة السعودية عدد غفير من الاقارب والاصدقاء وزملاؤه العسكريون والمدنيون.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته. إنا لله وإنا اليه راجعون.

انتقل الى رحمة الله تعالى محمد سعيد حمزة بدوي من رجال الاعمال في المدينة المنورة عن عمر يناهز الاربعين تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته. انا لله وانا اليه راجعون.

مثل اليوم

الخيل أعلم بفرسانها

أبيض وأسود

حديث الجوع !

قصص الفساد الذي ساد السودان في ظل النظام السابق يتداولها السودانيون باشمئزاز يمتزج بالدهشة احيانا ! الدهشة من ان كل ذلك كان يحدث! لم يكن الفساد وقفا على قطاع محدد بل طال كل شيء ! ولعل المحزن من بين تلك القصص حكاية الاموال والمساعدات العربية التي كانت تمنح بسخاء وتختفي قبل أن تصل حتى كادت البلد تفقد مصداقيتها، واضحى السودان مثارا للتندر!

بعد الانتفاضة، وطبقا لما سمعته في الخرطوم، فقد تكدس الميناء الوحيد في البلاد بالمساعدات والمنح الغذائية العاجلة لاسعاف الجياع. والحق يقال ان جل تلك المساعدات جاءت من السعودية وليبيا. الآن يبدو ان المشكلة التي تواجه الحكومة تتمثل في كيفية وصول هذه المساعدات الى المناطق المنكوبة، اذ ان البنيات الاساسية الموجودة حاليا (طرق معبدة وجسور ووسائل نقل ووسائل اتصال) غير قادرة على الايفاء بالمطلوب، وجاء هطول الامطار ليزيد الامر تعقيدا!

حين يتحدث السودانيون عن الجوع والمجاعة، يتحدثون بكبرياء مجروح! لم يكن احد يتوقع ان تتحول «سلة الغذاء» الى معسكرات للجياع ينتظرون اكياس الدقيق التي تقذفها من السماء طائرات الشحن... لكنه الواقع المرير!

في الخرطوم يتقطع الناس حزنا وهم يتابعون حفلات الجاز الصاخبة في بريطانيا وامريكا تقام من اجل اطعامهم... حالة اخرى من حالات المغص المكتوم!

ورغم ذلك، الجميع على اقتناع بأن تجاوز هذه المحنة لا يمكن ان يقتصر على الجهد الذاتي، دون مساعدة، ومن الاشقاء العرب بصفة خاصة. ويبدو ان المساعي الان تنصب على إعادة المصداقية والثقة في تعامل الدولة مع المساعدات والاستثمارات العربية، بعد ان احجم رأس المال العربي في السنوات الاخيرة عن الدخول في مشاريع انتاجية، نتيجة الفساد الاداري والمالي الذي كان هو القاعدة!

ثمة رهان اخر، يركز على ضرورة الاستفادة القصوى من المغتربين السودانيين وهم يشكلون احتياطي دعم مهما، ولا يحتاج أمرهم الا لقرارات متبصرة! ومن الظواهر الصحية ان هذه الفئة لا تطالب بشيء سوى حقها في اداء دور متفق عليه لتحديد بعض ملامح النظام الديمقراطي الذي يتوق له الجميع.

حديث الجوع يتقاطع ويتداخل مع كل حديث في السودان. والخرطوم التي استيقظت ذات صباح لتجد ان احزمة الجوع والبؤس تلفها وتضغط على إمعائها، تتجادل وتتحاور حوارا صداميا في بعض الاحيان، ولكن لا بد من ذلك، حتى ولو تجاور «المعقول واللامعقول» لتمتلئ «السلة غذاء» بدل الحطب والقش !

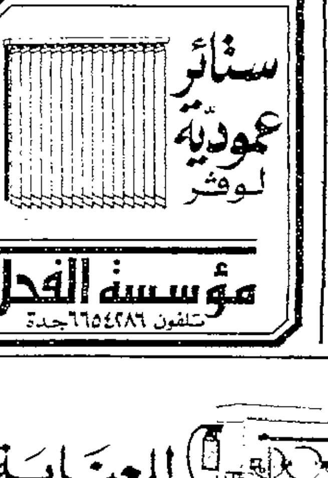
طلحه جبريل ـ الرباط

امسية صحية اليوم بالمنطقة الشرقية

المنطقة الشرقية
ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

تقام اليوم الاربعاء بنادي الترجي بالقطيف الامسية الصحية التي تنظمها لجنة التوعية الصحية بمديرية الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية ضمن سلسلة امسياتها تحت عنوان «الصحة والحياة».

الامسية ينسقها الدكتور محمود عبد الرحمن رئيس اللجنة .






Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Wednesday, 7 August 1985 - Front Page No. 2 vol. 8 No. 2444
الاربعاء ٢١ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٨/٧م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٤٤

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

محاكمة صحفي أمريكي يهوى استفزاز الخطباء في "هايدبارك" بلندن

لندن - اب. الصحفي الامريكي المتخصص في مقاطعة الخطباء في «هايدبارك» مثل امام محكمة «باو ستريت» الجزائية في لندن الليلة قبل الماضية حيث وجهت له تهمة مخالفة لوائح المتنزه البريطاني الشهير.

وكان الصحفي بريان بيكيت قد القي القبض عليه يوم ١٤ من الشهر الماضي اثر مشادة وصدام مع البوليس نجمت عن مقاطعته المعتادة للخطباء.

المعلوم ان متنزه هايد بارك يضم ركنا للخطباء الذين يتجمعون كل يوم احد ويتخذون من صناديق الصابون او صناديق زجاجات وعبوات المرطبات منصات لهم يتفوهون منها بكل ما يعن لهم وسط حماية البوليس. وهناك من الجمهور من يستمرىء التدخل المستمر والمقاطعة وطرح الاسئلة الاستفزازية على الخطيب وكثيرا ما يتطور الامر الى مشادة لكن البوليس يكون على اهبة الاستعداد للتدخل وفض الشجار والقاء القبض على المخالف.

وكان ذلك ما حدث للصحفي الامريكي الذي هاجر الى بريطانيا قبل ١٥ عاما وجعل من هايدبارك ومقاطعة الخطباء فيه متعة اساسية.

القبض على الصحفي الامريكي كان مثار اهتمام كبير لدرجة أن المدعي العام البريطاني، السير مايكل هايفرز، رأى ان الامر يحتاج الى ايضاح امام مجلس العموم حيث ابلغ النواب قوله ان بيكيت اعتاد ويتعهد التشويش في ركن الخطباء.

بيكيت من جانبه لم يجد ما يستحي منه وقال للمحكمة أن هوايته هي مقاطعة الخطباء واستفزازهم وملاحقتهم وتضييق الخناق عليهم، وانه سيواصل ممارسة حقه في الاستمتاع بهذه الهواية الى النهاية !

اليزابيث تايلور تزور روك هدسون

لوس انجيليس (الولايات المتحدة) - وكالات الانباء: ذكر مصدر امس الاول ان الممثلة اليزابيث تيلور زارت الاحد الماضي صديقها روك هدسون الموجود منذ يوم الثلاثاء الماضي في المركز الطبي لجامعة لوس انجيليس في كاليفورنيا حيث يعلن من مرض «ايدز».

وتجدر الاشارة الى ان ليز تيلور التي لعبت الى جانب روك هدسون دورا في «العملاق» هي المنظمة الرئيسية لحفل ساهر يقام يوم ١٩ سبتمبر (ايلول) القادم في لوس انجيليس من اجل الابحاث المتعلقة بايدز.

صباح الخير

جديد ومحسّن

اخترت العنوان من عبارة مشهورة بالانكليزية توصف بها كل بضاعة جديدة، وسواء كان ذلك سيارة او معجون اسنان او مسحوق غسيل، وهي عبارة تجعلني دائما اشعر بان الشركة صاحبة البضاعة يجب ان ترفقها باعتذار علني عن البضاعة السابقة التي ضحكت علينا بها سنوات قبل ان تكتشف الحاجة الى تحسينها.

المهم ان التحسين ليس قصرا على السيارة او معجون الاسنان فقد وجدت في الايام الاخيرة انه ربما طال امورا لم تخطر لي ببال.

الرسم مثلا كان بالزيت والالوان المائية والفحم وما اليها، غير ان فنانا كنديا طلع اخيرا بنوع محسن منه هو الرسم بدهان (بويا) الاحذية.

ويستعمل «الفنان» بول كوت، وعمره ٧٢ سنة، ١٨ لونا من بويا الاحذية يقول انه يستوردها من عدة بلدان، ويبيع اللوحة من انتاجه بما يتراوح بين ٨٠ دولارا كنديا ومئة دولار، مما يجعلني اعتقد ان زبائنه بحاجة ايضا الى تحسين عقولهم.

ولا ادري فقد ينتشر فن الرسم ببويا الاحذية، ويأتي يوم ترسل فيه لوحاتنا مع احذيتنا لتلميعها.

من ناحية اخرى وعلى صعيد مختلف تماما هناك «سجل الكونغرس» الذي يضم كل كلمة تصدر عن مجلسي الكونغرس الاميركي، وكنت اقرأه واعتقد ان لا احد يقرأه غيري، ثم ثبت لي ذلك عندما اقترح النائب اندرو جاكوبس، وهو ديمقراطي من انديانا، تحسينه بزيادة الصور الكاريكاتورية اليه لتشجيع الناس على قراءته.

وقال جاكوبس «اذا كانت الصورة تساوي الف كلمة فلابد ان الكاريكاتور السياسي يساوي ١,١٣٣ خطابا».

وارجح ان لا يقر الكونغرس اقتراح العضو جاكوبس، لانه لو فعل واخذ الكاريكاتور يحل محل الصور لاصبحنا كلنا موظفين عند الاستاذين محمود كحيل وجورج كريان.

ومع ذلك ورغم الخسارة الشخصية فانني لا امانع ان يقر الاقتراح لانه قد يعني يوما ان يتبادل رؤساء الدول الاسكتشات الكاريكاتورية بدل الخطب الطنانة الرنانة.

ودخل التجديد والتحسين ميدان الطبخ والمطاعم، وانا لا اتحدث هنا عن المطبخ الفرنسي الحديث (نوفو كوزين)، بل عن مطعم في ولاية اوريغون الاميركية يعلن عن نفسه بانه اسوأ مطعم في الولاية ويعد زبائنه، او يوعدهم، بان يصابوا بالغازات مع كل لقمة.

وقد نجح المطعم نجاحا كبيرا. واصبح الناس يقبلون عليه من جميع انحاء الولاية للقول بعد ذلك انهم تذوقوا أسوأ طعام في ولاية اوريغون كلها. ويفكر اصحابه الان في فتح فروع للمطعم في الولايات الاخرى مما يعني تغيير شعاره من «اسوأ طعام في اوريغون» الى «اسوأ طعام في الولايات المتحدة».

على كل حال سمعت ان احد الزبائن كان عربيا نعرفه، لم يرد التفاخر بالاكل في اسوأ مطعم اميركي، وانما قال للجرسون: اسكب. اسكب. اشتقت لطبخ زوجتي.

جهاد الخازن

ظلال على الشاطىء

فازت هذه الصورة وهي لفتاة تداعب كلبها على الشاطىء بالجائزة الاولى في مسابقة بكاليفورنيا لصور «السيلويت» واسمها «ظلال على الشاطىء».

جندي المرور اكثر الناس تعرضا للتلوث

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تلقى قسم تلوث الهواء بالمركز القومي للبحوث في مصر احدث دراسة قامت بها الامم المتحدة عن حجم التلوث في مجموعة من الدول.

ركزت الدراسة الدولية على مدينة الاسكندرية كاحدى المدن التي تستقبل اعدادا ضخمة من سكان بقية المدن المصرية طوال فصل الصيف.

وقالت الدراسة ان جندي المرور في الاسكندرية هو اكثر الناس تعرضا للتلوث في منطقة الشرق الاوسط نتيجة ازدحام المدينة بالزوار والسيارات.

عزل بريطانيا عن العالم اليوم

لندن - «الشرق الاوسط»:

من المقرر ان يضرب صحفيو معظم محطات الراديو والتليفزيون البريطاني اليوم احتجاجا على الغاء برنامج تليفزيوني لمحطة البي. بي. سي عن ايرلندا الشمالية على اثر الضغوط التي مارستها الحكومة.

وذكرت نقابة الصحفيين ان اليوم باكمله سيخلو بصورة شبه تامة من نشرات الاخبار المسموعة والمرئية.

ومن بين الصحفيين الذين اعلنوا عن عزمهم عن التوقف عن العمل اعتبارا من منتصف الليلة الماضية يوجد صحفيو راديو وتليفزيون بي. بي. سي. العام بما في ذلك العاملون في الخدمات الخارجية بـ ٢٧ لغة مختلفة وصحفيو المحطة الخاصة أي. تي. في الذين تضامنوا على الرغم من تهديدات الادارة بالملاحقة القضائية وكذلك عدد من صحفيي محطات التليفزيون الاقليمية الخاصة مثل الستر تي. في. وتليفزيون التيمز (منطقة لندن) ومحطات راديو تابعة لراديو نيوز المستقلة.

وقد اتت الدعوة الى الاضراب على اثر قرار من مجلس ادارة البي بي. سي. بسحب فيلم عن المتطرفين الكاثوليك والبروتستانت في ايرلندا الشمالية من شبكة البرامج وهو فيلم كان من المقرر ان يذاع يوم الاربعاء القادم. وكان ليون بريتان وزير داخلية بريطانيا قد طلب الغاء هذا البرنامج مؤكدا انه سيستخدم ليعبر عن صوت «قتلة» الجيش الجمهوري الايرلندي.

وكان نيل كينوك زعيم المعارضة العمالية قد وجه امس رسالة الى مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا اكد خلالها ان الحكومة المحافظة عندما لجأت الى الرقابة الحقت ضررا خطيرا باستقلال البي. بي. سي.

لتقرأ هذا الخبر

لندن - «الشرق الاوسط»:

اللكمات التي تلقاها الصغير في عينيه كانت أشد عنفا من لكمات ملاكم محترف!!

جاء ذلك في بيان الطبيب الشرعي أثناء نظر قضية اضرار أب وأم بصغيرهما الذي لم يتجاوز بعد الشهر السادس من العمر !

مثل الأب والأم، اللذان لم يكشف النقاب عن هويتهما، أمام محكمة الجنايات المركزية في لندن اول من امس واستمعت هيئة المحلفين الى وكيلة النيابة باربرا ميلز تقول ان الوالدين وضعا في عيني صغيرهما سوائل تنظيف كاوية ودسا أصابعهما في عيني الطفل بدرجة من العنف احدثت تشققات في الشبكية والعدسة لكل عين.

الطيار يسأل رجل البوليس عن الطريق الى المطار

بليموث (انجلترا) - ا.ب: الطيار التائه انخفض بطائرته حتى ارتفاع خمسة امتار فوق سطح الارض ليسأل رجل البوليس الطريق!

جاء ذلك في بيان وكيلة النيابة الانجليزية امام المحكمة الجزائية لاحدى دوائر مدينة بليموث جنوبي انجلترا، الليلة قبل الماضية.

وكان رجل الاعمال، ستانلي بوث راسل، يحلق بطائرته الهليكوبتر (جازيل) في سماء بليموث في يوم من ايام شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي بحثا عن مطار المدينة. ثم فوجىء المارة في احد المجمعات السكنية بالطائرة تهبط هبوطا شديدا لدرجة احدثت لهم الفزع وجعلتهم يفرون هربا في كل اتجاه ظنا منهم ان الطائرة ستسقط.

لكن اتضح ان الرجل اراد سؤال الشرطي عن الطريق الى المطار. وبالفعل وقف الشرطي ويليام كيناواي فوق مائدة في الفناء الخلفي لمنزله ولوح للطيار التائه مبينا له الطريق الى المطار.

المحكمة قضت بتغريم الطيار مبلغ ٣٠٠ جنيه استرليني لاستهتاره في قيادة الطائرة والهبوط بها دون المنسوب المسموح به في مناطق سكنية.

اعتقال امريكي وزوجته بتهمة تحويل الخدم الى ارقاء

واشنطن - ا.ف.ب: اعلن مكتب التحقيقات الفيدرالية امس الاول انه القى القبض على رجل اعمال من كاليفورنيا وقرينته كانا يسيئان معاملة خدمهما في لاس فيجاس (ولاية نيفادا) واتهما بأنهما انتهكا قانون الخدمة والرق.

وكان كينيث كيمز (٦٧ عاما) وزوجته سانتي (٤١ عاما) قد ضربا وحبسا مديرة منزل في هاواي. وذكر مكتب التحقيقات الفيدرالية انهما لم يعطياها راتبا وحالا دون قيامها بالاتصال هاتفيا او الكتابة لاي شخص.

وقدمت «خادمة» اخرى شكوى من انها تعرضت للحرق بمكواة وحرمت من اوراقها الشخصية ولم يدفع لها أجرها.

وقالت ثالثة لمكتب التحقيقات الفيدرالية انها احتجزت سجينة لدى عائلة كيمز وتعرضت لتعذيب جسدي دون ان تحصل على اقل اجر.

واخيرا صرحت عاملة رابعة في المنزل لصديقة لها منذ بضعة ايام انها لم تحصل على أجرها اثناء عملها لدى عائلة كيمز حيث سجنت دون ان تتمكن من الخروج.

ورغم ذلك كان الزوجان الكاليفورنيان يعيشان عيشة بذخ في مساكنهما الاربعة في هونولولو (هاواي) ولاس فيجاس وأناهيم (كاليفورنيا) وكانكون (المكسيك) ويملكان سلسلة موتيلات.

ويتعرض الزوجان لتهمة مخالفة قانون الخدمة والرق الى عقوبة اقصاها السجن خمسة اعوام وغرامة عشرة الاف دولار.

منافق افندي



نانسي ريجان تدعو زوجات رؤساء الدول لمؤتمر في نيويورك

واشنطن - ا.ف.ب: اعلن البيت الابيض بأن نانسي ريجان وجهت دعوة الى زوجات رؤساء الدول والحكومات لحضور مؤتمر عن مكافحة المخدرات يعقد يوم اول اكتوبر (تشرين الاول) القادم في نيويورك على هامش الاحتفالات بالعيد الاربعين لانشاء الامم المتحدة.

وذكر المكتب الصحفي لنانسي ريجان ان هذه الدعوات وجهت الى الدول التي تعتزم الاشتراك في هذه الاحتفالات.

وكانت السيدة الاولى في الولايات المتحدة قد عقدت مؤتمرا حول هذا الموضوع نفسه في شهر ابريل (نيسان) الماضي في واشنطن واطلنطا شاركت فيه زوجات قادة ١٧ دولة مختلفة.

واضاف المصدر ان لقاء نيويورك يأتي استكمالا لهذا المؤتمر الاول، وسيتاح للمدعوين الاستماع الى خبراء مكافحة المخدرات حول موضوعات الوقاية والتربية والعلاج.

وكانت نانسي ريجان قد جعلت من موضوع مكافحة المخدرات احد اهم مجالات نشاطها في البيت الابيض.

جدي... بست سيقان

نيروبي - ي ب ا: وضعت ماعزة جديا بست سيقان وأربع خصي.

وقالت وكالة الانباء الكينية ان الماعزة التي يمتلكها المزارع جون ماسيتسا من اقليم واسين جيشو غربي كينيا ولدت الجدي الغريب يوم ٣٠ من الشهر الماضي، ومنذ ذلك الوقت تحولت مزرعة المواطن الكيني الى ما يشبه المتحف يتردد عليه مئات من الناس لرؤية الجدي.

نكتة اليوم

افضل وسيلة

- الأول : لقد توصلت الى منع ابني من اكل اظافره.
- الثاني : وكيف فعلت ذلك ؟
- الأول : لقد خلعت له جميع أسنانه ...

من القارىء
فهد الناصر الدرسوني

مع قهوة الصباح

ممكن .. بعد ٣٠٠٠ سنة !!!

اعلنت منظمة الصحة العالمية انقراض مرض الجدري من العالم عام ١٩٧٩م.. وقد ظلت المنظمة تنفق ٢ مليون دولار كل عام لمدة عشرة اعوام متصلة حتى استطاعت ان تقضي تماما على جرثومة المرض في مختلف انحاء العالم.

ولكن شيئا غريبا يحدث الآن.. فقد اكتشف العلماء البريطانيون ان مومياء الفرعون رمسيس الخامس والموجودة في متحف القاهرة مصابة بالجدري.. وان بشرة الفرعون مملوءة ببثور الجدري!!

والسؤال الذي ثار امام العلماء.. هل بقايا الجدري في وجه الفرعون تحمل «فيروس» الجدري؟ وهل هي معدية؟ وهل تكون مومياء الفرعون التي احتفظت بكامل هيئتها بعد موته بـ ٣٠٠٠ سنة سببا في عودة الجدري الى الظهور ؟ وتقدم العلماء البريطانيون الى هيئة الاثار المصرية طالبين اخذ عينة من بثور الفرعون لتحليلها ومعرفة اذا كانت جراثيم الجدري مازالت حية، وقادرة على نقل العدوى من عدمه ؟

ولكن هيئة الآثار المصرية رفضت هذا الطلب خوفا على وجه الفرعون من التشوه.. وهذا الوجه الذي يحتفظ بكامل ملامحه بعد ٣٠٠٠ سنة من تحنيطه ودفنه.. ولكن هيئة الآثار ابدت تعاونا مع الاطباء ووافقت على أن يقوموا بتحليل عينات من بقايا الجلد التي وجدت عالقة بالكفن.. وقد اثبتت التحاليل خلو العينات الجلدية من الفيروس.. ولكن مجلة «لانست».. الطبية التي نشرت هذه الحقائق طالبت العلماء الذين يقومون بالحفريات في مناطق دفن الفراعنة بان يقوموا بتناول اللقاح المضاد للجدري حتى لا يعود الى الظهور مرة اخرى بفيروس عمره ٣٠٠٠ سنة !

عبد الله باجبير